

تنتانتييل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

ديمقراطية ماكو

الأغلبية من العراقيين غير راضية عن عملية التحول الديمقراطي، فرؤيتها تتراوح بين عدم وجود عملية من هذا النوع في البلاد ووجودها لكن بدرجة متدنية. كما ان هذه الأغلبية ترى أن البرلمان ونشرياتته والحكومة وسياساتها مقصرة في تعزيز عملية التحول الديمقراطي.

هذا ما خلص اليه استطلاع للرأي أجراه مركز المعلومة للبحث والتطوير عن "حالة الديمقراطية والمجتمع المدني في العراق"، ونشرت نتائجه في صحيفة أمس. أظن ان النتائج واقعية تماماً لأنني أتلمسها في آراء الناس الذين تعاملت معهم .. الزميلات والزملاء في العمل، الأهل والأقارب، الصديقات والأصدقاء ، رواد الأماكن العامة التي أتردد عليها وبخاصة المقاهي، سواق التاكسي وركاب سيارات النقل الجماعي التي يحلو لي استخدامها من أن الى آخر. الأغلبية من هؤلاء لديهم تقريباً المواقف ذاتها التي عكستها نتائج الاستطلاع.

وبسبب ما أعلنه المسؤولون عن المركز فإن الاستطلاع جُمعت بياناته في ١٠ محافظات هي: بغداد، أربيل، صلاح الدين، الأنبار، بابل، النجف، الديوانية، ميسان، ذي قار، والبصرة.

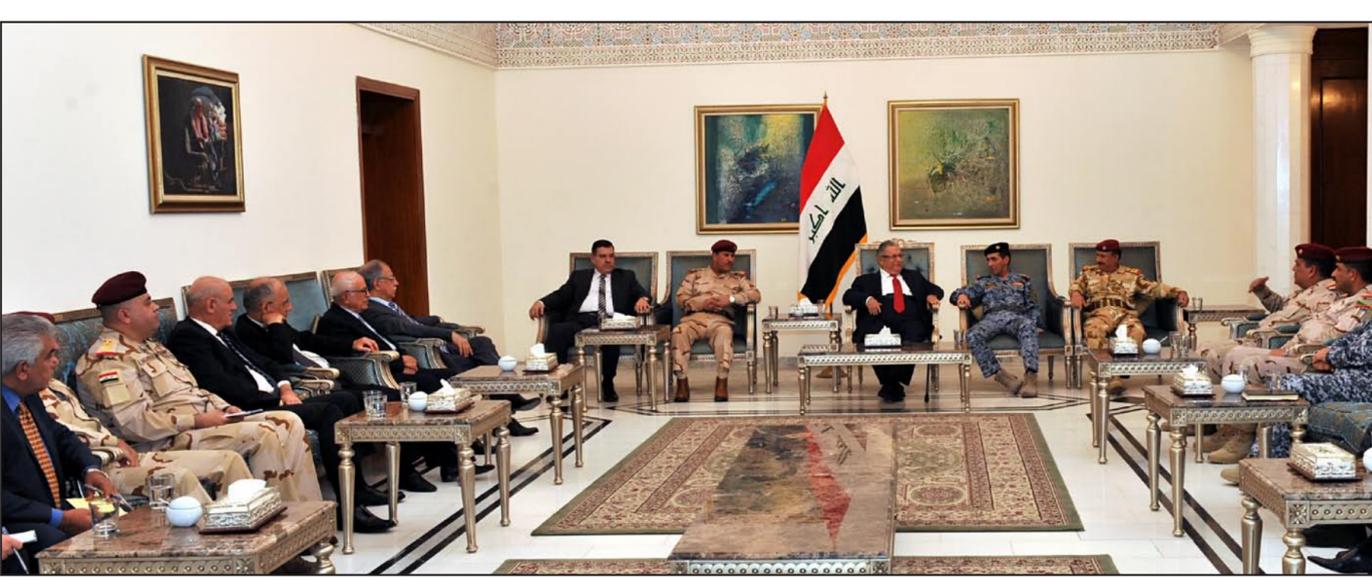
نسبة الذي يرون ان نظامنا السياسي لا يشهد تحولاً ديمقراطياً أو يشهد بدرجة متدنية بلغت حوالي ٥٩ في المئة ومثلها تقريباً كانت نسبة المعتدلين بان التشريعات البرلمانية غير معززة لعملية التحول الديمقراطي أو معززة بدرجة قليلة. واقتربت من هذا أيضاً نسبة المعتدلين بأن الأحزاب لم تأخذ دورها في عملية التحول الديمقراطي أو أخذته بدرجة قليلة.

وارتفعت الى ٦١ في المئة نسبة المعتدلين بأن مبدأ المساواة في حقوق المواطنين بغض النظر عن الانتماء الديني غير مطبق أو مطبق بدرجة قليلة، ورأى أكثر من ٦٠ في المئة أن الفرد لا يحصل على معاملة عادلة في دوائر الدولة أو يحصل ولكن بدرجة قليلة، ويعتقد ٦٢ في المئة ان حرية الفكر غير مضمونة تماماً، ورأى ٥٠ في المئة انهم لا يستطيعون انتقاد سياسات الحكومة عبر التظاهر والاعتصام خوفاً من التعرض للاعتقال أو المضايقة.

من الموم في هذه النتائج التي تأتي بعد نحو عشر سنوات من اطاحة نظام صدام حسين الدكتاتوري وقيام نظام كان من المفترض ان يكون نقيضه وبديله. الاستطلاع يجيب عن هذا السؤال ف ٦٠ في المئة رأوا ان مجلس النواب لم يرق دوره الرقابي على الحكومة، ونحو ٦٢ في المئة اعتبروا ان الحكومة لا تقوم بأي دور في عملية التحول الديمقراطي أو انها تقوم بدور قليل.

يوم كنا نعارض نظام صدام تعهدنا للشعب العراقي باننا سنسحبه سريعاً عما عاناه أمداً طويلاً باقامة نظام ديمقراطي وبعيد عشر سنوات تتبدى النتيجة متواضعة، بل مخيبة للأمل، كما تعكس وقائع استطلاع الرأي هذا.

من يضمن ان النتيجة ستكون مختلفة بعد عشر سنوات أخرى؟ شخصياً لا أضمن، فنظامنا الحالي يمضي في الاتجاه العكس، وشعاره: ديمقراطية ماكو.



جانب من اللقاء... (موقع الرئاسة)

ناقش مع رئيس منظمة بدر مجمل القضايا السياسية والأمنية

طالباني يستقبل عدداً من كبار ضباط قيادة عمليات بغداد

بغداد/ المدى

في هذا المجال، كما أكد على أهمية تعزيز النجاحات الأمنية بسد الثغرات ضد قوى الإرهاب والجريمة. وأشار الى ان مواجهة الإرهاب عملية متداخلة ولا تقتصر على الجانب الأمني والعسكري وانما تتداخل فيها العوامل الثقافية والسياسية والاقتصادية والانسانية الى جنب الجهد الأمني والاستخباري.

استقبل رئيس الجمهورية صباح امس الامين العام لمنظمة بدر الاستاذ هادي العامري والوفد المرافق له. وجرى في اللقاء تداول مجمل القضايا السياسية والأمنية في البلد.. حيث سلط الرئيس طالباني الضوء على ماتم بحثه مع كافة القوى والقيادات السياسية والجهود المبذولة بلوغ السبل الكفيلة بتلايل العراقيل التي تواجه المبادرات والمبادرات الخاصة والعمل على

وضع حد للمشاكل وتهيئة اجواء صافية ومشجعة للدخول في الحوارات والمناقشات البناءة بين كافة الفرقاء ومشيرا الى اهمية مواصلة الجميع في تكثيف الجهود من اجل انجاح الاتفاقات والحلول الشاملة التي يتوافق عليها الجميع. كما أكد فخامة الرئيس ضرورة الحفاظ على التحالفات بين المكونات العراقية وتعزيزها والتي اسهمت ببناء العراق الجديد.

ومن جانبه أكد السيد العامري اهمية مساعدة ومعاونة الجميع لانجاح الجهود التي يبذلها الرئيس طالباني من اجل تفكيك الامة الحالية مضيفاً ان هذه الجهود تأتي من خلال الحرص الوطني الكبير للرئيس طالباني (الذي يحظى بالحببة والثناء من قبل جميع ابناء الشعب العراقي و هو من يعول عليه الجميع لا يصلح البلد الى بر الأمان والسلام).

العدل تنفي رفض مجلس الوزراء مقترحها بشأن الإسراع في تنفيذ أحكام الإعدام

بغداد/ المدى

نفت وزارة العدل ، امس الأربعاء، رفض مجلس الوزراء مقترحها للإسراع بتنفيذ أحكام الإعدام، مؤكدة أن التسريع في تنفيذ أحكام الإعدام ليس من اختصاصها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة جدير السعدي في بيان تلقى " المدى "، نسخة منه إن "وزير العدل حسن الشمري أشار خلال لقائه بوفد هيئة صوت الضمائر المستقلة، تقديمه مقترحاً إلى مجلس الوزراء لتصحيح الثغرات القانونية التي يستفيد منها بعض الإرهابيين بتأخير تنفيذ أحكام الإعدام"، مبيناً أن "الوزير يأمل بعدم تداخل هذه الفقرات مع الملفات السياسية".

ونفى السعدي أن "يكون مجلس الوزراء قد رفض هذا المقترح"، مشيراً إلى أن "الوزارة ليس من اختصاصها التسريع في تنفيذ أحكام الإعدام، بسبب الإجراءات القانونية والفنية المتعلقة باستكمال الأحكام القطعية بعد مصادقة رئاسة الجمهورية عليها". وأضاف السعدي أن "الوزارة جهة تنفيذية غير مخولة بالتدخل في الإجراءات والضوابط القانونية المتعلقة بتسريع أحكام الإعدام"، لافتاً إلى أن "الوزير حدد الثغرات القانونية التي تؤخر تنفيذ أحكام الإعدام، والمقدمة إلى مجلس الوزراء بتركرر وإعادة المحاكمة للنزلاء الصادرة بحقهم أحكام إعدام". وكانت عدد من وسائل الإعلام قد نقلت خبراً، أول من أمس الثلاثاء نص على أن وزير العدل حسن الشمري كشف عن مطالبته لرئاسة مجلس الوزراء المتتمثلة

برئيس الوزراء نوري المالكي بتصحيح الثغرات القانونية التي يستفيد منها بعض الإرهابيين في تأخير تنفيذ حكم الإعدام، لكنها لم تستجب لمطالبته. وأكد وزير العدل حسن الشمري، في (٦ أيلول ٢٠١٢)، أن إيقاف عقوبة الإعدام أو التريث بتنفيذها ليس من اختصاص وزارته، مشيراً إلى أن إيقافها يدخل ضمن عمل الجهات التشريعية، فيما تعهد بالتريث في تنفيذ العقوبة إذا أوصى مجلس الوزراء بذلك حتى إصدار تشريع من مجلس النواب. ونفت رئاسة الجمهورية على لسان رئيس ديوان الرئاسة نصير العاني، في ٣٠ تموز ٢٠١٢، وجود تلك أو تأخير بالمصادقة من جانبه على أحكام الإعدام الصادرة بحق "الإرهابيين والمجرمين"، مؤكدة أن معظم أحكام الإعدام التي وردت إلى ديوان

الرئاسة جرى المصادقة عليها. ويسمح القضاء بعقوبة الإعدام في نحو ٥٠ جريمة، منها الإرهاب، والاختطاف، والقتل، وتتضمن أيضاً جرائم أخرى مثل الأضرار بالمرافق والممتلكات العامة. وأحصت الأمم المتحدة تنفيذ حكم بإعدام بأكثر من ١٢٠٠ شخص في البلاد منذ عام ٢٠٠٤، إلا أن عدد من تم تنفيذ الإعدام فيها ما زال غير معروف. يذكر أن هيئة الضمائر المستقلة المشرفة على حملة المليون توقيع لتوقيع تنفيذ أحكام القضاء، تشكلت من مجموعة من المثقفين والأكاديميين، حيث تجمع التواقيع من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، فضلاً عن تخصيص رقم هاتف لاستلام الرسائل المؤيدة لمطالبها.

صنعا تتهرباً من خالد الهاشمي وتقول إنه خدم جيش صدام



الواء خالد حاتم الهاشمي

لقي مصرعه في ظروف مجهولة، وعلى حد زعم المصن، كان يعمل كمستشار لدى وزارة الدفاع. وقال: "كان هنالك ولا تزال علاقات بين العراق واليمن، وتنتظر اليمن إلى العراقيين على أنهم إخوة ولابد من مساندة من وليس هنالك ما يمنع استقبال رعاياهم"، مشيراً إلى أن مطلق النار على الهاشمي لاذ بالفرار ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث". فيما نكر شهود عيان أن الضابط الهاشمي قتل وهو يرتدي البزة الرسمية للجيش اليمني برتبة لواء. من جانبها قالت مصادر غير رسمية أن اللواء العراقي عمل كمستشار اللواء علي محسن الأحمر، قائد الفرقة الأولى مدرع ثم انتقل للعمل في وزارة الدفاع بعد انشقاق علي محسن عن الجيش اثر الأحداث السياسية التي شهدتها اليمن.

متابعة / المدى

تصلت وزارة الدفاع اليمنية من صلتها بالضابط العراقي، اللواء خالد حاتم الهاشمي، الذي لقي مصرعه الثلاثاء على يدي مسلحين اثنين أطلقوا النار عليه وسط العاصمة، صنعاء.

وبحسب ما أوردت وزارة الدفاع اليمنية في موقعها الإلكتروني، فإن "الضابط خالد حاتم الهاشمي لم يكن يشغل أي منصب رسمي في القوات المسلحة اليمنية". وأضافت: "استشهد بالعاصمة صنعاء ضابط سابق في الجيش العراقي في عمل وصفته بـ (الإرهابي والإجرامي الغادر)، مشيرة إلى أن ملابسات الحادث غامضة، وأنه احد الضباط العراقيين الذين استضافتهم اليمن. وأوضح مصدر أممي رفيع لـ سي أن أن العربية هو أحد الضباط العراقيين المستضافين من قبل اليمن بعد سقوط نظام صدام.

وأشار إلى أن عددا من الضباط العراقيين التابعين للنظام السابق استقبلتهم اليمن كجانب انساني نظرا للظروف التي مروا بها بعد سقوط النظام، موضحاً أن الهاشمي، الذي

سيسألون المالكي عن مصير ١١٧ تريليون دينار نواب؛ نطالب باستجواب أعضاء الحكومة وسحب الثقة عنهم

بغداد / مؤيد الطيب

صارم إنجاه كل وزير وسحب الثقة عن الوزير المتكفي في عمله". وأشارت دخيل إلى أن "من الضروري أن نسال عن مصير اموال موازنة العام الحالي والتي بلغت ١١٧ تريليون دينار ولم نر أي مشاريع على أرض الواقع تصب في مصلحة المواطن، ومن الضروري محاسبة رئيس الوزراء بصفته المسؤول عن كل الوزارات". من جانبها أكدت عضو اللجنة المالية البرلمانية، النائبة ماجدة التميمي إن "نسب التخفيض في مشاريع الوزارات منخفضة جدا ومتدنية نسبة بالميزانية المصروفة لها والتي بلغت ١١٧ تريليون، ومن الغريب أن تقوم الوزارات خاصة الخدمية بتوقيع عقود مع مقاولين بخصوص مشاريع وتحتسب هذا الإجراء من ضمن نسب التنفيذ رغم عدم وجود أي مشاريع منقذة". وأضافت التميمي في تصريح لـ "المدى" أمس إن "الوزارات وعدت بوجود نسب تنفيذ أكبر في الأيام القادمة، خاصة ونحن نعمل على إطلاق الأموال لموازنة ٢٠١٣ بأسرع وقت ممكن، واللجنة المالية ستجتمع بعد عطلة العيد من أجل مناقشتها وحساب نسب التنفيذ لكل وزارة، بالتعاون مع وزارة التخطيط والإعلان عنها". وأوضحت التميمي إن "من واجبتنا كبرلمان أن نؤشر الخلل لكل وزارة وإتخاذ الإجراءات المطلوبة مثل إستجواب الوزير ومحاسبته على

فشل وزارته، ولا أعتقد بأن من الممكن سحب الثقة عن أي وزير بسبب التوافقات السياسية، لكن إستجوابه في مجلس النواب سيكون كافياً لوضع اعتبارات لعمله القادم". هذا وقد أكد عضو اللجنة المالية النائب أحمد المساري انه "رغم عدم إكتمال النسب التنفيذية للوزارات متأكدون انها لن تكون بالمستوى المطلوب، فهناك تقصير كبير في عمل الوزارات، وهذا التقصير له عدة أسباب منها الروتين المعرقل لعمل كل وزارة، وقنوات الفساد المالي بين الموظفين، إضافة للعقود والصفقات الوهمية، وغيرها من الأسباب الكثيرة".

من القرن الماضي، وهي تزيد عن موازنة العام الماضي بنسبة ٢٢ ٪، حيث كانت موازنة العام ٢٠١١ بلغ ١١.٩ مليار دولار بعجز قدره ١٣.٣ مليار دولار، وقد حصلت المشاريع الاستثمارية على نسبة ٣٥ ٪ من حجم الموازنة العامة لعام ٢٠١٢. في حين استحوذت بقية القطاعات، وفي مقدمتها الموازنة التشغيلية على المتبقى منها، فإن الموازنة الإستثمارية تبلغ (٣٧) تريليون دينار والموازنة التشغيلية (٨٠) تريليون دينار وتوزعت على مؤسسات ووزارات وهيئات الدولة كافة، حيث سيتم توزيع النفقات العامة، وفق النسب السكانية، بعد إستبعاد تخصيصات مركز الوزارة الإتحادية والنفقات السيادية.

والشؤون الاجتماعية (٦٥/٩١) ٪، جاءت بعدها وزارة الداخلية بنسبة تنفيذ (٦٠/٦٠) ٪، ثم وزارة الشباب والرياضة بنسبة تنفيذ بلغت (٥٧/٧٣) ٪، ووزارة البلديات والاشغال العامة بنسبة (٧٣) ٪، تلتها وزارة العلوم والتكنولوجيا بنسبة تنفيذ (٤٨/٨١) ٪، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة (٤٦/٣) ٪، وامانة بغداد بنسبة (٤٥/٧٦) ٪، فيما بلغت نسبة التنفيذ لدى وزارة الزراعة وضمنها حصة الوزارة في المبادرة الزراعية (٤٣/٨٠) ٪، وان نسبة التنفيذ لدى وزارة الثقافة بلغت (٣٩/١٨) ٪، ووزارة العدل (٢٧/٧٤) ٪ والدفاع (٣٥/٨٢) ٪، ووزارة الهجرة والمهجرين (٨٠/٦٠) ٪، وفيما يتعلق بالجهة غير المرتبطة بوزارة، فإن ديوان الوقف السني قد حقق النسبة الاعلى على مستوى الوزارات والمؤسسات الأخرى بعد ان حقق نسبة تنفيذ (٩٨/٧٥) ٪، اما الوقف الشيعي فقد كانت نسبة التنفيذ لديه (٥٥) ٪، وحقق ديوان اوقاف المسيحيين والديانات الأخرى نسبة صرف مقدارها (٨٣/٧١) ٪، اما مؤسسة الشهداء فقد حققت ما نسبته (٦٨/٨٧) ٪، وان بعض الوزارات والمحافظات لم تكتمل لديها البيانات الخاصة بها وسيتم الاعلان عنها حال غلق الحسابات الختامية لسنة ٢٠١١ من قبل وزارة المالية.

General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير: فخري كريم

المدير العام: غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي: عدنان حسين

نائب رئيس التحرير: علي حسين

سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي

المدير الفني: خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤٩ هاتف: ٧١٧٧٩٥٠ ، ٧١٧٨٥٥٠

كرديستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص: ٨٢٧٢٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٢٧١ - ٢٢٢٢٢٧٢

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون - بناية منصور، الطابق الاول - دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص تليفاكس: ٧٥٢٦١٧ ، ٧٥٢٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

قوس

■ سعدون محسن ضمّد



أبو حنيفة والعرعور

سحبني صاحب مكتبة في شارع المتنبي بلطف إلى داخل مكتبته، وطلب مني منحه دقائق يجتديني عن موضوع وصفه بالمهم ويتعلق بمستقبل الكتاب في العراق، لكنه أظن بشرح تفاصيل كثيرة أدخلتني بمتاهة معقدة لم أفهم منها أي شيء. ولما طلبت منه الدخول مباشرة إلى موضوعه، أخبرني أنه يطالب بلائحة صدرها الدولة وتحدد فيها عناوين الكتب المنوعة من التداول.

اعتقدت أول وهلة أنه أخطأ في التعبير، وأنه يريد مني، كإعلامي، الوقوف بوجه إصدار مثل هذه اللائحة، لكن تبين أنه لم يخطئ وهو يطالب فعلاً بلائحة تُسمّى الكتب المنوعة!! سألته كيف تسعى وأنت تاجر كتب إلى تقييد تجارتك؟! لكن ليبتني لم أفعل، فقد دخل من جديد وأدخلني معه في متاهة لم أفهم منها شيئاً سوى أنه اضطر لتحويل مكتبته إلى محل بيع مصاحف شريفة وبعض كتب الأدعية والأحزاب وعلطور ولوازم دينية، كالسواك والمسبحة وما إلى ذلك.

عند هذا الحد وعدته خيراً وأخرجت من مكتبته مباشرة إلى مكتبة صديق لي، وطلبت منه، منزعجاً، أن يخرجني من متاهة جاره، فضحك وهو يقول ليست هناك متاهة يا سعدون الموضوع ببساطة يتعلق بعناوين الكتب التي يُعتدّ بأنها تساع على انتشار الفكر المتشدد، فالرجل معروف ببيع (الكتب السنّيّة) منذ زمن صدام، ولذلك كلما جاءت قوات مسلحة بغرض تفتيش شارع المتنبي، داهمو مكتبته ونثروا عناوينها وهم يشكون بكل ما يقع تحت أيديهم، فرجال الأمن والشرطة ليسوا ذوي اختصاص ويعنفونه بسبب أي عنوان يعتقدون أن له علاقة من قريب أو بعيد بالسلفية أو الوهابية، حتى أن الرجل تخلى عن بيع جميع الكتب الدينية وأخذت مكتبته تتحول شيئاً فشيئاً إلى محل بيع علطور ومصاحف كما ترى، وإلى الآن هو خائف من مزيد من المداهمات، ولو أنه يستطلع ترك مهنته لفعل، لكنه يبيع الكتب منذ أكثر من ثلاثين سنة.

إن هذا هو سر المتاهة، فالرجل لم يستطع أن يقول ببساطة: أنه سني مختص بتجارة الكتب الدينية السنّيّة، وكل ما يطالب به هو أن تزوده الدولة بقائمة تتضمن العناوين المنوعة ليتجنبها، وأن يتولى تفتيش مكتبته من يعرف الفرق بين أبو حنيفة وبين العرعور، وبين أئمة المذاهب الأربعة وبين أمراء الحرب في تنظيم القاعدة.

لكن يا ساداتي الأفاضل، أقصد من يرسلون فرق التفتيش عن المفخخات بين الكتب، هل تعرفون بأننا نعيش عصراً تقفز فيه تكنولوجيا تبادل المعلومات قفزات مفرقة؟ وأن أهم أسواق بيع الكتب، ومنتجات تداولها، موجود على النت وفي عالمها الافتراضي العصي على المداهمات؟ وأن التنظيمات المتشددة لا تدير عملياتها وتنشر أفكارها من خلال الكتب الورقية، لأنها أكثر استثماراً للتكنولوجيا الحديثة منكم؟ وأخيراً، هل تعرفون بأنكم لا تعرفون الفرق بين تزويج المواطنين وبين تطبيق القانون والحفاظ على أمن البلد؟.

□ متابعة / المدى

أعدت تصريحات النائب المقرب من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ياسين مجيد الأخيرة ضد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني واتهام ائتلاف العراقية بتبعيته للإقليم الحديث عن سحب الثقة عن المالكي. فائتلاف العراقية بزعامة ابياد علاوي رأى ان بقاء الأزمات على حالها واستمرار الهجوم على إقليم كردستان سوف يعيد اللجوء الى خيار اقالة المالكي. بينما انتقد التيار الصدري التصريحات المتشنجة لبعض النواب قائلًا انها "لا تصب في مصلحة" الشعب. يأتي ذلك في وقت أفنى وفد كردي كان مقررا ان يزور بغداد قبل عبد الإضحى زيارته بسبب التصريحات الأخيرة للنائب ياسين مجيد الذي اعتبر فيها رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني خطراً حقيقياً على البلاد.

وقال مجيد خلال مؤتمر صحافي عقده في وقت سابق ، في مبنى البرلمان إن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني اعترض على قانون البنى التحتية لعدم رغبته بوجود اقتصاد قوي في البلاد، مؤكداً أن اعتراضه على صفقة الأسلحة مع روسيا يؤكد معارضته لوجود مؤسسة عسكرية قوية في البلاد.

وشدد عضو التحالف الكردستاني النائب ازيد ابو بكر زينل، أن في حال بقاء المشاكل من دون إيجاد حل لها، واستمرار النهج على إقليم كردستان ورئيسه مسعود بارزاني، فإن ذلك سيجعلنا نطرح خيارات عديدة ومنها سحب الثقة عن المالكي. وقال زينل في تصريح لمراسل الوكالة الاخبارية للانباء امس الاربعاء "إن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ليس خطراً على العراق ولولا مبادرته لما تشكلت الحكومة الحالية ومجلس النواب، مبيناً أن التصريحات التي اطلقت من قبل نائب مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي، اتجاء رئيس الإقليم غير مبرره وليست صحيحة بحق..

ولفت زينل الى ان الخطوات التي يتخذها رئيس الوزراء ومنها التعاقد مع روسيا والتشيك حول صفقات الأسلحة وغياب الإرادة لحل المشاكل، تشكل خطراً على مستقبل البلاد وليس شخصه.

فيما استبعد القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب عن التحالف الوطني شاكر الدراجي، معاودة بعض الكتل السياسية

الأحرار تنتقد "التصريحات المتشنجة" وتعدّها عرقلة للقاء الوطني العراقية والكردستاني: استمرار دولة القانون بمهاجمة الإقليم يحيي خيار سحب الثقة



بارزاني وعلاوي (ارشيف)

الحكومة الاتحادية والإقليم، مشيراً إلى ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها النائب عن ائتلاف دولة القانون ياسين مجيد، جعلت طريق عملية والدخول في زيارته المقررة الى بغداد قبل ايام من عيد الاضحى.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني دعا، في (6 تشرين الأول 2012)، الى ضرورة وضع خارطة طريق عملية والدخول في حوارات صريحة لإيجاد حلول للمسائل الخلافية بين الكتل السياسية، فيما شدد على ضرورة حماية الدستور واستقلالية القضاء.

وأبدى رئيس الحكومة نوري المالكي، في (5 تشرين الأول الحالي)، استعداده لحضور أي اجتماع وطني يهدف لحل الخلافات السياسية، مشطراً في الوقت ذاته اعتماد ورقة الإصلاح التي أعدها التحالف الوطني، فيما أكد انها شملت جميع الأوراق التي قدمت حتى الآن.

وتضمنت ورقة الإصلاح التي أعدها التحالف الوطني، 70 مادة أبرزها حسم ولاية الرئاسات الثلاث والوزارات الأمنية والتوازن في القوات المسلحة والهيئات المستقلة وأجهزة الدولة المختلفة.

من خلال خلق الأزمات بين فترة وأخرى " إلى ذلك طالب القيادي في ائتلاف دولة القانون سعد المطلبي، رئيس إقليم كردستان بالالتزام بالدستور وبسياسة السلطة الاتحادية.

وقال المطلبي على رئيس إقليم كردستان الالتزام بالدستور وبسياسة السلطة الاتحادية لحل الخلافات الموجودة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم. وأضاف أن النقط يشكل العامل الأساسي لاقتصاد البلاد وتصديره يجب أن يكون ضمن الحكومة الاتحادية وعائداتها هي ملك لجميع الشعب.

وفي المقابل، أعلن عضو التحالف الكردستاني النائب مهدي حاجي، أن وفد إقليم كردستان الذي كان مقررا ان يزور بغداد قبل ايام من عيد الاضحى، قد ألغى زيارته بسبب التصريحات الأخيرة للنائب ياسين مجيد التي اتهم فيها رئيس الإقليم بأنه خطر على البلاد.

وقال حاجي إن إقليم كردستان اتخذ قرارا قبل شهرين بتشكيل وفد من الإحزاب السياسية في الإقليم من المعارضة والحكمة، للتشاور مع الأطراف السياسية في بغداد لحل الخلافات بين

التي استغرقت ثلاثة اشهر في ألمانيا، لحل المشاكل السياسية التي أصبحت تؤثر على مؤسسات الدولة، إلا ان هذا الأمل بات ضعيفا بسبب التصريحات المتشنجة التي اطلقتها بعض الكتل السياسية.

فيما عللت القيادة في كتلة الحوار النائب عن ائتلاف العراقية لقاء مهدي الوردي، رجوع مساعي رئيس الجمهورية جلال طالباني الى نقطة الصفر في جمع الكتل السياسية على طاولة الاجتماع الوطني، بسبب التصريحات الأخيرة لأحد نواب ائتلاف دولة القانون.

وقالت الوردي في تصريحات صحفية تابعتها "المدى" ، على أن معاودة بعض الكتل السياسية باللجوء الى طرح خيار استجواب المالكي وسحب الثقة، لا يمكن تحقيقه او الرجوع اليه، لأن أسباب هذا الموضوع قد انتهت، مؤكداً أن اعتماد لغة الحوار هي السبيل لحل المشاكل اما تاجيح الوضع السياسي لا يصعب بمصلحة احد.

وأضاف الدراجي أن التحالف الوطني سائر بمعالجات المشاكل وكيفية التعامل معها وإيجاد السبل الكفيلة بحلها. وكانت أطراف العملية السياسية، تعقد أمالا كبيرة على عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني الى بغداد بعد رحلة العلاج

لترح خيار سحب الثقة عن رئيس الوزراء، وذلك لأن الأسباب الرئيسية لها انتهت، مشيراً إلى أن التحالف الوطني ماض بمعالجة المشاكل بين الكتل.

وقال الدراجي إن التصريح الاعلامي لا يعني الموقف السياسي لاي من المتحدثين، وبعض التصريحات تتخذ للحريص او تحريك الطرف الآخر للجدية بالحوار، مبيناً أن التصريحات الاعلامية تبقى اعلامية ما لم تكن ناطقة بلسان حال الجهة المعنية.

وشدد النائب في تصريحات صحفية تابعتها "المدى" ، على أن معاودة بعض الكتل السياسية باللجوء الى طرح خيار استجواب المالكي وسحب الثقة، لا يمكن تحقيقه او الرجوع اليه، لأن أسباب هذا الموضوع قد انتهت، مؤكداً أن اعتماد لغة الحوار هي السبيل لحل المشاكل اما تاجيح الوضع السياسي لا يصعب بمصلحة احد.

وأضاف الدراجي أن التحالف الوطني سائر بمعالجات المشاكل وكيفية التعامل معها وإيجاد السبل الكفيلة بحلها. وكانت أطراف العملية السياسية، تعقد أمالا كبيرة على عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني الى بغداد بعد رحلة العلاج

طالبوا بتعيين متخصصين في إدارة المشاريع

نواب: الدعوة يقف وراء صفقات الدفع بالأجل

وأعلن مجلس الوزراء في نيسان من العام 2009، عن مشروع الخطة الشاملة لإعمار البنى التحتية والقطاعات الخدمية في البلاد، من خلال خطة ستعتمد على عقود تبرمها الحكومة مع الشركات، لإنشاء المشاريع بالدفع الأجل بموجب برنامج استثماري تنموي، وقد تم عرضه على مجلس النواب ضمن دورته الماضية، إلا أن مناقشته أجلت لأسباب سياسية.

الى ذلك أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون شاكر الدراجي ان ائتلافه هو الاشد حرصا من الآخرين على تمرير قانون البنى التحتية وهو المتنبي له وكيف يعرقله. في اشارة لبعض الجهات التي اتهمت دولة القانون بعدم اهتمامه لحضور الجلسات.

وقال الدراجي في بيان تلقته "المدى" نسخة منه ان ائتلاف دولة القانون هو الذي تبني قانون البنى التحتية وهو من اكثر المهتمين به وحرص من غيره على تمريره لانه يقدم الخدمات الى المواطنين ويعمل على الارتقاء بالواقع العمراني والخدمي للبلاد فكيف يعمل على عرقلته كما يدعي البعض حسب قوله.

واضاف ان بعض المطالب التي قدمتها الكتل لإدراجها ضمن قانون البنى التحتية غير دستورية وتعارض مع الحكومة الاتحادية ولا يمكن القبول بها ، مشيراً الى ان البعض اراد ان يضغط على دولة القانون لتمرير قانون البنى التحتية مقابل قوانين أخرى وخاصة اقام قانون البنى التحتية مع قانون العفو العام الذي لم تحسم صياغته لحد الآن .

وتابع "ان كل من يرمي اللائمة على دولة القانون بأنه يعطل قانون البنى التحتية يريد خلق نوع من الضبابية او التشكيك بمواقف الكتل السياسية" وأضاف "اننا في دولة القانون نبذل جهدنا من اجل طرح هذا القانون في مجلس النواب والتصويت لصالحه".

وأخفق مجلس النواب في الجلسة الأخيرة في التصويت على قانون البنى التحتية، فيما صوت على ستة قوانين أهمها التعديل الثاني لقانون الخدمة الجامعية ومزاولة مهنة التمريض والقبالة فضلاً عن توصيات اللجنة القانونية الخاصة بتوفير الحماية للقضاة، قبل أن يرفع جلساته إلى السادس من الشهر المقبل، بحسب الدائرة الإعلامية للبرلمان.



البرلمان (ارشيف)

مسؤولية إبرام التعهدات (العقود) بالدفع بالأجل... الموضوع يحتاج الى نوع من الشفافية".

واقترح الملا أن "توزع المشاريع حسب الاختصاصات لتكون المشاريع الخدمية تحت إشراف نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات (صالح المطلك) والمشاريع الاقتصادية يشرف عليها نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية (روز نوري شاويس) وهكذا".

وقال "أذا كان الطرف الآخر جادا في امرار قانون البنى التحتية يجب عليه ان يراعي التعديلات المقترحة".

المختصون في الحكومة إدارة المشاريع. وقال الملا في مؤتمر صحافي عقده ببغداد ان "واحدة من التعديلات التي طالبنا بها ان يكون لنواب رئيس مجلس الوزراء حسب اختصاصاتهم القطاعية مهمة الاشراف على المشاريع".

وتابع الملا "الدفع بالأجل مشكلة من طيف سياسي واحد وهم رئيس مجلس الوزراء (المالكي) والأمين العام للأمانة العامة لمجلس الوزراء (علي العلق) ومستشار للسيد المالكي (لم يسمه) وكلهم من حزب الدعوة".

وأضاف أن "هؤلاء اخذوا على عاتقهم

قالت القائمة العراقية امس الاربعاء ان الدفع بالأجل يتبناه حزب الدعوة بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكي، مشيرة إلى انه يتعين أن يتولى المختصون في الحكومة إدارة المشاريع، فيما أكد ائتلاف دولة القانون ان ائتلافه هو الاشد حرصا من الآخرين على تمرير قانون البنى التحتية. قال المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا ان الدفع بالأجل يقوم عليه حاليا حزب الدعوة بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكي، مشيراً إلى انه يتعين أن يتولى

المبلغ المطلوب يعادل ميزانية وزارة

النجيفي يقاضي كمال

الساعدي بعشرة مليارات دينار



الساعدي

النيابية والديمقراطية في البلاد التي تعطي الحرية للنائب بالدفاع ان حقوق الشعب أينما كانت".

وكانت تصريحات سياسية زعمت وجود صفقة سرية تمت بين رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني من جهة ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي واخيه محافظ نينوى ائيل النجيفي من الجهة الاخرى، مبينة ان الصفقة بنيت علي اقطاع 10 كم من محافظة نينوى وتحديدا مدينتي القوش وشيخان. وتكررت تلك التصريحات، ان مدينتي القوش وشيخان تمتلكان خزينا نفطيا يعادل خزين نفط ليبيا باكملها مشيرة ان الزيارة الأخيرة لنيجيرفان بارزاني الى تركيا كانت لوضع المسسات الاخيرة على الصفقة، حيث تم الاتفاق مع الجانب التركي على تصدير نفط المدينتين وبالإضافة الى نفط الإقليم عبر الاراضي التركية، وبيعه بعمولة خاصة الى مسعود ونيجيرفان بارزاني.



النجيفي

□ بغداد/المدى

أعلن نائب عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه نوري المالكي قيام رئيس مجلس النواب القيادي في القائمة العراقية اسامة النجيفي برفع دعوة قضائية ضده تتضمن دفعه تعويضات تقدر بميزانية وزارة، حسب قوله.

وقال النائب كمال الساعدي في بيان له تلقته "المدى" نسخة منه ان "النجيفي رفع دعوى قضائية ضدي ودفع تعويض مقداره عشرة مليارات دينار، وهي ما تعادل ميزانية وزارة بسبب تصريحاتي حول ابار النفط في الموصل التي تواردت عنها الإنباء"، مؤكداً "إننا نصر على ان لا تكون هناك صفقات غير قانونية ودستورية على مصلحة أبناء محافظة الموصل".

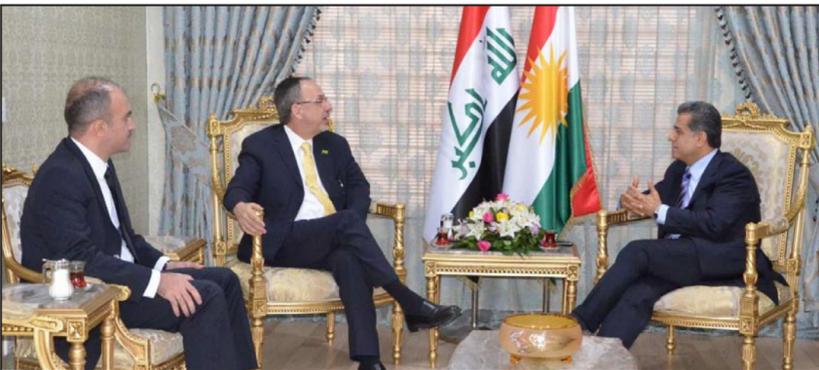
وأضاف ان "كل قطرة نفط في العراق هي ملك الشعب وهذه الدعوى تتنافى مع الحصانة

بحث تعزيز العلاقات مع البرازيل والسويد

أربيل / المدى

في إطار النشاطات الدبلوماسية في الإقليم وعلى هامش انطلاق المعرض الدولي الثامن في أربيل التقى سفير البرازيل لدى العراق أنور نحاس، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان. و أعرب السفير البرازيلي خلال اللقاء عن سعادته لهذه الزيارة والتي تعتبر الأولى من نوعها إلى إقليم كردستان، وأعلن أن هناك فرقا شاسعا بين إقليم كردستان وباقي أنحاء العراق وخاصة من جانب الإعمار والأمن والاستقرار. وأكد ضرورة الاهتمام بالعلاقات بين الإقليم والبرازيل، وقال أن بلاده ترغب من هذا المنطلق في الدخول إلى السوق العراقية. وأضاف أنهم يعزّزون خطوة أولية بتعيين قنصل فخري لبلادهم في إقليم كردستان.

وتطرق الجانبان خلال اللقاء إلى الوضع الراهن في العراق والعلاقات بين أربيل وبغداد، وبهذا الخصوص



فلاح مصطفى مع السفير السويدي

أشار فلاح مصطفى إلى موقف رئاسة الإقليم وحكومتها وحرصها على عدم إسحاح المجال للدكتاتورية وظهورها مجدداً في العراق، والالتزام ببندو الدستور الدائم للعراق هو الحل الوحيد لمعالجة الأزمة السياسية في العراق. وفي السياق ذاته استقبل فلاح مصطفى،

في مكتبه بابريل السفير السويدي الجديد لدى العراق يوركن لندستروم ومسؤولة مكتب السفارة السويدية لدى إقليم كردستان لويس كالي. وأشار السفير السويدي إلى أن بلاده ترغب في تعزيز علاقاتها مع إقليم كردستان، كما أعلن عن هدف هذه

التشكيليتان حنان وآلاء في (إعصار الحياة)

٣٥ عملاً من النحت واللوحات الزيتية

احتضنت قاعة غابري دھوك المعرض الشخصي المشترك للفتاتين التشكيليتين آلاء صالح وحنان زاوي، والذي تضمن أكثر من ٣٥ عملاً تشكيلياً من النحت واللوحات الزيتية، وقد تم فتح هذا المعرض الذي حمل عنوان (إعصار الحياة) بدعم من مديرية الفنون التشكيلية في محافظة دھوك.

دھوك/ المدى

فيها وتداخل الأفكار فإبنا نحس بأنها قد أفرغت في هذه اللوحات الكثير من الهموم والمواضيع

الإنسانية مثل اليأس والهروب، وهي تجسد تجارب عديدة قد يمر بها الإنسان في حياته".

الفنانات التشكيليات في المقدمة

من جانبه فقد اشار الفنان التشكيلي حميد شريف من مديرية الفنون التشكيلية في دھوك إلى أنهم في مديريتهم يدعمون كل الفنانين بدون استثناء، وأضاف "في الفترة الأخيرة لاحظنا إقبال الفنانات التشكيلية لفتح معارض سواء على الصعيد الفردي أو بشكل مشترك عن

طريق مجاميع وهي خطوة تبين أن لدينا مجموعة جيدة من الفنانات اللواتي تمتلك الجرأة في مواصلة ممارسة الفن".

النحاتة آلاء سنجاري التي عرضت أكثر من عشرة أعمال نحتية من القطع الصغير قالت "أردت من خلال هذه المنحوتات التي قد يراها البعض غريبة في إشكالها وقاسية في ملمسها أن اعبر بها عما يجول في خاطري من مشاعر وعواطف وقد تطرقت من خلالها إلى مواضيع عديدة أبرزها معاناة المرأة وهموما فرغبت ان اشاركها في هذه المعاناة وابرز جزءاً من القيود التي تحد من حريتها".

وبينت آلاء أن الفنان التشكيلي في محافظة دھوك يمتلك أفقا رحبا في التعبير كما ان بإمكانه التعبير عن اي موضوع يريد وبحرية تامة، مضيفة بالقول "نحن الفنانين في دھوك لا نواجه أية صعوبات مادية لكن ما زالت أمامنا وخاصة المرأة الكثير من الصعوبات الاجتماعية التي نأمل ان تنقل خلال السنوات القادمة".

اما التشكيلية حنان زاوي فقد بينت ان الحياة قد تكون لوحة

او اكثر من لوحة وقالت " حاولت تبين أن لدينا مجموعة جيدة من الفنانات اللواتي تمتلك الجرأة في مواصلة ممارسة الفن".

النحاتة آلاء سنجاري التي عرضت أكثر من عشرة أعمال نحتية من القطع الصغير قالت "أردت من خلال هذه المنحوتات التي قد يراها البعض غريبة في إشكالها وقاسية في ملمسها أن اعبر بها عما يجول في خاطري من مشاعر وعواطف وقد تطرقت من خلالها إلى مواضيع عديدة أبرزها معاناة المرأة وهموما فرغبت ان اشاركها في هذه المعاناة وابرز جزءاً من القيود التي تحد من حريتها".

وبينت آلاء أن الفنان التشكيلي في محافظة دھوك يمتلك أفقا رحبا في التعبير كما ان بإمكانه التعبير عن اي موضوع يريد وبحرية تامة، مضيفة بالقول "نحن الفنانين في دھوك لا نواجه أية صعوبات مادية لكن ما زالت أمامنا وخاصة المرأة الكثير من الصعوبات الاجتماعية التي نأمل ان تنقل خلال السنوات القادمة".

اما التشكيلية حنان زاوي فقد بينت ان الحياة قد تكون لوحة

طالبة الـ "١٤٠" الأيزيديون يشكون تأخر قبولهم في جامعات الإقليم

عبد الخالق دوسكي / دھوك

يشكو الطلاب الأيزيديون المتواجدين في المناطق المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي والذين يدرسون في مدارس تابعة لمحافظة الموصل من تأخر قبولهم في جامعات إقليم كردستان.

موفق فخرى طالب تم قبوله بعدما تأخر لمدة سنة كاملة قال "بعدها تخرجت من الإعدادية وتم قبولي في جامعة الموصل ولأسباب أمنية وعدم استقرار الأوضاع هناك اضطرت الى العمل على أن انقل الى جامعة دھوك لكنني بقيت سنة كاملة لأن المصادفة على الأمر قد تأخرت لكنني قبلت بعدها".

فريد طالب آخر من أهالي قرية ختاري الأيزيدية قال عندما أنهيت دراستي الإعدادية قبلت في جامعة الموصل لكنني لم انهب إلى هناك بسبب سوء الأوضاع الأمنية فاضطرت إلى التقديم على جامعة دھوك لكن قبولي لم يأت إلا بعد مرور سنتين".

يعمل في مطعم

ويقول فريد انه عانى كثيرا خلال هذين العامين فاضطر

للذهاب إلى مدينة السليمانية والعمل في المطاعم " وقد كنت أتألم كثيرا وأنا أرى الطلاب هناك يدرسون في الجامعة وتم قبولي بعد سنتين والان أنا في المرحلة الرابعة، في حين معظم زملائي الذين كانوا معي قد تم تعيينهم".

من جانبه، أكد الياس نعمو مسؤول مركز ختاري الثقافي أن هذه المشكلة ما زالت قائمة ويحضر الطلاب يعانون صعوبة التواصل مع الجامعات في الإقليم "لا يتم قبولهم بصورة مباشرة فيضطرون إلى الجلوس لمدة سنة وبعدها يتم قبولهم".

وبين ختاري أن هناك مشكلة أخرى يعاني منها الطلاب الذين يتم قبولهم في الجامعة وهي مشكلة السكن حيث لا يتوفر لديهم السكن قائلا "اقترح أن يتم فتح معاهد من قبل حكومة الإقليم في هذه المناطق لاستيعاب الكم الكبير من الطلاب أو تقوم الجامعة بتأجير سيارات لنقل الطلاب القريبين من محافظة دھوك لحل مشكلة السكن".

وبين الياس أن المناطق الأيزيدية وغالبيتها تقع ضمن المناطق التي تشملها المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وتمتاز بكثرة عدد الطلاب فيها وهي بحاجة إلى أبنية

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

ليس دفاعاً عن بارزاني ٠٠

لست مدافعاً عن مسعود بارزاني وليست لي نية لفعل ذلك، رغم أن الرجل يستحق ذلك، ليس من خلال المديح والتصفيق والغناء، لكن من خلال الوقائع على الأرض لما وصل إليه إقليم كردستان من تطور خلال فترة زمنية قياسية من عمر الإعمار والبناء، بوجود الكثير من الأخطاء والملاحظات على التجربة السياسية في الإقليم منذ انطلاقتها

بعد أن تحررت من سطوة دكتاتورية صدام. الذي يهمننا جميعا على ما اعتقد، إذا كان (مجدد) من هذا الجمع، مستقل هذه البلاد وعمليتها السياسية، التي ما أن تبدو في الأفق ملامح مشجعة على حللتها ولو خطوة واحدة إلى الإمام، حتى يظهر لنا من يضع العصا في العجلة قبل انطلاقتها، وهو ما فعله المستشار السابق لرئيس الوزراء والنائب حاليا ياسين مجيد في تصريحاته ليس غير الالفة فقط وإنما بتوقيت لا يخلو من أجندة لا تدخل في باب النوايا الحسنة.

وأنا أتفق معه على أن البارزاني خطر حقيقي على كل الجهل وسرقة المال العام والتلاعب بمقررات البلاد السياسية وبدعا إلى أتون المشكلات الأكثر تعقيدا والأصعب في إيجاد الحلول المناسبة لها. ليس البارزاني كشخص هو الخطر كما يقول النائب إنما التجربة كردستانية التي ما زلنا نسمع منه ومن أضرابه من الفاشلين أصواتا نثارا وشوفينية وحاقدة على جزء من الجسد العراقي المبتلى بأفعال ياسين مجيد، هذا الجزء الذي يتعافى من الأورام السرطانية التي تنهش بقية الجسد العراقي عبر مجموعة من سياسيي الصدفة وسراق المال العام، والجهلة الذين لم يستطيعوا بعد مرور سبع سنوات من توليهم قيادة البلاد والعباد من حل مشكلة الطاقة الكهربائية بعد أن صرف عليها نحو ٢٧ مليار دولار في نفس الوقت الذي ودع الناس في كردستان هذه الأزمة إلى الأبد بملياري دولار فقط لا غير!

"ياسين" هذا ليس الوحيد في رؤيته المشوشة المضروبة بالسكماترم المقيم، الذي لم يستطع أن لا يريد أن يرى أن حكومته التي كان مستشارا لرئيس وزرائها قد انطلقت من هنا، من اتفاقية أربيل بعد تجاذبات بلدية دامت تسعة أشهر بين الأطراف السياسية لتوزيع الكعكة العراقية؛ ولا يريد أن يرى أن الإقليم كان ملاذا آمنا للعراقيين بما فيهم قيادات سياسية في الوقت الذي كان الشارع العراقي يحترق بنار الطائفة التي لم يكن ياسين بعيدا عن الذين يصيرون زبنا على نارها.. الخطر الوحيد الذي يريد أن يراه والذي يخشاه هو الفئوج في كردستان، لأن أي مقارنة يعدها أي مواطن يمتلك بأمثاله تكشف له عن مدى هزال ما يقوم به ياسين وأمثاله من التمتع بثروات البلد مقابل لا شيء للمواطن الذي اتخوه وعودا وطبخوه على نار هادئة، ولأن الفضيحة ستلاحقه لو انه قال إن "الخطر يأتي من كردستان" فإنه اختار ببلادة، تحت عباءة الأزمة السياسية، أن يختار قامة من طراز البارزاني لا يستطيع أن ينظر إليها مهما حاول وهما أن يرفع منزلته بألقاب النائب أو المستشار.

من المخزي أن تعرض تجربة ناجحة بكل المقاييس وبكل الأخطاء التي مرت بها إلى طعون بحق قادة لهم في التاريخ مساحدة مفقودة عند غيرهم، تاريخ معبد بالدم والتضخيات التي كانت تخاض تحت شعار الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان" في مواجهة أنظمة دكتاتورية ينتهي ياسين إلى عقليتها، العقلية التي تصورت واهمة لوهلة أن بإمكانها أن تزيح التاريخ جانبا لترتفع على كرسيه ففشلت فشلا نريعا وأصابها الإفلاس السياسي والأخلاقي معا وبامتياز. الكلام ليس لياسين فكلامة لا يستحق الرد أساسا، انه لجمهرة الناس المغضبة العيون والمقلقة العقول الذين يعتقدون ربما أن نائباً، لا يعرفون حتى عد الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات، ربما يكون قد نطق حقاً! بالمناسبة أتمنى أن يقول لنا النائب المحترم عن عدد الأصوات التي حصل عليها في انتخابات ٢٠٠٩ أو الطريقة التي جلس بسببها تحت قبة البرلمان لتأكد فقط انه نائب عن حق وحقيقة وان كان مبتجها بهذا اللقب الذي يكن له العراقيون "كثير الاحترام" إن الخطر الحقيقي في العراق وتجربته هو "النائب" ياسين وأشباهه الذين ما زالوا يعتقدون، واهمين، أن بقاءهم مفاصل مطسلة على رقاب العراقيين إلى الأبد!

طالبة الـ "١٤٠" الأيزيديون يشكون تأخر قبولهم في جامعات الإقليم

جديدة، وقال "في غالبية الأبنية المدرسية يكون الدوام إما ثلاثيا أو ثلاثيا وهذا يشكل زخما كبيرا على المدارس التي تستهلك بسرعة وتحتاج الى ترميمات مستمرة، عدا بعض المناطق النائية في قضاء سنجان تحتاج الى أبنية مدرسية لأن الكثير من القرى لا تمتلك أبنية مدرسية وان وجدت فإنها طينية لا تصلح لأغراض التدريس، لذا فإننا بحاجة الى أبنية إضافية".

ضحايا الأزواج الإداري

واوضح رئيس مركز ختاري الثقافي ان مناطقهم قد أصبحت ضحية لازدواجية الإدارية موضحا بالقول " كانت مناطقنا تعاني من الإهمال في جميع الجوانب وخاصة الجوانب الخدمية لكن وبعد عودة قائمة نينوى المتأخية الى مجلس محافظة الموصل والتقارب الذي تم بيننا وبين قائمة الحدياء فان وضعا قد تحسن اكثر وقد جرى تحسين بعض الخدمات عندنا".

يذكر ان الطال الأيزيديين يخشون الذهاب للدراسة في الموصل وخاصة بعد حادثة التفجير النووي التي جرت في منطقة كز غزيرو سببا شيخ خدر في العام ٢٠٠٧ والتي أدت الى سقوط ٣١٢ قتيلا وجرح المئات.



المدافع في قرية تل الورد التابعة للقضاء جعل المنطقة تعيش ظروفًا صعبة ومخيفة. ونقلت الصحيفة عن قيادات في قوات الصحة وزعماء عشائر محليين ان مخاوف الاهالي نابعة من ان يتم استغلال هذا التواجد العسكري لتنفيذ مآزب خاصة لدى بعض السياسيين. وأشارت الصحيفة الى ان مناطق الخويجة بنواحيها وقرامها تشهد حملات أمنية شبه يومية يتفهدا الجيش يتم فيها اعتقال مواطنين وقرويين.

هولير : حملة على شرائح الموبايل

وتقول هولير ايضا ان اسياش أربيل شنت حملة على باعة شرائح الموبايل غير الرسمية التي تباع في السوق السوداء وتمكنت من وضع اليد على ١٠ آلاف شريحة. وأضافت الصحيفة ان الحملة شنت استنادا الى شكوى تقدمت بها شركات الموبايل العاملة في أربيل ضد عدد من المتهدين وتجار الشرائح غير المخولين ببيعها. وقد تم ضبط هذه الكمية وهي عائدة لشركات موبايل مختلفة.

مؤسسة عسكرية قائمة بذاتها، ولا سيما بعد ان تم دعم تشكيلاتها بميزانيات اخرى عدا ميزانية وزارة الدفاع، إذ تم صرف ٩٠ مليار دينار من واردات النفط العراقية لدعم تشكيل هذه القوة لوجستيا وبدون علم الاجهزة الرقابية او البرلمان. وأضافت الصحيفة ان نفوذ قيادة نجلة امتد الى تكريت وبغداد ايضا.

ونقلت الصحيفة في خبر اخر عن مصادر مقربة من السفارة العراقية في دولة الامارات ان شخصيات عراقية تمثل كتلا سياسية كبيرة في العراق قد التقت خلال الاسبوع الماضي بمسؤولين سياسيين خليجيين في امارة دبي للتباحث بالشؤون العراقية والمناطق المتنازع في ظل التغييرات الإقليمية المرتقبة في المنطقة. وأضافت مصادر الصحيفة ان اللقاءات تركزت على الانفتاح الاقتصادي لدول الخليج العربي على شريط المناطق المتنازع عليها بعد فشل الدورين التركي والبراني في هذه المناطق.

وفي خبر اخر نقلت الصحيفة عن مصادر في قضاء الخويجة ان زيادة عدد القوات العسكرية وتمركز الدبابات

البيشمركة الصادر عن البرلمان وان وزارة البيشمركة قد تابعت الموضوع وارسلت التعليمات الجديدة الى وزارة المالية التي قامت بتعميمها على كل الوزارات من اجل تنفيذها.

هاولاتي؛ هيئات من دون رؤساء

قالت صحيفة "هاولاتي" ان عددا من المؤسسات والأجهزة والهيئات المرتبطة بحكومة اقليم كردستان والبرلمان الكردستاني والتي تعتبر مراكز حساسة لا تزال بدون رؤساء في الوقت الذي يتجه فيه عمر الحكومة والبرلمان الى نهايته، واضافت الصحيفة ان هيئة حقوق الانسان لا يزال وضعها معلقا رغم مضي اربع سنوات على تشكيلها فيما لا يزال ديوان الرقابة المالية منذ استقالة رئيسه السابق معطلا وكذلك حال لجنة النزاهة البرلمانية.

هوال: ٩٠ مليار دينار لقوات دجلة

صحيفة هوال قالت إن قيادة قوات دجلة تحولت الى

وأضافت الصحيفة ان الفحص اظهر أن المياه التي تستخدمها هذه المعامل في التعبئة غير صالحة للشرب وتلحق أضرارا بالصحة العامة. ونقلت الصحيفة عن الدكتور ريجاز جرجيس المتحدث باسم دائرة صحة السليمانية قوله إن الفحوصات التي تجريها دأثرته لم تنته بعد وانه من السابق لأوانه القول إن هذه المياه سببت في إصابات الكوليرا لكنه أكد أنها اذا لم تنجح في الفحص فإنها بالتأكيد مضرّة بالصحة.

ميديا: احتساب سنوات الخدمة في البيشمركة

وفي خبر اخر كتبت الصحيفة ان سنوات العمل في صفوف قوات بيشمركة كردستان قبل الانتفاضة سيجري احتسابها بسنوات خدمة مضاعفة. ونقلت الصحيفة عن محمد شهزوري رئيس لجنة البيشمركة والشهداء في البرلمان الكردستاني قوله ان اللجنة عدلت على تعديل القانون رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٧ بخصوص احتساب تقاعد

تعويض المتضررين من النظام

البعثي قبل عيد الأضحى

أربيل / المدى

صرحت المدير العامة لهيئة دعاوى الملكية في إقليم كردستان، بأنه سيتم تعويض المتضررين من النظام البعثي في الإقليم قبل بدء عطلة العيد الأضحى المبارك، وبأن مبلغا قدره ٣ مليارات ٥٠٠ مليون دينار وصلت إلى بنوك الإقليم لدفعها كتعويضات للمواطنين.

وقالت تارا أنور قرادغي ل PUKmedia: نحن لجنة هيئة دعاوى الملكية، كلجنة مستقلة وضمن مجلس النواب العراقي في إقليم كردستان، وصلت مجموعة من شكاوى المواطنين، حول مصادرة النظام البعثي المباد أملاكهم وأراضيهم منذ العام ١٩٦٨ لغاية العام ١٩٩١. وقالت: بأنه يوجد من بين هؤلاء الـ ٢٩ شخصا هم من الورثة من محافظات الإقليم الثلاث (السليمانية، أربيل، دھوك)، تضرروا في عهد النظام البعثي، وسجلوا دعاوى وشكاوى، ولجنة التمييز نظرت في هذه الدعاوى، وقررت تعويض هؤلاء الأشخاص، حيث تم تخصيص مبلغ قدره ٣ مليارات و ٥٠٠ مليون دينار لتعويضهم.

استعراض الصحف

ثاويته؛ قياديون في حزب العمال الكردستاني يلتقون المالكي

تقول صحيفة "ثاويته" إن قياديين رفيعي المستوى من حزب العمال الكردستاني التركي التقيا برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة ان القياديين تباحثا مع المالكي الوضع في سوريا والعلاقة بين العراق وتركيا وان المالكي وعد القياديين بدعم حزبهما بكل السبل اذا ما وقفوا إلى جانب النظام السوري. وأشارت الصحيفة الى ان العراق الآن احد الداعمين الأساسيين للنظام السوري وان علاقته مع تركيا في قمة التآزم.

باس؛ ستة معامل لتعبئة المياه في السليمانية لم تنجح في فحص النوعية الذي أجرته هيئة السيطرة النووية التابعة لوزارة التخطيط.

ذكرت الصحيفة أن ستة من أصل ٢٠ معملا لتعبئة مياه الشرب في السليمانية لم تنجح في فحص النوعية الذي أجرته هيئة السيطرة النووية التابعة لوزارة التخطيط.

هدر ٨٣ ٪ من موازنة البلاد لدواعي التخطيط الإنمائي!

النزاهة النيابية تنتقد المحافظات التي لم تستحدث وحداتها الإدارية

□ بغداد / إبراهيم إبراهيم

اتهم عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز العكليبي إدارات المحافظات بالإهمال وعدم تطبيق قانون استحداث الوحدات الإدارية. وأضاف العكليبي في تصريح لـ "المدى"، أن "وجود وحدات إدارية في محافظة الناصرية تجاوز عدد السكان فيها الحد المعين ولم يطبق عليها القانون مثل ناحية قلعة سكر التي يبلغ عدد نفوسها 100 ألف نسمة وناحية الغراف وتضم 98 ألف نسمة ولم تتحول إلى قضاء كما ينص القانون، ومن ذلك نرى مدى الإهمال والتسويق في تطبيق الأنظمة الإدارية والقانونية."



مناطق اطراف بغداد تعاني من أهمال خدمي (أرشيف)

أن الوحدات الجديدة ستساهم في تخفيف الزخم على بعض الوحدات بسبب زيادة أعداد سكانها. وقال نائب رئيس مجلس محافظة ديالى صادق الحسيني "إن محافظة ديالى شهدت على مدار العقود الثلاثة الماضية اتساعا عمرانيا وزيادة في أعداد السكان على نحو واضح، ما شكل ضغطا كبيرا على مراكز الوحدات الإدارية سواء كانت الاقضية أو النواحي، مبينا أن مجلس المحافظة وبالتنسيق مع الدوائر المختصة وضع خطة لاستحداث ثمانى وحدات إدارية جديدة".

وأضاف الحسيني "أن الهدف من ذلك هو خلق مرونة وإسبابية في تقديم الخدمات العامة وتقليل الزخم الحاصل على بعض الوحدات بسبب زيادة أعداد سكانها". وكانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية أعلنت، في الـ ٢٥ من كانون الثاني الماضي، أنها لم تحدد حتى الآن أي موعد جديد لإجراء التعداد السكاني، وفي الوقت الذي بينت أن مشاكل التعداد لا تزال عالقة، أكدت حاجتها إلى إجراء تحديث على بياناتها بعد تحديد موعد جديد للتعداد.

ينعكس على زيادة الوحدات الإدارية التابعة للمحافظات. وأضاف اللويزي "أن محافظات اقليم كردستان تعتبر مثلا حيا للزيادة البشرية والتي تتمثل بظهور اقضية ونواح جديدة بعد أن كانت قري، والسبب هو ارتفاع الدخل المادي للفرد مما ينعكس بصورة ايجابية على نشوء تجمعات سكانية تحتاج وفق القانون الى تصنيفات إدارية تتحول من حي بسيط إلى ناحية وبعد ذلك إلى قضاء". وبين "أن الزيادة في عدد الوحدات الادارية الضعيفة نسبيا في باقي محافظات العراق وحسب إحصائية وزارة التخطيط تعزى للأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية التي مرت على البلاد خلال السنوات السابقة وعدم تطبيق واضح للقانون المختص بكيفية فصل المحافظات عن الوحدات الادارية على وفق نقاط محددة تشمل عدد السكان وعدد المنشأة الخدمية ادى لوجود هذا الخلل".

فيما أعلن مجلس محافظة ديالى في وقت سابق عن وضع خطة لاستحداث ثمانى وحدات إدارية جديدة في المحافظة، مؤكدة

للمنطقة وهذه بالمجمل اختصاصات إدارية بحته".

الى ذلك اصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء بياننا تلقت "المدى" نسخة منه، جاء فيه " أن دائرة شؤون اللجان في الامانة العامة لمجلس الوزراء شكلت لجنة تتولى دراسة مقترح تشكيل أقسام بلدية واستحداث وحدات إدارية في سهل نينوى".

وأضاف أن "أمراً صدر بهذا الشأن على أن يتأسس اللجنة مدير الدائرة القانونية في الامانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية ممثلين في وزارات البلديات والأشغال العامة، والدولة لشؤون المحافظات ومستشار محافظ نينوى لشؤون المكونات، ومعاون مدير من ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى".

إقليم كردستان نموذج جيد

عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب عبد الرحمن اللويزي قال في تصريح لـ "المدى": " إن الوضع الاقتصادي الجيد واستقرار الحالة الأمنية هما المؤثران الرئيسيان في عملية النمو السكاني الذي

الاجتماعي وهناك طموحات لبعض القرى التي تحولت إلى نواح وبعض النواحي تحولت إلى اقصيه وخاصة اماكن تواجد هذه الاقليات مثل الإيزيدية والأشوريين وغيرهم دون المساس بوحدة المحافظة او الإقليم".

وأضاف الشلاه " هناك رغبة حقيقية لدى بعض الفئات في تشكيل مناطق ادارية خاصة بهم ولا يجب النظر إلى وجود زيادة في الوحدات الإدارية في محافظة معينة دون أخرى بحساسة سياسية او اقتصادية وذلك لوجود خواص لكل منطقة من حيث التنوع الديني والمذهبي والقومي".

وأشار إلى "أن الحكومة المحلية في السليمانية لم تمنع أي طرف من العمل على تشكيل قضاء أو ناحية تحت عنوان ديني او قومي وذلك لاحتفظ زيادة في الوحدات الإدارية بغض النظر عن الدوافع السياسية التي تطرح من قبل بعض الكتل".

وشدد على "أن عملية تشكيل وحدات ادارية جديدة يجب أن يخضع لقانون تثبت فيه مواد تحدد عدد السكان ونسبة الزيادة الحاصلة إضافة الى توفير البنى التحتية للخدمات يصاحبه دراسة ديموغرافية

وأشار إلى "أن اقليم كردستان تطور وخلال فترة قصيرة بشكل كبير بعد سقوط النظام وفي شتى المجالات الاقتصادية والخدمية وغيرها والسبب في ذلك يرجع للإدارة الجيدة التي يتمتع بها المسؤولون في حكومة الإقليم، وذلك من خلال حرصهم على استغلال حصتهم من الموازنة والبالغة ١٧ ٪ في التخطيط والتنفيذ المباشر السريع لمشاريع حولت القرى إلى نواح والنواحي الى اقصية توأكب التطور الحاصل الآن".

وبين "أن باقي المحافظات في الوسط والجنوب لا تزال تعاني من سوء الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء إضافة عدم وجود أشخاص كفؤين يتصدرون المناصب التنفيذية على إدارات تلك المحافظات مما سبب هدر ٨٢ ٪ من موازنة البلد تبغث هنا وهناك أو تسرق من قبل مافيات فساد مسيطرة على إدارات المحافظات والوزارات وهذا سبب تأخر كبير لوضع المجتمع الإنساني".

وفي هذا الخصوص قال النائب عن دولة القانون علي الشلاه في تصريح لـ "المدى": "إن العراق بعد الدكتاتورية انفتح على منح الحريات بكافة أشكالها للأقليات في النسيج

حوانيت مدرسية دون معايير صحية . والبيئة تحذر

□ بغداد / دعاء آزاد

جرس المدرسة يصدق معلنا عن نهاية الحصّة الدراسية، الطلبة يتهافون على حوانوت المدرسة محدثين زحاما شديدا عند بابيه طالبين أكلاتهم المفضلة (الجبن والحلويات والمأكولات السريعة مثل الهبرغر والفلافل الأكثر طلبا).

إياد محمد ولي أمر احد تلاميذ المرحلة الابتدائية قال في حديثه لـ "المدى"، أضع في حقيبة ولدي كل صباح وجبة غذاء صحية من البيت لأنه لا يأكلها مفضلا ما يبيعه الحانوت المدرسي من أطعمة والتي تكون غير نظيفة، ويضيف "كذلك تلك المأكولات المعبأة هي أيضا تضر صحته لأنه يتناولها بشكل يومي".

وطالب محمد التريبة بمنع بيع الأطعمة غير الصحية في المدرسة وتوفير وجبة غذاء صحية لكل طالب خاصة طلبة المرحلة الابتدائية حتى وإن كانت مقابل مبالغ نقدية يدفعها الطلبة.

اما الطالبة فاطمة صالح فقد ذكرت أن "أبعاد المأكولات في حانوت مدرستي تصل الى ضعف سعر الحاجة، هذا بالإضافة الى ان ماكو لآته تفكر الى النظافة وكثيرا ما نشاهد الذباب حوله". وتتابع "كثيرا ما ينتشر باعة المأكولات المتجولون قرب باب مدرستنا وفتح بداية الدوام ونهايته ويسارع كثير من الطلبة على الشراء منه". فيما تستنكر حنان ولىة أمر لثلاثة طلبة، أيام دراستها بالقول "كانت المدرسة توفّر لنا وجبة غذائية صحية متكاملة



طلاب لحدى المدارس يشترون المأكولات (أرشيف)

التربية وليد حسين في تصريح لـ "المدى"، أن الوزارة تطمح إلى توفير وجبة غذائية صحية متكاملة لكل طالب الا ان عدم تخصيص ميزانية لهذا الموضوع وقف عائقا امامنا".

وأكد حسين ان وزارته ستقدم سلة غذائية صحية يوميا لطلبة الصف الأول الابتدائي، مشيرا إلى ان "وزارة التربية ساهمت في هذا المشروع بـ ٢٠ مليار و٤,٧ دينار".

وأشار إلى ان "العام المقبل ستخصص ميزانية للتغذية المدرسية".

وتحدينا في تناولها". وتضيف "أشعر بالخطر على أولادي من تناولهم للأطعمة الملوثة خاصة مع انتشار مرض الكوليرا ولا أستطيع السيطرة عليهم لأنهم لا يأكلون ما أوفره لهم من وجبة غذاء. من جانبها بررت وزارة التربية غياب التغذية المدرسية الصحية بعدم وجود ميزانية.

طموح طال انتظاره ..

من جانبه بين المتحدث الرسمي باسم وزارة

بعد التسبب بتلوث مناطقها بابل تفرض غرامة تلوث على محطة كهرباء

□ بابل / المدى

أعلنت مديرية بيئة محافظة بابل، عن فرض غرامة مالية بقيمة ١٧ مليون دينار على محطة كهرباء المسيب الغازية والحاررية، مؤكدة أنها تتسبب بتلوث المناطق المجاورة.

وقال معاون مدير بيئة بابل أكرم مهدي في حديث للصحافة وتابعته "المدى"، إن "محطة كهرباء المسيب الحاررية والغازية تعمل من دون فلاتر خاصة لأبراج المحطات مما تسبب انبعاث دخان ينجم على المناطق الزراعية والأحياء السكنية المجاورة"، معتبرا أن "هذا الأمر أدى إلى هلاك الحقول الحيوانية وتدمير المحاصيل الزراعية والنخيل".

وأضاف مهدي أن مديرية البيئة فرضت غرامة مالية بقيمة ١٧ مليون دينار على المحطة لمعالجة الدخان المنبعث. مؤكداً أن "هدف هذه الخطوة الحد من تلوث المنطقة السكنية والبياتين".

ولفت مهدي إلى أن "المديرية أُنذرت المحطة قبل فرض الغرامة لمرات عدة لكن من دون نتيجة"، معرباً عن أمه له أن "يكون فرض الغرامة وسيلة ضغط لمعالجة التلوث ووضع حد لهذه المشكلة البيئية".

يذكر أن محافظة بابل تعد من المناطق الزراعية التي تشكل نسبة ٧٠٪ من أراضيها وتنتشر في مناطق متعددة من المحافظة مصانع صناعية منها معمل نسيج الحلة في مدينة الحلة ومعمل حرير السدة والسمنت في ناحية السدة (١٦ كم شمال بابل) ومعمل الكسفرين والنشا في الهاشمية (٢٢ كم جنوب الحلة) فضلا عن معامل صناعية أهلية.



"المحافظة تفتقر إلى بعض التخصصات الطبية الضرورية".

وكانت شركة استرالية تسلمت العمل في مشروع مستشفى الديوانية الجديد من وزارة الصحة في تموز ٢٠٠٩، بسعة ٤٠٠ سرير وبكلفة ١٣٥ مليون دولار وكان يفترض تسليمه المشروع مع التجهيزات في مطلع نيسان من العام الحالي ٢٠١٢.

ويوجد في الديوانية، ١٨٠ كم جنوب بغداد، مستشفىين رئيسيين تم إنشاؤهما مطلع ثمانينات القرن الماضي هما مستشفى الديوانية العام ومستشفى النسائية والأطفال في حين يبلغ عدد سكان المحافظة نحو مليون و٢٠٠ ألف نسمة.

"العالمية المتخصصة".

مستشفى جديد ..

وكشف أمين أن وزارته "ستنفذ مستشفى جديد بالمحافظة بسعة ٣٠٠ سرير ضمن تخصيصات العام الحالي ٢٠١٢، لافتاً إلى أن الوزارة "تعتزم تجهيز المحافظة بأجهزة طبية حديثة منها أجهزة رنين ومفراس حلزوني وأجهزة القسطرة لتعزيز الواقع الصحي في مؤسسات المحافظة".

من جانبه، أكد محافظ الديوانية سالم علوان خلال المؤتمر، أهمية معالجة مشروع مستشفى الديوانية الجديد لافتقار المحافظة إلى مستشفى حديث يستوعب الزيادة السكانية الحاصلة، معتبراً أن

أن تعاقبت الوزارة معهن للعمل في العراق، كما أنها تعاقبت مع أطباء في مجال التخدير لتلبية حاجة المحافظة، مؤكداً أن "هذا الإجراء يهدف لسد النقص الحاصل في مستشفيات المحافظة".

وكانت وزارة الصحة أعلنت، في (٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، عن وصول الدفعة الأولى من المرشحات الهنديات للعمل في المستشفيات العراقية، معتبرة أن هذا الأمر من شأنه أن يعزز خبرات الملاكات الحالية. وفي سياق آخر، أكد أمين أنه "تم سحب العمل بشكل كامل من الشركة الاسترالية المنفذة لمشروع مستشفى الديوانية الجديد بعد تلوّكها بالتنفيذ"، موضحاً أن "الوزارة ستحيل المشروع قريباً لإحدى الشركات

□ الديوانية / المدى

أعلنت وزارة الصحة العراقية، عن عزمها إرسال مرشحات أجنبيات إلى محافظة الديوانية بعد تعاقدها معهن للعمل في العراق، وفيما أكدت سحب العمل بشكل كامل من الشركة الاسترالية المنفذة لمشروع مستشفى الديوانية، أشارت إلى قرب إنشاء مستشفى جديد بسعة ٣٠٠ سرير في المحافظة.

وقال وزير الصحة مجيد حمه أمين خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس الأربعاء في الديوانية، على هامش زيارته للمحافظة، إن "الوزارة سترسل وجبة جديدة من المرشحات الأجنبيات إلى الديوانية بعد

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

السطور الأخيرة.. الذنوب فردية، والعقاب جماعي

في متون القوانين الوضعية وفي صلبها، انتبه المشرع لأمر جليل بالغ الخطورة، ووضع ضوابط صارمة لا يمكن تجاوزها أو تجاهلها، ورسم بوضوح مبدأ ما يسمى بـ (شخصية العقوبة) شخصية العقوبة تعني: أن يقتصر العقاب على مرتكب الجريمة، أو الجنحة، أو المخالفة، دون غيره، وأن لا يتوشع العقاب سواء، حتى لو كان أقرب الناس إليه.

شخصية العقوبة تعني، ألا يعاقب الأب البريء بجريمة ابنه المجرم، والعكس صحيح ومعتبر. وألا تدان ابنة بجريمة أمها، والعكس صحيح ومعتبر. وأن لا يتهم جار بتهمة نسبت لجاره.

مبدأ شخصية العقوبة، مبدأ رصين ومحترم في تشريعات كل الدول المتقدمة، التي تتفاخر بسطوة تطبيق القوانين دون تمييز أو تفرقة. (شرط ألا يخرق المبدأ بشك أو شبهة).

السؤال الغرّ، المحير، هو: لماذا يعاقب جميع سكان العراق بما يلقيه الثلاثين، ولمدة ما يقرب من الربع قرن حين فرض الحصار على العراق بجريمة رجل واحد أو مجموعة رجال، جانبتهم الحكمة، وخانتهم التعقل، واستسلموا لنوازع الغرور وعدم التنبؤ لوخيم العواقب، حين ارتأوا التمدد على تعاليم وشروط لعبة الأمم بتغيير معالم الخارطة المرسومة سلفاً، ورسم تضاريس جديدة لم يتفق عليها بعد.

عوقب العراقيون جميعاً بالحصار الغاشم، في مأكلمهم وملبسهم ومشربهم، وأنسهم، وفرص تعليمهم ومنع سفرهم، إلخ. وتفاقم أمر العقاب بتشديد الحصار.

عوقب العراقيون أجمع، بعد سقوط النظام: في أمنهم وعوقبوا وموارد عيشهم، وفرص تعليمهم، وعملهم، والعمل على تشريدهم وشرذمتهم بين الدول، يستجدون أمناً وفرصة عيش.

بعد عشر سنوات من الإطاحة بالنظام، ما زالت أرضه مستباحة، وسماواته رهن الحبس الاحتياطي. فما من خط جوي سالك ومباشر يربط بغداد بعواصم العالم. لا بد من مثابة مكانية، وساعات ثمينة يطول أمدها أو يقصر، قبل أن تنبسط للعراقي سفرة مباشرة لبلده الأم، بلده الأب والأخت والأخ والمرشعة. ما معنى السيادة يا سادة؟ هل من تفسير علمي ومنطقي وفلسفي لمعنى السيادة، والأرض ملغومة بإرادات الغرباء المتعاضدة والمتفاداة، والسماوات معتقلة ومحجور عليها، إلى أن يثبته من بيده الأمر والنهي، رضي الله عنه وأرضاه. له السبق والنعمى، من يطالب بتشييع مبدأ (شخصية العقوبة) الذي مات منذ سنين، وأن الأوان لدفته بعد أن زكمت رواائح جفته المتفسخة أنوف الغافلين!

مجلس بابل يعلن يناقش مشكلة ضيق شوارع الحلة

كربلاء وكردستان. وأشجار الطوفان إلى أن المحافظة متمثلة بحكومتها المحلية ودوائرها المعنية ملزمة ودون تأخير بإعداد دراسة من قبل الدوائر المعنية وتنفيذ مشاريع تنقذ المدينة من كارثة مرورية تتمثل بالزحام المروري الذي يؤدي إلى عدم وصول المواطنين إلى أماكن عملهم بسرعة، وهناك خطوة أولى بدأ الإعداد لها وهي التي نهبت عليها هيئة المستشارين في المجلس هو الطريق الواصل بين باب الحسين ومجسر الثورة والمزعم تنفيذ مجسر باب الحسين الكبير وستضاف أعراض جديدة لهذا الشارع الرئيسي على حساب الجزيرة الوسطية والأرصعة العريضة التي لا مبرر لها.

في حين أشار عضو مجلس محافظة بابل محمود رحمن إلى أن هناك جزرات وسطية وأرصعة يصل عرضها إلى 7 أمتار وهي تقريبا بعرض الشوارع تنتمى أن يكون هناك تخطيط ورؤى واضحة من الدوائر وخصوصا البلدية والبلديات وتقليص الجزرات وتستغل للخدمات. هناك تجاوزات عليها من قبل أصحاب البسطيات، وهناك اختناق مروري لأن الجزيرة الوسطية أكبر من الشارع وما نمر به ضعف في الدوائر الخدمية في الاستعجال برفع الكشوفات وما لمسناه خلال الجولات الميدانية بأنه يجب العمل بالمقترح من أجل إنقاذ المدينة من الزحام والاختناق المروري الذي سبب مشاكل عديدة لأبناء المدينة.



بذلك منها، مديرية المنتجات النفطية، التي فيها لجنة فرعية تقوم بإجراء الكشف على المولدة وتقدير حصتها الشهرية من الوقود، وإن المحافظة في حال كشفها عن وجود مولدة وهمية، فإن دورها ينتهي بتقديم ملف بذلك إلى المنتجات النفطية، ويتعين عليها اتخاذ التدابير اللاحقة.

وتابع إن "المنتجات النفطية الشمالية، لديها لجان سرية تتجول في أرجاء المدينة للكشف عن المولدات ومتابعة عملها، أما في ما يخص الوحدات الإدارية في الأفضية والنواحي، فإن رئيس الوحدة هو المعني الأول والأخير بالموضوع، كما أن مديرية البلدية تستوفي بدلات إيجار عن المواقع التي تشغلها المولدات، ودور المحافظة هو مفتاحة المنتجات النفطية لبيان الرأي فقط".

ويتابع عضو مجلس القضاء "ينبغي على الحكومة المحلية في نينوى، أن تضي في إصرارها على بناء مصفى للنفط، لكون النقص في مادة زيت الغاز على سبيل المثال عطل ومنذ أشهر تلبيط الطرق والشوارع وصيانتها في مدينة الموصل، بعد أن توقف معمل الإسفلت الخاص ببلدية الموصل، لعدم تزويده بزيت الغاز، ثم لاحقا توقفت البصات البلدية، واليوم، تفاجأ بإعلان مديرية كهرباء نينوى المركز، توقف أعمالها للسبب ذاته".

من جانبه نفى معاون محافظ نينوى للشؤون الإدارية أمين فنتش، أن يكون للمحافظة علاقة بالمولدات الأهلية أو الأفران إلا في حدود معينة. وذكر فنتش في حديث له أثناء جلسة المجلس الدورية بأن "هنالك دوائر معينة

دون أن يوضح كيف تم رصد ذلك، داعيا إلى وضع حد لظاهر الاستحواذ على وقود المولدات.

وتطالب حكومة نينوى ببناء مصفى للنفط يغطي حاجة المحافظة من المشتقات النفطية، للتخلص من الأزمات المتلاحقة في الحاجة للمحروقات، والتي اعتاد المواطنون على ظهورها بين الحين والآخر، دون حلول جذرية.

ويرى حازم الجبوري رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى، أن إجراء مجلس المحافظة بالكشف عن المولدات الوهمية صحيح لتتحول الحصص التي تأخذها على نحو غير مشروع إلى مستحقها الفعليين، غير أن ذلك والكلام للجبوري، ليس أمراً حاسماً تقضي به نينوى على أزمة الوقود.

عن رصد أية مولدة وهمية، رافضا فكرة تشكيل لجان لراقبة ورصد المولدات، لأنها لن تستطيع فعل شيء على حد قوله.

بينما عارض نائب رئيس المجلس بدار الزبياري إجراء المحافظة الأخير، وقال بأن المولدات الوهمية لا وجود لها في الواقع، سوى على الورق، وكيف ترصدتها الوحدات الإدارية أو الجهات الرقابية الأخرى، وأن أفضل طريقة، تتمثل بقرار المجلس، أن يتم الإعلان عن المولدات الحقيقية، ليتم على أساس ذلك فرزها عن الوهمية.

وكان عضو مجلس نينوى محمد عبد الله الجبوري أعلن في وقت سابق عن أن الأجهزة الأمنية في محافظة نينوى، كشفت عن وجود 90 مولدة كهرباء أهلية وهمية، و540 مخبزا وفرنا وهما أيضا،

بعد شكاوى أهالي حي الجهاد عبر فيسبوك

مجلس الوزراء يوجه بخفض أصوات

المساجد والشعائر الدينية



□ بغداد / المدي

"المدى"، انه "بناءً على ما ورد بشكاوى لقيف من المواطنين في حي الجهاد وآخرين على صفحة التواصل الاجتماعي لادارة شؤون المواطنين والعلاقات العامة، عن ظاهرة رفع الأصوات من خلال المكبرات في الجوامع والمساجد بشكل مبالغ فيه، وبعد إحالتها إلى الجهات المعنية لبيان رأيهم". وأضاف البيان أن ديوانى الوقفين الشيعي والسني إدارات

الجوامع والمساجد والحسينيات كافة وجهها، بضرورة الإصغاء لواجباتها ومسؤولياتها في إظهار وإبراز عظمة الآداب الإسلامية في العبادات خلال فترات الأذان والأدعية وقراءة القرآن وتأدية الشعائر الدينية وإبعادها عن التفریط". وأكد البيان "أهمية الالتزام بالهدوء واحترام مشاعر الآخرين وظروفهم الخاصة في التعامل مع ظاهرة ارتفاع الأصوات في مكبرات الصوت، وأوعز البيان إلى جميع الفروع بالالتزام بما صدر من توجيهات وتعليمات سابقة بهذا الصدد". ويشكو بعض المواطنين وخاصة الذين تكون منازلهم على مقربة من الجوامع والمساجد والحسينيات من ارتفاع صوت المكبرات قبل الأذان وأثناء تأديته وبعده، وقد أدى ذلك الأمر إلى خفض أسعار تلك المنازل إلى قرابة النصف من سعر غيرها في نفس المنطقة التي تبعد بمسافة عن الجوامع والمساجد.

□ بابل / إقبال محمد

تعاني مدينة الحلة أزمة مرورية قوية بسبب الأزداد في أعداد السيارات وضيق الشوارع وسعة الأرصفة والجزرات الوسطية التي تعادل سعة عرض الشارع مما جعل مجلس المحافظ يدرس هذه المشكلة ويصوت بالإجماع لحل هذه الظاهرة. وذكر عضو مجلس محافظة بابل حسن كمونة الطائي، أن بسبب الزحام المروري الواسع وضيق شوارع المدينة والكم الهائل من السيارات التي لا تستوعبها شوارع مدينة الحلة التي شوهدت وجه المدينة الحضاري، قدمنا مقترحا لمجلس المحافظة في المحافظة وبالأخص مركز المحافظة مدينة الحلة هناك أرصفة وجزرات اعرض من الشارع ولا تستغل بالشكل الصحيح بل تستغل من قبل أصحاب المحال والمطاعم واستغلالها غير منظر الشارع وبعض الأرصفة عريضة الشارع مزدهم وضيق ونحن ننظر إلى مدن العالم ولا توجد مدينة فيها هكذا شوارع ضيقة.

أكد الطائي "طلبتنا من المحافظة والدوائر المعنية إعادة النظر بالشوارع لكي تتسع الشوارع للسيارات، والمجلس صوت بالإجماع دعم المقترح وتم توجيه البلدية والبلديات والمحافظة بإعادة النظر لهذه الظاهرة والعمل على توسيع الشوارع". من جانبه أشار رئيس لجنة الخدمات في

الأردن يمنع الأغذية من كردستان

لجنة متابعة الكوليرا تطلب 6 مليارات دينار لمكافحة المرض

□ بغداد / المدي

طلبت لجنة متابعة مرض الكوليرا في تقرير رفعته لرئاسة الوزراء، أمس الأربعاء، بتخصيص مبلغ ستة مليارات دينار لتجهيز مواد معقمة للمياه لمواجهة الوباء، فيما أكدت وجود حواضن ميكروبات المرض في المناطق النائية، وقرر رئيس الحكومة مناقشة التقرير في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء.

وجاء في التقرير الذي نشرته وكالات خبرية تابعتها "المدى"، أن "اللجنة التي كلفها رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بمتابعة موضوع انتشار وباء الكوليرا في المحافظات المتاخمة لإقليم كردستان في كركوك وديالى، طالبت المجلس بتخصيص مبلغ ستة مليارات دينار لتجهيز الدوائر المعنية بمواد معقمة للمياه لمواجهة الوباء". وأضاف التقرير أن "هناك حواضن ميكروبات وباء الكوليرا في بعض المناطق النائية

في محافظتي كركوك وديالى"، مؤشرا "عدم وجود متابعة لدى الدوائر الصحية والمعنية في المحافظتين اللواقية من المرض أو الحد من انتشاره".

من جهته، كشف مصدر مطلع في مجلس الوزراء، أن "المالكي وبعد اطلاع على مضمون التقرير قرر طرحه على مجلس الوزراء لمناقشة التوصيات الواردة فيه واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه في الجلسة المقبلة (الغداة المقبل)، مرجحا "الموافقة على تخصيص

المبلغ الموصى به في التقرير والبالغ ستة مليارات دينار". وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد أمر في الأسبوع الماضي بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع وصول ميكروب وباء الكوليرا إلى محافظتي كركوك وديالى بعد انتشاره في محافظات إقليم كردستان

ووجود ثلاث حالات وفاة ومئات المصابين. إلى ذلك قرر مجلس الوزراء الأردني الموافقة على تعليق تصدير المواد العلفية المتمثلة بالذرة وفول

الصويا إضافة إلى الأعلاف المصنعة الجاهزة. ونقلت صحيفة الدستور الأردنية "أن قرار التعليق جاء بناء على تنسيب كل من وزارة الزراعة ووزارة الصناعة والتجارة استنادا إلى أحكام المادة 6/1 من قانون الاستيراد والتصدير رقم 21 لسنة 2001". وعممت دائرة الكمارك الأردنية على المراكز المركزية والمنافذ الجوية والبحرية بضرورة منع دخول أية مواد غذائية برفقة الركاب القادمين من إقليم كردستان العراق وذلك لظهور وباء الكوليرا.

وشددت وزارة الصحة في الأردن في كتاب موجه لدائرة الكمارك بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والكفيلة بمنع دخول المواد الغذائية برفقة الركاب القادمين من كردستان العراق خصوصا المنافذ التي لا يوجد فيها مندوبون مؤسسة الغذاء والدواء خاصة مطار ماركا كونه يشهد حركة ركاب نشطة بما يضمن خلو المملكة من وباء الكوليرا.

وأعربت منظمة الخضر الأوروبية - الكردستانية في (7 تشرين الأول) الجاري، عن قلقها من الأوضاع الصحية في إقليم كردستان عقب حصول إصابات بمرض الكوليرا في مدينة السليمانية وضواحيها، منبهة إلى أن قلة الاهتمام الحكومي وعدم قيام الجهات المسؤولة بدورها في تطوير الأوضاع الصحية في إقليم كردستان العراق وبالأخص انتشار حالات الإصابة بمرض الكوليرا في مدينة السليمانية وضواحيها، حيث تم تسجيل العديد من حالات الإصابة بالمرض. وقالت المنظمة في بيان لها، إنها "تتابع بقلق شديد، تطورات الأوضاع الصحية في إقليم كردستان العراق وبالأخص انتشار حالات الإصابة بمرض الكوليرا في مدينة السليمانية وضواحيها، حيث تم تسجيل العديد من حالات الإصابة بالمرض". إن انتشار "هذا المرض تسبب في خلق حالة من الخوف والذعر لدى أهالي المنطقة خاصة بعد وفاة أشخاص بصفتهم بالمرض". وأضافت إن "قلة

الاهتمام الحكومي وعدم قيام الجهات المسؤولة بدورها في الحفاظ على نظافة البيئة والعناصر المرتبطة بها، وسوء الخدمات التي تقدمها الجهات الصحية تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى التسبب بانتشار العديد من الأمراض ومنها مرض الكوليرا". وتابعت "إننا في منظمة الخضر الأوروبية - الكردستانية نطالب الجهات الرسمية الحكومية بالبحث عن عوامل وأسباب انتشار المرض، وإيجاد الحلول الكفيلة بمكافحة المرض ومنع انتشاره وإيجاد المعالجة السريعة له، والمحافظة على البيئة والاهتمام بالعناصر المهمة لها خصوصا المحافظة على نظافة المياه والهواء، والاهتمام بالصحة، والمحافظة على المساحات الخضراء، وذلك باتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة التي من شأنها المحافظة على البيئة ومنع التلوث في جميع الجوانب المتعلقة بالحياة اليومية".



مباني دمرت بعد قصف من قبل قوات الحكومية (أ.ف.ب)

الإبراهيمي يحذر من اتساع نطاق الأزمة السورية لتشمل المنطقة

بيروت / CNN

حذر الوسيط الدولي لسوريا الأخضر الإبراهيمي يوم الأربعاء من خطورة اتساع نطاق الحرب الأهلية في سوريا لخارج الحدود وأن "تأكل الأخضر واليابس" ما لم تتعالج في نهاية المطاف.

وقال الإبراهيمي بعد محادثات في بيروت أجراها مع المسؤولين اللبنانيين أنه يأمل أن يكون عيد الأضحى فرصة للجانبين لوقف إطلاق النار محذرا من أن منطقة الشرق الأوسط ستعاني ما لم يتم احتواء العنف. وقال في مؤتمر صحفي في السراي الحكومي "إن دول الجوار... تدرك كما سمعنا اليوم في لبنان أنه لا يمكن أن تبقى هذه الأزمة داخل الحدود السورية إلى الأبد، إما أنها تتعالج أو أنها ستسيل وتنتك وتآكل

الأخضر واليابس".

ودعا الإبراهيمي الزعماء الإبرانيين خلال زيارة لظهران يوم الأحد إلى المساعدة في ترتيب وقف لإطلاق النار في سوريا في عيد الأضحى الذي يبدأ يوم ٢٥ من أكتوبر/ تشرين الأول. وزار الإبراهيمي كذلك السعودية وتركيا والعراق لمقابلة المسؤولين وحشد دعمهم لجهود وقف الصراع. وقال في بيروت إن المعارضة السورية أبلغته بشأن أي وقف لإطلاق النار من قبل قوات الأسد سيعامل بالمثل فوراً. وقال للصحفيين "نحن سمعنا من كل الناس الذين قابلناهم في المعارضة... إنه إذا أوقفت الحكومة استعمال القوة فنحن سنتجاوب مع ذلك تجاوبا مباشرا".

أضاف "نأمل إن شاء الله أن تكون هذه خطوة صغيرة جدا توفر على الشعب

السوري ما هو جبار الآن وهو أن الناس تدفن المئات كل يوم" ويقول نشطاء إن أكثر من ٣٠ ألف شخص قتلوا في الحرب في سوريا منذ بدء الانتفاضة ضد حكم الأسد التي اندلعت في مارس/ آذار العام الماضي. وفي إبريل/ نيسان تم حرق وقف لإطلاق النار توصل إليه المبعوث الأممي آنذاك كوفي عنان وتصاعدت المواجهات بين مقاتلي المعارضة والقوات الحكومية منذ ذلك الحين. وقال الإبراهيمي "إذا تم تخفيض عدد الذين يذنبون خلال أيام العيد لعل هذا يشكل بداية لرجوع سوريا من الوضع الخطير الذي ترحلقت إليه وهي مستمرة في هذا الترحلق ونحن نستطيع أن نتكلم مع الأطراف الداخلية والخارجية من أجل العمل على مساعدة السوريين في إيجاد حل

مشاكلهم.

قال مصدران بالمعارضة السورية المقسمة يوم الثلاثاء إن المعارضين اتفقوا على تشكيل قيادة مشتركة للإشراف على معركتهم للإطاحة بالرئيس بشار الأسد بعدما تعرضوا لضغط متزايد من مؤيديهم الأجانب للتوحد.

ويهدف القرار الذي اتخذته عشرات المعارضين ومنهم قادة الجيش السوري الحر في اجتماع داخل سوريا يوم الأحد إلى تحسين التنسيق العسكري بين المقاتلين وخلق قيادة واحدة يأملون أن تكون القوى الخارجية مستعدة لتزويدها بأسلحة أقوى.

وقال مصدر بالمعارضة "تم التوصل للاتفاق.. يحتاجون فقط لتوقيعه الآن." وأضاف أن المؤيدين الأجانب "يقولون

لنا: نفلما أنفسكم واتحدوا... نريد فريقا واضحا وذا مصداقية لتزوده بأسلحة نوعية." وذكر أن قطر وتركيا هما القوى الأساسية وراء التوصل إلى الاتفاق.

وهذه أحدث محاولة للشملم المعارضين المسلحين المنتشرمن الذين يقاتل معظمهم اسميا تحت لواء الجيش السوري الحر لكنهم من الناحية العملية يعملون بشكل مستقل.

وستضم القيادة الجديدة قائدي الجيش السوري الحر رياض الأسعد ومصطفى الشيخ- اللذين تعرضا لانتقادات من الكثير من مقاتلي المعارضة لتمرکزهما في تركيا- واللواء المشفق حديثا محمد حاج علي بالإضافة إلى قادة المجالس العسكرية الإقليمية للمعارضة داخل سوريا مثل قاسم سعد الدين المتمرکز في محافظة حمص.

تقارير لبنانية: حزب الله يمتلك الكثير من الطائرات بدون طيار

بيروت / د ب أ

نقلت صحيفة "الجمهورية" اللبنانية أمس، الأربعاء، عن مصادر أن حزب الله يمتلك الكثير من الطائرات بدون طيار من طراز "أيوب" التي أسقطت إسرائيل إحداها مؤخرا بعد اختراق مجالها الجوي. وأكدت المصادر، التي لم تسمها الصحيفة، أن هذه الطائرات تصنف في خانة الأسلحة التجسسية لا الأسلحة الحربية، وهي على أبعد تقدير تستطيع حمل

٣ كغم فقط من المواد المتفجرة، وذلك على عكس ما أشيع

عن إمكانها حمل عشرات الكيلوغرامات من هذه المواد.

وكشفت أن "معدات الطائرة المأنيبة الصنع وقد استوردتها شركة إيرانية وهمة معنية بتجهيز الحرس الثوري الإيراني بالتكنولوجيا الإلكترونية من خلال شركتي المأنيتين، إحداهما شركة معنية بتطوير كاميرات التصوير والتحكم عن بعد، والأخرى شركة معنية بصناعة المعادن الخفيفة، وهي في الأصل شركة لتصنيع السفن الحربية".

ونقلت الصحيفة عن نصر الله القول خلال اجتماع لقياديين بارزين من الصف الأول في حزب الله عقد منتصف الأسبوع الماضي "لقد استوردنا قطع هذه الطائرة من الخارج عبر شركة إيرانية تعنى بالتكنولوجيا، لكن المؤكد أن بعض الإخوة في الحزب، لا يتجاوز عددهم العشرة، هم الذين عملوا لمدة ثلاث سنوات على تصنيعها، وقد تمكنوا من تحقيق إنجاز هو الأول من نوعه في العالم العربي".

وأضاف "أؤكد لكم أن إسقاطها كان في الحسينان، لكننا

عملنا على منع حدوثه، لكننا لم ننجح لأسباب بسيطة جدا غابت عن بال الإخوة، وأعكم بأن تعود الطائرة سالمة في المرات المقبلة، وفي حوزتها معلومات تفوق تلك التي حصلنا عليها عن طريق البث الهوائي المباشر قبل أن تسقط".

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قد أعلن نهاية الأسبوع الماضي مسؤوليه الحزب عن إرسال الطائرة بدون طيار التي اخترقت المجال الجوي لإسرائيل، وتم إسقاطها.

صحافة عالمية

theguardian

تصاعد التوتر في العلاقات البريطانية السعودية بسبب الربيع العربي

الصحيفة البريطانية

قالت الصحيفة إن العلاقات بين بريطانيا والسعودية قد توترت بسبب دعم المملكة المتحد لتغييرات الربيع العربي، مشيرة إلى وجود تهديدات بمقاطعة التجارة البريطانية التي تقود بمليارات الدولارات. وتوضح الصحيفة أن علاقة بريطانيا بالسعودية ودول الخليج الأخرى

تشهد توترا بسبب العصبية جراء التغييرات التي أحدثها الربيع العربي في الشرق الأوسط، وربما تكون مليارات الصادرات البريطانية وآلاف الوظائف أيضا في خطر في ظل خلافا لندن مع الرياض وأبو ظبي حول تحقيق برلماني بريطاني ودور الإسلاميين في تغيير المشهد السياسي.

ومن المتوقع أن يعالج رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون القضية في اجتماع مجلس الشرق الأوسط المحافظ الذي انعقد مساء أمس الأربعاء، وكان تقرير اللجنة الشؤون الخارجية لمجلس العموم البريطاني قد انتقد الحكومة البريطانية لفشلها في مقاطعة سباق الفورمولا، وأن الذي

أقيم في البحرين هذا العام بسبب المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان في المملكة الصغيرة، وأعرب البرلمان البريطاني عن قلقه من أن العوامل السياسية والإسرتيحية قد لونت القرار بعدم ضم البحرين لقائمة الدول التي تتحمل مسؤولية الانتهاكات، وكانت كل من السعودية والإمارات

التي تتعتدان على صادرات بريطانية تقدر بثمانية مليارات دولار قد انتقدتا السياسة البريطانية وأحثا إلى إعادة النظر في علاقتها مع لندن. حيث أعرب مسؤولون سعوديون عن إحساسهم بالإهانة بسبب قرار مجلس العموم التحقيق في علاقة بريطانيا بهم وبالبحرين.

THE INDEPENDENT

مادورو.. خليفة شافيز

المحتمل في فنزويلا

على الرغم من نجاحه مؤخرا لفترة رئاسية رابعة، إلا أن الصحيفة تحدثت عن خليفة محتمل للرئيس الفنزويلي هوغو شافيز وهو مادورو، الذي اختاره نائبا له مع احتفاظه بوزارة الخارجية. وتقول الصحيفة إن مادورو في دوره الجديد سيمشي على خط أرفع مما يعتقد عليه نواب الرئيس بين مواجهة العجز والاستعداد لتحمل سلطات واسعة، وتشير الصحيفة إلى أنه وفقا للدستور الفنزويلي، فإن مادورو سيقيم بالإشراف على انتخابات جديدة لو أصبح شافيز غير قادر على ممارسة مهامه في أول أربع سنوات من الفترة الرئاسية التي تستمر ٦ سنوات. ولو كان شافيز مريضا بشدة أو مات في العامين الأخيرين من ولايته، سينتولى النائب منصبه بشكل أوتوماتيكي. وهناك بند يسمح بأن يصبح النائب هو الرئيس بشكل مؤقت لفترةين متعاقبتين تصل إلى ٩٠ يوما متتالية إذا لزم الأمر. ورغم ذلك، تقول الصحيفة، فإن هناك شكوكا حقيقيا حول ما إذا كان أمام مادورو فرصة للتمسك بالسلطة لفترة طويلة إذا مرض شافيز مجددا، فمشاكل فنزويلا الاقتصادية في تصاعد مستمر برغم ثروتها النفطية، كما أن حكومتها تبدو عاجزة عن مواجهة أسوأ موجة من الجرائم العنف في أمريكا اللاتينية والتي أصبحت لهم الأكبر لمعظم الفنزويليين.

Los Angeles Times

لا تحسن بعد رحيل مبارك.. وخيبة الأمل كبيرة

تحدثت صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن إضراب الأطباء في مصر، المطالبين بميزانية أكبر للرعاية الصحية وأجور أعلى وتحسين وضع الأمن في المستشفيات التي شهدت زيادة ملحوظة في حوادث العنف.

واستهلت الصحيفة تقريرها عن خطأ طبيب أودى بحياة أم بعد الولادة، فالأم التي ذهبت للولادة القيصرية تسبب لها الطبيب في خرم المثانة، وفي ظل الإهمال الطبي الجسيم وعدم حصولها على المضادات الحيوية تفاقمت الإصابة وتدهورت حالتها حتى وفاتها عقب أسبوع من وضعها طفلتها. وتشير الصحيفة إلى أنه بسبب هذه الأخطاء العديدة وبسبب قضايا التآر والوضع السياسي المتدهور تتعرض المستشفيات للعنف والاعتداء، ويقول أحمد الدين، الطبيب الشاب، الذي عالج خلال الاحتجاجات الإصابات الناتجة عن الغاز المسيل للدموع: "لا توجد أية إمدادات أو قدرات، المستشفيات

لا تستقبل حالات الطوارئ والناس تموت في طريقها خلال البحث عن مستشفيات أخرى، ومنتظر من الدولة أن تقدم الأفضل". وتقول الصحيفة الأمريكية إن حالة الرعاية الصحية في مصر تعكس وضع الأمة المثقلة بالأزمة الاقتصادية وإضرابات العمال وانتشار الفقر والمؤسسات المضطربة وسط إحساس بعدم تحسن شيء منذ رحيل نظام مبارك في أوائل ٢٠١١.

ورغم وعود الرئيس الإسلامي الجديد بالتغيير، لكن شيئا لم يشهد تحسنا سواء على مستوى الطبقات الدنيا أو المتوسطة، وتضيف الصحيفة أن خيبة الأمل عالية والغضب يمكن أن يثار في لحظة، فلقد احتجز أهالي قرية في الغربية أغسطس الماضي، وزير الصحة، لمدة ساعة تقريبا بسبب تلوث مياه الشرب الذي أدى إلى تسمم العشرات. ويصف تقرير لوس أنجلوس تايمز مشهد

فقراء المرضى الذين يقفون بالساعات في المستشفيات في الممرات المليئة بالأوراق والملفات، يتوسلون الأطباء الساخطين من أجل إجراء عملية أو أشعة أو علاج، وتضيف أن أطباء مثل محمد، الذي يتقاضى ٥٥٠ جنيها شهريا، غالبا ما يفترقوا للخبرة اللازمة في معظم الحالات التي يواجهونها. وقال محمد الدين: "هذا الإضراب هو الملاذ الأخير لنا، أنظروا إلى ما تفقده الحكومة على الشرطة ودعم الغاز. فصحة المصريين يجب أن تكون الأولوية. وينبغي زيادة ميزانية الرعاية الصحية من ٤.٥٪ إلى ١٥٪ من الميزانية العامة". غير أن هذا الإضراب الذي يشمل المستشفيات العامة فقط وليس الطوارئ، سيضيف ضغط الرأي العام. فالأطباء يتمزقون بين تقديم الرعاية وتعزيز حقوقهم، فالعديد منهم، رغم الإضراب الجزئي فإنهم يحاولون مساعدة النساء الحوامل ومرضى الأمراض المزمنة.

أوباما يتوّد بقوة إلى المرأة

.. ورومني يتلعثم

واشنطن / رويترز

في وقت كانت استطلاعات الرأي تشير إلى أن العديد من الأمريكيات يحولن تأييدهن إلى المرشح الجمهوري للرئاسة ميت رومني، بعث الرئيس الديمقراطي باراك أوباما لهن أمس برسالة قوية جعلت منافسه يتلعثم للحظات.

وفي مناظرة الثانية قبل الانتخابات الرئاسية في السادس من نوفمبر/تشرين الثاني طرق أوباما بيد من حديد على قضاياء مثل المساواة بين الجنسين في الأجور وحق المرأة في منع الحمل وفي الإجهاض، وهي موضوعات لم يرد نكرها في المناظرة الأولى التي جرت في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول، فتفوق فيها رومني عليه. وتمكن رومني من تقليص الفارق بينه وبين أوباما في استطلاعات الرأي منذ مناظرة تهما الأولى بل وتقدم عليه في العديد من القضايا المطروحة في الاستطلاعات. وأظهر استطلاع أجرته "رويترز" ومؤسسة إيسوس تراجع التأييد للرئيس الديمقراطي بين النساء خاصة المتزوجات منهن، كما أظهر أن ٥٩٪ من النساء البيض المتزوجات يؤيدن رومني مقابل ٤٠،٣٠٪ فقط يؤيدن أوباما، إلا أن أوباما أدرك أهمية كسب تأييد النساء فركز المناظرة الثانية لقضايا تهمهن. وفي هذا السياق أوضحت جنيفر لوليس، مديرة معهد المرأة

والسياسة في الجامعة الأمريكية، أن ميت رومني فقد أي أرض كسبها الأسبوع الماضي. وأضافت قائلة إن باراك أوباما كان قويا بدرجة لا تصدق في التوّد للنساء، وألقى بظلال من الشك حول تصريحات ميت رومني، الذي بدأ مترددا. ففي حين نكر أوباما منظمة "بلاند بارنتهود" المعنية بصحة المرأة خمس مرات وركز على وعد رومني بوقف تمويل المنظمة التي توفّر وسائل منع الحمل وعمليات إجهاض إلى جانب الخدمات الأساسية مثل الكشف عن الأورام بالأشعة. رد عليه رومني قائلا إنه سيساعد النساء وكل الأمريكيتين من خلال النهوض بالاقتصاد، غير أن المرشح الجمهوري كان أقل تحديدا من أوباما في ما يتعلق بقضايا المرأة، بل إنه بدأ متلعثما في بعض الأحيان.

أظهر استطلاع للرأي أجري في الولايات المتحدة تقدم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ٤٦٪ مقابل ٢٧٪ لمنافسه الجمهوري ميت رومني قبل ٢٠ يوما من الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي ستجرى في السادس من نوفمبر المقبل. ونكر راديو (سوا) الأمريكي الأربعاء أن هذا الاستطلاع جاء بعد المناظرة الثانية بينهما التي جرت الثلاثاء في نيويورك والتي تركزت حول الاقتصاد وقضايا أخرى من بينها التطورات الأمنية في ليبيا. وتميزت المناظرة الثانية بين أوباما ورومني بتحسّن أداء الرئيس الأمريكي أوباما بقوة عن المناظرة الأولى منذ ١١ يوما، ففي هذه المناظرة، التي نظمت في جامعة هافسترا بمدينة

هاستند في نيويورك وعلى مدى ٩٠ دقيقة، تلقى أوباما ورومني أسئلة من ٨٠ مواطنا أمريكيا من الجمهور الذي تم اختياره عن طريق القرعة من بين الناخبين المترددين من مختلف الأعمار في ما يعرف بمناظرة رد الاعتبار لأوباما.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
النجمة	18:00	سياتل ساوندرز	5:00
شباب الحسين	17:30	ريال سالت ليك	4:00
الكويت	17:45	فلامينغو	19:30
		فيتورول	

اتحاد الكرة يعقد اجتماعاً طارئاً مع زيكو

المنامة تحتضن قرعة خليجي ٢١ . ومساع للعودة بالكأس إلى بغداد



لحظة تسجيل استراليا هدف الفوز الثاني

(١-٢) في المباراة التي اقيمت بالعاصمة العمانية مسقط . وأكد نعيم ان مهنتنا اصبحت صعبة جدا المركز الثالث الذي يتطلب ان نحرز ١٠ نقاط على الاقل في المباريات الاربعة المقبلة في الجولات القادمة من التصفيات ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة سيعقد اجتماعاً طارئاً مع المدرب زيكو لتصحيح الاوضاع ومناقشة الخطوط العريضة للاعداد المقبل للاستحقاقات القادمة التي تنتظره خلال الفترة المقبلة ومن أبرزها المباراة الخامسة مع المنتخب الاردني التي ستقام يوم ١٤ تشرين الثاني المقبل بالعاصمة القطرية الكويت خلال الفترة من ٨ - ٢٠ كانون الاول ودورة كأس الخليج العربي ٢١ بالبحرين مطلع العام المقبل وتصفيات كأس اسيا ٢٠١٥ التي ستنتقل يوم ٦ شباط المقبل لاسيما بعد ان اوقعت القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات الصين والسعودية واندونيسيا.

الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ . من جهة أخرى وفي اول ردة فعل على خسارة منتخبنا امام استراليا قال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام: ان اتحاد الكرة والبرازيلي زيكو واللاعبين يتحملون جميعا الخسارة الأخيرة التي تعرض لها منتخبنا الوطني امام نظيره الاسترالي (١-٢) وجعلته يتراجع الى المركز الأخير في ترتيب المجموعة الثانية برصيد نقطتين فقط . واضاف نعيم لـ(المدى): ان التشكيلة الاساسية التي اختارها زيكو لخوض مباراة استراليا لم تكن موفقة منذ البداية التي كانت تتطلب وجود لاعبين مميزين يتلاعبون مع اسلوب لعب لاعبي المنتخب المنافس ، فضلاً عن ان المستوى الذي ظهر عليه عدد من اللاعبين لم يكن مقنعاً للشارح الرياضي وانعدام ثقافة الفوز لديهم الذي كنا بأبسط الحاجة اليه من اجل اعادة آمالنا في المنافسة على بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة خاصة بعد ان تلقوا الإخبار عن فوز المنتخب العُماني على شقيقه الاردني

النهائي ويلعب الفائزان في المباراة النهائية فيما سيخوض الخاسران المركزين الثالث والرابع . وكشف نعيم ان اتحاد الكرة وضع ضمن اهدافه لهذه الدورة المنافسة على اللقب لتعويض الاخفاقات السابقة التي تعرض لها في الدورات الثلاث الماضية التي اقيمت في خليجي ١٨ في ابو ظبي وخليجي ١٩ في مسقط وخليجي ٢٠ في عدن . وأشار زغير الى ان امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم طارق احمد تم تسميته ضمن اللجنة الفنية المشرفة على خليجي ٢١ فيما سيكون عضو لجنة المنتخبات الوطنية . قاسم لزام ضمن لجنة الدراسات الفنية وحسين الخرساني عضواً في اللجنة الاعلامية ، مشيراً الى انه سيتم اختيار حكيمين دوليين من العراق لقيادة عدد من المباريات في تلك الدورة من قبل الاتحاد الاسيوي واللجنة واللجنة العليا عن رغبتها في اسناد ادارة مباريات الدورة الى حكام النخبة الآسيويين الذين تم اختيارهم للموسم

أتوري والاتحاد الكويتي هايف المطيري وسهو السهوي والاتحاد الإماراتي ومرتف الشامي علي الشامي والمدبر الفني للمنتخب الإماراتي مهدي علي والاتحاد العُماني صالح بن عبدالله الفارسي وسيف بن محمد الجابر ومحمد بن صالح العلوي والاتحاد اليمني سالم عزان ولبيب عبدالله المهدي وحسن محمد رشدي وتوم جوليانوس . وأوضح انه تم اعتماد تصنيف الصادر في الخامس من تشرين الاول الحالي من الاتحاد الدولي للعبة للمنتخبات الستة المشاركة (العراق والسعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان واليمن) في القرعة التي سيتم فيها وضع المنتخب البحريني المنظم للدورة على رأس المجموعة الاولى فيما سيتم وضع المنتخب الكويتي حامل النسخة الأخيرة من الدورة التي اقيمت في مدينة عدن اليمنية نهاية ٢٠١١ حيث تضم كل مجموعة اربعة منتخبات تخوض فيما بينها دوري من مرحلة واحدة يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف

المحمود ومدرب المنتخب القطري ياولو تحتضن القاعة الخارجية لمتحف البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية المنامة في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس حفل سحب قرعة دورة كأس الخليج العربي الحادية والعشرين لكرة القدم التي من المؤمل ان تقام هناك خلال الفترة من ٥-١٨ كانون الثاني المقبل بمشاركة ممثلي ٨ منتخبات . وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام لـ(المدى): ان امين السر العام للاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق أحمد سيشترك في حفل سحب القرعة الى جانب حافظ إبراهيم الدوسري وعلي محمد الباشا وعبد العزيز حسين الجبجي وعبد العزيز علي قمبر وابراهيم سعد البوعيين من الاتحاد البحريني فيما يمثل الاتحاد السعودي، خالد المعجل وعبدالرحمن القبيسي، والاتحاد القطري منصور محمد الايصاري وعبد الرحمن المحمود ومدرب المنتخب القطري ياولو

بغداد/ حيدر مدلول

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي
Ey_salhi@yahoo.com

سكوت .. أكلنا المقلب!

عار وخزي أن يلوك البعض ذل الهزيمة ويقتبلوا ان تستبيح عنزية شبابنا وهم يتفرجون بدم بارد كأنهم مضيئون لحفل صاحب تتوالى الطعنات في قلب وطنك ولا يهزم منظر الآخرين يرقصون على صدره المجمع ابتشاء بنصرهم ، ولا يستحون من شواربهم وهي تتمدد مع ابتساماتهم المخجلة ليبرروا سر الخسارة في كرة القدم بأنهم لص (الهدف المجاعي) بينما الحقيقة غير ذلك ، لا يمتلكون الجرأة بالاعتراف أنهم أكلوا مقلتنا مقلب زيكو الذي وجد الطريق سالكة الى بغداد ليلبس معطف (علي بابا) ويخرج بفنيمة العمر من مغارة اتحاد أمناه سمعة كرة الراغبين! أداء باهت ، وروحية لا تمت لغيرة الأسود المعرف عن شدتها وقت الأزمات ، ولاعبون كبار يؤدون يوماً بعد يوم أنهم فقدوا صلاحية العطاء (بحكم الزمن) وليس في ذلك عيب ابدأ ، وبقاؤهم مرهون بما يوفرون من دعم معنوي للشباب في المواجهات الصعبة لكن لم يعد باستطاعتهم التغيير والحسم وتقنين كل الانتقادات الموضوعية التي وجهت إليهم ، فالملاعب هو المكان الأصلاح للرد عملياً وليس التخفي في موقع اجتماعي بأسماء مستعارة يكبلون أشبع أنواع الشتائم لن يعزى هزلتهم بعد ان فقدوا بريق أمم آسيا وليس أمامهم سوى احترام تاريخهم وبنزؤون طوع أنسبهم بدلا من خلق المشكلات مع الملايين التدريبي والإداري والتظاهر أنهم أكثر حرصاً من الآخرين على سمعة المنتخب بلدي ان بعضهم أعلن مقاطعة الوحدات التدريبية وعدم العودة لارتداء الفانيلة الوطنية في وقت يعجز عن النطق بحرف واحد وهو يمثل نادياً خليجياً مهما علا شأنه فيه وغرف من خيراتهن لن يكون أكثر احتراماً ومهابة من منتخب بلده! إن الفعل في وضح النهار يُبعد عن الاتحاد نار الشبهات ، ورئيس الاتحاد يعرف ذلك جيداً بالرغم من إيماننا انه غير مستعد للتضحية بتاريخه من اجل اجرام عقد غامض يثير ضده الشك بالزنازة ، لذلك لن أجد أفضل حلاً لخروج الاتحاد من ورطته في الحد من الاعيب زيكو وخشية تأنيبه توجسا من حصانة عقده بعد تهربه من التواجد في بغداد بحجة عدم تجميع اللاعبين في مكان واحد ، سوى بمطالته الاستقرار في بلدنا أسوة ببقية الخلق من العاملين في حقل التدريب مع منتخبات عمان والأردن واستراليا واليابان وبقية الدول المتنافسة على بطاقات آسيا الأربع والنصف ، واتخاذ قرار تجديد صفوف المنتخب بعد بيان مدى الاستفادة من اللاعبين المحترفين لكي يمضي بهم في مرحلة الإياب بمشوار جديد نظوي فيه مرحلة الذهاب ويكون هدفنا انتزاع ١٢ نقطة وتحديد برنامج التحضير في بغداد عبر وحدات تدريبية اسبوعية تتخللها مباريات ودية في أيام (فيفا) تتصاعد جرعاتها تدريجياً كلما اقتربت مواعيد المباريات في العام المقبل بالتنسيق مع الندية وهي تخوض صراع النخبة الذي سيشهد ندية كبيرة إذا ما علم اللاعبون ان زيكو يراقب تحركاتهم في جميع الملاعب.

كما لا بد من تقييم رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود وبقية أعضائه الكرام أداء المنتخب الوطني بتجرد من العلاقات ، ووضع زيكو كمدرب وليس اسمه محور طاولة فنية يجلس على اطرافها متخصصون (من الداخل والخارج) يثق الإعلام والجمهور بطروحاتهم المخلصة وليست اللثيمة بداع التسقيط والانتقام) وتوثق الجلسة في محضر يأخذ بنظر الحسبان جميع الفئات الواردة فيه ويعرض على اجتماع مجلس إدارة الاتحاد في اقرب وقت لاتخاذ قرار منتصف وشجاع : أما قبول الاستمرار مع زيكو وتضمين مقترحات تعضد التشكيلة والأسلوب والخطط الصالحة ، وتكتف أسباب تداعيات موقف المنتخب في المجموعة الثانية وتبذله لها بعد أربع مباريات لم نحصد منها غير نقطتين فقط لا تبعثان على الارتياح في طريق التفاوض على البطاقة الثانية أو حتى الثالثة لتتمثل العرب في المونديال ، أو إعلان اتحاد الكرة مسؤولة عدم تدخله في عمل زيكو وترك مسير منتخبنا بيده مقابل التعهد بتحمل نتائج فشل التأهل الى مونديال البرازيل بخيارات مفتوحة وعلى رأسها الاستقالة لحفظ استقلالية منصب الرئيس ومن معه بعيداً عن العواطف وردات الفعل الغاضبة ، فالمنصب يوظف لخدمة مشاريع البلد ، وعقد زيكو دفع من خزينة الدولة وليس من شركة اهلية يشرف عليها رئيس الاتحاد ، وعليه نطلب تراقب كيفية اتفاق مبالغ العقود في بقية القطاعات الأخرى ويحاسب المعنويين على درهما لعدم انجاز المشروع ، فيجب ان يخضع اتحاد الكرة ايضاً للسلاب والعقاب في حالة عدم ايفائه حق مبلغ العقد (٢,٥ مليون دولار) وضباب الجهود والإمكانات بمقلب لن تنساه الكرة العراقية أبدا!

عجلة دوري الكرة تبدأ دورانها غداً بغياب حامل اللقب

الذي يعاني من ضائقات مالية مبكرة لكنه يسعى الى الظفر بنقاط اللقاء معقداً مرة أخرى على مدربه السابق عبد الغني شهيد الذي وجدته ادارة النادي نفسها مضطرة للاتفاق معه لقيادة فريقها الكروي بسبب الأزمة المالية التي حرمت الفريق من تعاقبات اخرى.

ويشهد ملعب نفط الجنوب لقاءً مهماً وصعباً بين الميناء صاحب الارض والجمهور والطلحة وهما يسعيان لبداية طيبة في مشوارهما. بخصوص الميناء الذي تعاقد مع اثنتين من لاعبي المنتخب اليمني لكرة القدم هما احمد الصافي وعلاء الصاصي إضافة الى احد اللاعبين الكاميرونيين ، وهذا ما يضع بيد المدرب عقيل هاتو أوراقاً جديدة يفترض ان تؤدي دورها وتأثيرها على مسيرة الفريق . ويستقبل ملعب الصناعة بعد غد السبت ايضا مواجهة صاحب الارض مع الشرطة الذي كان يفترض ان تمنحه القرعة فرصة البداية من ملعبه . وعلى الرغم من ذلك ينتظر الشرطة وانصاره مهمة المدرب المعروف نادر جسام الذي كلف بقيادة تدريبات الفريق هذا الموسم ان يضعه بين الفرق المتقدمة والمنافسة لما يمتلكه من خبرة احترافية في محطات جيدة على صعيد الدوري الاردني.

مهمة لبدايتها لاسيما الزوراء الذي لم يختلف حاله عن الموسم الماضي وهو يعتمد على ما تضخه فرقه للفتات العمرية لعدم امكانية تعاقده مع محترفين او محليين مؤثرين . وسيكون النفط على موعد مع اول اختبار له هذا الموسم بعد ان ازدهمت قائفته بالعناصر الدولية من جهة والمحترفين القادمين من سوريا ومصر من جهة ثانية وهو يقابل صاحب الارض والجمهور النجف



النفط يراهن على صغفاته هذا الموسم

يضم في صفوفه عدداً من الدوليين هو الاقرب الى البداية الجيدة بقيادة مدربه نادر احمد لاسيما وان الفريق امضى برنامجاً تدريبياً ناجحاً بكل المقاييس في الوقت الذي يعاني فيه كربلاء من أزمة مالية مزمنة حرمته من تعاقبات جديدة . ويبدأ الزوراء الموسم خارج قواعده عندما يحل ضيفاً على نفط الجنوب غداً في لقاء متكافئ بين الطرفين على الرغم من محاولتهما انتزاع اول ثلاث نقاط

وعلى الطرف الآخر يطمح الكهرياء مع مدربه حسن احمد الى تحقيق الهدف ذاته والخروج من اللقاء بنتيجة مناسبة برغم صعوبة مهتمه على ملعب الصقور، والكهرياء هو الآخر يعتمد على وجوه الشبابية في خوض غمار منافسات الموسم الجديد . وسيذهب بغداد الى كربلاء غداً لمواجهة مضيفة في لقاء يطفح الطرفان ان يظفرا بنقاطه كبداية طيبة لها في المسابقة ويبدو ان بغداد الذي

بغداد/ خليل جليل

تبدأ عجلة منافسات بطولة دوري النخبة لكرة القدم للموسم الجديد ٢٠١٢-٢٠١٣ دورانها غدا الجمعة في ظل غياب حامل اللقب أربيل عن مواجهات المرحلة الاولى لسفرة الى تايلاند لمواجهة تشونبورتي التايلاندي الثلاثة المقبل في اياب نصف نهائي كأس الاتحاد الآسيوي . وتقام غدا الجمعة ضمن الجولة الاولى من المسابقة ثلاث مباريات تبحث فيها جميع الفرق عن انطلاقة قوية هذا الموسم بعد ان انتهت تحضيراتها واستعداداتها ببرامج اعداد مختلفة عن الموسم الماضي باقامتها معسكرات خارجية ومحلية وشهدت ايضا حركة تنقلات وتعاقبات لافتة . ويسعى فريق الجوية غداً الى تحقيق اول فوز له واستهلال مشواره بنتيجة جيدة يدخل بها الجولات المقبلة بمعنويات مرتفعة عندما يواجه الكهرياء على ملعب الشعب الدولي بقيادة مدربه ايوب اويشيو، ويعد الجوية واحداً من بين الفرق التي فُضلت ان تعتمد على لاعبي الموسم الماضي خصوصا الذين فضّلوا البقاء على مغربيات المغادرة ومن بينهم المهاجم حمادي احمد فضلا عن وجود المخضرم نزار فرحان.

بعد غد السبت لامور فنية ما يجعلنا نعد العدة مبكراً لتلك المباراة التي ستعقد منها وفي جعبتنا ثلاث نقاط في غاية الاهمية كونها ستكون في مستهل مشوارنا في الدوري فضلاً عن ان المباراة ستقام على ملعب الخصم وأمام جمهوره لكن معروف من الزوراء دائماً انه يقدم اكثر في ملاعب الخصوم ولا يمكن باي حال من الاحوال لعزيمته واصراراه ان تتأثران بالاراض والجمهور للثقة المفرطة التي تعودنا عليها منذ زمن طويل كون الزوراء اعرق الفرق العراقية بتاريخه الحافل بالبطولات والصولات والجولات . وأوضح حسن ان ادارة الزوراء اتخذت من ملعب نادي الشرطة مكاناً لاقامة مبارياته في الموسم الجديد بسبب حملة الاعمار والترميم التي يخضع الملعب الرئيس لنادي الزوراء.



فلاح حسن

خلال المعسكر الذي اقامه في العاصمة الاردنية عمان فضلاً عن المباريات التي خاضها في بغداد وكان آخرها أمام منتخب شباب العراق . وأشار الى ان فريقنا تجددت دساؤه بعناصر جديدة بإمكانها تقديم الكثير للكرة الزورائية ، مؤكداً ان لجنة الترميم قدمت موعد مباراتنا امام نفط الجنوب التي كان مقرراً لها ان تقام

فلاح حسن: سنعود من ملعب الميناء

بنقاط الفوز

بغداد/ طه كمر

يتوجه وفد فريق الزوراء بكرة القدم صباح اليوم الخميس الى محافظة البصرة لخوض مباراته الاولى في دوري النخبة للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ التي ستعقد غداً الجمعة مع نفط الجنوب في استهلال الموسم الجديد . وقال رئيس نادي الزوراء فلاح حسن لـ(المدى): ان فريقنا استعد لمواجهة نفط الجنوب استعداداً يتناسب مع حجم المهمة خصوصاً اننا سنواجه فريقاً صاعداً للتلو الى مصاف النخبة محاولاً اثبات وجوده . وأضاف حسن : ان فريقنا في اتم الجاهزية لخوض مباراة الغد خصوصاً بعد ان تم توزيع الدفعة الاولى من عقود جميع اللاعبين والزورائية ، مؤكداً ان لجنة الترميم وضع نفسي جيد ، مبيناً جاهزية فريقه بعد ان خاض مباريات تجريبية



بوليفيا توجه ضربة للاورغواي بتصفيات المونديال



ابراهيموفتش يقود السويد لتعادل ثمين مع المانشافت



زيكو يفضل في اجتياز العاجز الاسترالي



زيكو يفضل في اجتياز العاجز الاسترالي

■ **حصده** منتخبنا الوطني باليكوشنكاى لقب بطولة العرب العاشرة التي جرت أحداثها في العاصمة اللبنانية بيروت خلال المدة من الثاني عشر ولغاية الخامس عشر من تشرين الاول الحالي، وقال الناطق الإعلامي للاتحاد حيدر العتايي : ان منتخبنا احرز ٢٤ ميدالية منها (١٢) ذهبية و(٦) فضيات وملتها برونزية في البطولة واحرز المركز الاول فرقيا بجمع الفئات (شباب ونساء ومتقدمين) فضلا عن الفرقي العام. و اضاف العتايي : شاركت في البطولة عشر دول هي (العراق، سوريا، الجزائر، المغرب، الكويت، تونس، اليمن، البحرين، ليبيا فضلا عن البلد المنظم لبنان). واختتم العتايي : الدور الكبير الذي لعبه رئيس الاتحادين العراقي والاسيوي عمار عدنان وهيب كان وراء الحصول على هذا الإنجاز وكذلك دعم اللجنة الاولمبية العراقية .



باسم رؤوف

■ **قال** مدير المدرسة التخصصية بكرة القدم الكابتين بسام رؤوف إن مدرسته التابعة لوزارة الشباب والرياضة نجحت في استقطاب خيرة المدربين من اللاعبين الدوليين السابقين بما سيسهم في رفع مستوى المدرسة واللاعبين المنتدبين لها ، مضيفا ان انضمام المدربين اسماعيل محمد وحسام فوزي وشاكر سالم سيكون إضافة مهمة الى المللك التدريبي الذي يبلغ اربعة عشر مدربا بالإضافة الى مدربي حراس المرمى بمعية الكابتين عادل جبار حيث تبنت المدرسة في جزء منها عملية

السبر باللاعبين على طريق الإعداد الصحيح الذي يوازي البرامج المنفذة عند دول العالم المتقدمة في مجال اللعبة ولا تغفل المدرسة جانب الاحتكاك حيث ستنظم مهرجانا كرويا وبطولة مصغرة خلال العطلة الربيعية المقبلة سيتكفل اعمارهم حيث تتطلب كل فئة إعدادا خاصا يتلاءم معها وقدرة اللاعب على استيعاب مفردات التمرين . وفي ما يخص اشراك اللاعبين بالبطولات والمباريات لغرض الاحتكاك قال رؤوف ان المدرسة تعمل وفق منهاج منظم يضمن

والرياضة عبر قسم المدارس التخصصية واللجان المشرفة وجميع المسؤولين لمطلبات العمل الضرورية للمدارس وفق أحدث سياق ، وتذليل الصعوبات التي تواجه العمل الأمر الذي يضمن تصاعد وتأثير العمل وتفوق الموهوبين في سباق مع الزمن سيكون بالتاكيد لصالح الرياضة العراقية ورفعتها خاصة وان جيلا جديدا من اللاعبين المبدعين المسلحين بطرق التدريب الحديثة والإعداد المتكامل سيكونون مستقبلا عدتنا التي نفخر بها وهي تدافع عن الوان الكرة العراقية .

في المرمى



■ إكرام زين العابدين

على من نلقي اللوم؟

وضع منتخبنا الوطني لكرة القدم نفسه بموقف حرج بعد ان اهدى نظيره الاسترالي نقاط الفوز الثالث في مباراة الجولة الخامسة لتصفيات كأس العالم المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤ وخسرهما بنتيجة (٢-١) بأحر عشر دقائق. الجميع انفق على ان اسود الرافدين لم يظهروا بالشكل اللائق بالمباراة ولم ينجحوا بتقديم الأداء الفني والمستوى المقتنع الذي يدل على رغبتهم للفوز والخروج بنتيجة ايجابية تؤهلهم للوصول الى مركز الوصيف ، وان الفريقين كانا بوضع فني سيء في الشوط الاول ولم يقنعوا من تابع المباراة بأنهما يستحقان التواجد في نهائيات كأس العالم في البرازيل مع خيرة منتخبات العالم.

الحصة الاولى كانت مملّة وشهدت تراجع أداء عدد من اللاعبين المتكاسلين في معظم خطوط المنتخب الوطني ومنهم على سبيل المثال مثنى خالد وخذلون ابراهيم وسامال سعيد وحمادي احمد ونشأت اكرم.

يبدا ام روحية الفوز وطعمه غابت عن لاعبينا منذ مباريات عدة وفقد اللاعبون رغبتهم الحقيقية بالوصول الى أول انتصار لهم في التصفيات بقيادة المدرب البرازيلي زيكو ، ولا تعرف على من تلقى بلاتمة الخسارة على إدارة الاتحاد ام على المللك التدريبي بقيادة زيكو ام على اللاعبين الذين أوهمونا إنهم قادرون على تحقيق الفوز والوصول الى وضع أفضل بترتيب المجموعة الثانية في ظل الصراع القوي بين المنتخبات للوصول الى بلطاق التاهل.

الاتحاد العراقي لكرة القدم يجعل بأسلوب مبهم ولا نعرف ما هي ستراتيجه التي يجعل بها للوصول الى البرازيل خاصة وانه اختار اعدادا غير موفق للمنتخب قبل مباراة استراليا التي واجه فيها البرازيل في مباراة لا تكن مفيدة للاعبين ، بل إنها كانت وبالآ عليهم لأنها انتهت بنتيجة كبيرة وبالوقت نفسه فضحت مستوياتهم الحقيقية خاصة، لأن لاعبينا افتقدوا العقلية الاحتراف الحقيقية داخل الملعب، وكان على الاتحاد عدم الانجرار وراء رغبات البعض التي كانت تنتمى الى تلقى البرازيل بأي ثمن حتى على حساب خسارة مباراة استراليا ، وكنا نتمنى ان يتخذ المتعلقون من الاتحاد قرارا صائبا بخوض مباراة تجريبية أمام أوزبكستان بدلا من البرازيل لكي تكون الفائدة المرجوة من الإعداد أفضل في ظل تقارب اسلوب الفريقين.

اما مدرب منتخبنا البرازيلي زيكو فانه يعمل بشكل احترافي ويبحث عن مصلحته الخاصة وانه وظف بنود عقده وفق مزاجه بعيدا عن مصلحة الآخرين ، إضافة الى انه عانى من تعقيد وضع الكرة العراقية في ظل تشابك الأمور من عدم وجود دوري عراقي منظم، وكذلك قرار منع اللعب في ملاعب العراق إضافة الى فشله بالتعامل مع نفسية اغلب لاعبينا طوال فترة تعاقد.

لنعترف ان منتخبنا كان بأس الحاجة الى خدمات لاعبين يجيدون الحلول الفردية ومنهم كرام جاسم وكذلك لاعب اربيل عمار عبد الحسين وزميله صالح سدير إضافة الى بعض الأسماء في خط الدفاع، لكن الأمانة وقصر النظر وعدم وجود لجنة فنية من الأسماء التدريبية الكبيرة تشرف وتقيم عمل المدرب زيكو وتضعه في المسار الصحيح.

وهنا نشير الى أن الإعلام الرياضي وقف مساندا لاعبي منتخبنا منذ انطلاق التصفيات الحاسمة من أجل تحقيق حلم الوصول الى مونديال برغم بعض التصريحات التي صدرت من الاتحاد العراقي لكرة القدم التي وصفت بعض زملاء المهنة بالمتصيدين بالماء العكر ، وكان الاتحاد يجعل مصلحة البلد والرياضة العراقية ، والإعلام الرياضي يقف حجر عثرة امام طموحاته ، متناسيا دوره الإيجابي والحيوي في صناعة الإنجاز الرياضي وكذلك دوره في تشخيص السبل التي ينطير منها البعض ويضفها بالاستهداف الشخصي لهم .

المحلي

زيكو يفقد توازنه الخططي

أداء هزيل وأخطاء تكتيكية أسهمت بخسارة منتخبنا أمام الكنغارو!

□ بغداد / يوسف فعل

غابت البصمات التكتيكية والحلول الخطئية الناضجة للمدرب زيكو في مباراة منتخبنا الوطني امام نظيره الاسترالي في مشوار المونديال ٢٠١٤ التي ادت الى هزيمته بهدفين مقابل هدف واحد احزره علاء عبد الزهرة بينما جاء هدفا استراليا عن طريق تيم كاهل ٧٢ وتومسون (٨٤) ، بعد ان ارتكب زيكو العديد من الالفوات التي مهدت الطريق الى لاعبي الكنغارو بتسديد المباراة وفرض ايقاعهم الفني للظفر بنقاط الفوز. رافق تلك الأخطاء التدريجية عدم ظهور اغلب اللاعبين بالمستويات الفنية المعروفة عنهم وعدم رغبتهم بحيازة الكرة وانتهاج اسلوب لعب الكرات الطويلة الى المهاجمين، و لم يتسقط زيكو اكتشاف نقاط القوة للمنتخب الاسترالي الواضحة للعيان الغائبة عن انهامته التي تدل على انه مدرب لا يجيد قراءة منافسه بدقة ، وجميع هذه الثغرات ادت الى خسارة منتخبنا الوطني المباراة والتحققر الى المركز الخامس في المجموعة برصيد نقطتين بينما قفز المنتخب الاسترالي الى المركز الثاني برصيد ٥ نقاط يفارق الاهداف عن الاحمر العماني الذي تغلب على النشامى الاردني ١-٢ .



صراع كروي بين لوكاس نيل وعلاء عبد الزهرة بسهولة من دون مضايقة ، ولم يوعز زيكو الى اللاعبين في وسط الميدان بتطبيق تعليمات مشددة تتعلق بعدم منح اللاعب الاسترالي الحائز على الكرة على وسط الميدان، ومنح ذلك الأفضلية الفنية للمنتخب الاسترالي الذي تلاعب بالكرة وقام بعملية التحضير الهجومى

ما جعل نشأت يفقد اهم خواصه الفنية المتعلقة بتمرير الكرات الى يونس محمود والى الاطراف، لذلك فقد منتخبنا اهم عناصر الفوز بعدم احكام القبضة على وسط الميدان، ومنح ذلك الأفضلية الفنية للمنتخب الاسترالي الذي تلاعب بالكرة وقام بعملية التحضير الهجومى

الاستناد الهجومى بسبب البطء في نقل الكرة والانتقال من الدفاع الى الهجوم ،بينما لم يتسقط نشأت اكرم اداء دوره بفعالية و سحب بساط السيطرة الميدانية من منافسيه فيريري و لوغاس وكروز بسبب الضغط القوي والسرعة في تقريب المسافات من لاعبي استراليا

لعب الكرات بالارسا وذلك ما أرهق المدافعين كثيرا وكذلك حارس المرمى نورصبري.

تبديلات متأخرة

وفي الشوط الثاني لم يغير زيكو من ستراتيجه بشيء حيث واصل الاداء بأسلوب عشوائي غير منظم بعدما تأخر كثيرا بأجراء التبديلات في وسط الميدان منها اخراج حمادي احمد ومثنى خالد و خلدون ابراهيم واشراك علاء عبد الزهرة و مصطفى كريم منذ بداية الشوط مع تغيير طريقة اللعب بارجاع نشأت اكرم للخلف لاضفاء المزيد من الجرعات الهجومية للاستفادة من الضعف في اداء لاعبي الدفاع للمنتخب الاسترالي ، وبعد اجراء التغييرات في ٦٠د باشارك مصطفى كريم محل حمادي احمد واخراج مثنى خالد ولعب محله علاء عبد الزهرة دبت الحيوية في صفوف الفريق ،ومن مناولة طويلة في ٧٢ للاعب احمد ياسين من منطقة الدفاع الخاصة بمنتخبنا الى المهاجم يونس محمود الذي هيأها براسه رائعة الى علاء عبد الزهرة المدافع الذي استلم الكرة ولعبها بدقة الى الشباك محرزا الهدف الاول، وبعد الهدف كان على زيكو تسخير خبرته التدريبية لتسيير المباراة لصالح منتخبنا لأن المدربين الكبار يصنعون الفارق لم يبادر زيكو باية محاولة تكتيكية ليستمر اللعب العشوائي.

وفقدان منتخبنا الاتزان الفني ادى الى تغلغل مهاجمي استراليا في منطقة الدفاع استثمرها المناس و احرز هدف التعادل ركلة ركنية بسبب غياب المراقبة الدفاعية والتمركز غير الصحيح للمدافعين حسام كاظم وسلام شاكر واحمد ابراهيم ، وبعدها انهار الخط الخلفي بصورة مفاجئة ما يدل على عدم التعامل الصحيح للمدرب في الجانب النفسي للاعبين ، ومن كرة عالية لعبها كاهيل في ٨٤ من دون ضغط من المدافع احمد ابراهيم تحرك تومسون وسط المدافعين سلام شاكر وحسام كاظم ولعبها براسه الى الشباك محرزا هدف الفوز الثاني الذي جاء من ضعف التغطية وعدم التقاوم بين اللاعبين، وبذلك فشل زيكو في ايقاف خطورة الاستراليين .

مصارعة الديوانية تستعد لبطولة الجمهورية



لقطة من إحدى البطولات السابقة

من أجل الظهور بالمستوى المشرف الذي نأمل من خلاله الحصول على نتائج ايجابية تليق بسعمة وتاريخ النادي ، وأشار الى ان المعسكر التدريبي الذي خاضه مصارعو الديوانية الذي تخلله اجراء العديد من اللقاءات الودية كانت مع فريق نادي الزعيم من الكوت ونادي الكهرياء والمركز التدريبي في كربلاء، كما سيكون هناك لقاء آخر مع نادي الشرطة في غضون الايام القليلة المقبلة.

□ الديوانية/ رحيم عودة

يواصل فريق نادي الديوانية بالمصارعة تربيته اليومية على بساط النادي تحضيرا للمشاركة في منافسات بطولة اندية الجمهورية للناشئين التي ستقام في محافظة كربلاء نهاية تشرين الاول الحالي. اعلن ذلك المشرف على تدريب الفريق حميد نعمة الحمداني وقال: ان الاستعدادات متواصلة

زيكو كتب شهادة وفاة المنتخب قبل لقاء استراليا

□ ميونيخ / فيصل صالح



قيادتهم بصورة افضل من القيادة البائسة لهذا المدرب الذي أكد على أنه المدرب غير المناسب لهذا المنتخب وكذلك هو ليس رجل المرحلة التي تحتاجه الكرة العراقية فيها، والدليل على ذلك غيابه المستمر عن متابعة لاعبي هذا المنتخب الذين لديهم القدرة على تقديم افضل من هذا المستوى الهزيل الذي قدموه ويقدمونه تحت اشراف البرازيلي زيكو، والدليل ايضا هو اسلوبه في إعداد لاعبي منتخبنا مثل هذه المباراة المصرية من خلال تنظيم مباراتين تجريبيتين للأسود قبل مواجهة الكنغارو و"العجوز" وتنظيم المباراتين أكد على ان زيكو مدرب لا يفقه شيئا في علم التدريب وخاصة عندما وافق على ان يخوض الأسود مباراتهم الاولى امام احد الاندية القطرية التي تلعب في دوري الدرجة الثانية ، ومباراتهم الثانية امام اعظم منتخب في العالم، أي تناقض تدريبي في مثل

ماذا كان يتوقع المدرب البرازيلي زيكو لمنتخبنا في تصفيات المجموعة الحاسمة الثانية المؤهلة لنهائيات مونديال البرازيل.. وماذا كان يتوقع هذا المدرب "النائم" من مسيرة الأسود التي لم تتعثر في الخسارة "المرة" والقاسية امام منتخب استراليا الذي كان وهو في اسوأ حالاته افضل بكثير من منتخبنا وتمكن لاعبه من الوصول الى مرمى نور صبري في اكثر من مرة... وماذا كان يتوقع هذا المدرب الذي تسبب في ضياع فرصة حقيقية للكرة العراقية التي تواجه في نهائيات مونديال "الساميا" وتسبب في خسارة الكرة العراقية جيلا من اللاعبين الموهوبين الذين كانوا بحاجة الى من لديه القدرة في

أعرب البرازيلي باولو اتوري مدرب المنتخب القطري لكرة القدم عن حزنه للخسارة التي تعرض لها العنابي أمام أوزبكستان، وقال اتوري في المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة (بدابة أشكر الجمهور الكبير الذي تواجد في المعبد مساندة الفريق وأنا أشعر بالامتنان لهم فقد كانوا سندا قويا للفريق ولسوء الحظ لم يخرج فرحا بالنتيجة وهذه كرة القدم لقد واجهنا فريقا قويا وحارنا لم يتعرضوا لاختبارات كثيرة وفي النهاية ذهب الفوز للمنافس من فرصة وحيدة تم استغلالها. وتابع اتوري (بشكل عام فخور بلاعبي المنتخب القطري والروح التي كانوا عليها خلال المباراة والرسالة المهمة للاعبين ارفعوا رؤوسكم وخوضوا المباريات بالروح نفسها التي كنتم عليها ونواصل المسيرة ولا نتوقف عند الخسارة.



باولو اتوري

أقر مدير عام نادي شالكة الألماني انه يبحث عن بديل لهدافه الهولندي كلاس هونتيلار الذي ينتهي عقده الصيف المقبل على الرغم من سعي النادي الأزرق الى تجديد عقده. وقال هورست هلدت ان المفاوضات مع هونتيلار (٢٩ عاما)، القادم من ميلان الايطالي عام ٢٠١٠، لتجديد عقده في ايلول الماضي قد وصلت الى حائط مسود. وقال هلدت: بالطبع ما زلنا نأمل (ان يبقى)، لم يجدد كلاس عقده يريد التركيز على امور اخرى، هذا امر مشروع. وتابع "نريد تجديد عقده لانه مهاجم من الطراز الاول، لكن على غرار الموسمين الاخيرين نتوقع الاسوأ ونبحث عن بدائل.



كلاس هونتيلار

قرر سان لورينزو الأرجنتيني تعيين المدرب السابق لموطنه روساريو سنترال خوان أنطونيو بيتسي على رأس الإدارة الفنية للفريق حتى نهاية الموسم الحالي، خلفا للمقال ريكاردو كاروسو لومباردي. وأشرف بيتسي (٤٤ عاما) على أول حصة تدريبية للفريق في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس بعد استلامه مهامه رسميا. ويأمل سان لورينزو في تجاوز سلسلة النتائج السلبية التي رافقت منذ فترة التي جعلته قريبا من مركزي الهبوط المباشر، حيث لم يحقق سوى فوزين فقط من جملة عشر جولات مرت في عمر مرحلة الذهاب من الدوري الأرجنتيني.



خوان أنطونيو بيتسي

في الجولة الرابعة من تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم تعادل مخيب لاسبانيا أمام فرنسا والسويد تنتزع نقطة ثمينة من المانيا

تقدم المنتخب الألماني بأربعة أهداف لكن الفريق السويدي لم يستسلم للهزيمة وقدم صحوه هجومية هائلة خلال الشوط الثاني من المباراة ليحقق التعادل ويحرم الماكينات الألمانية من تحقيق الفوز الرابع على التوالي في المجموعة. ارتفع رصيد المنتخب الألماني إلى عشر نقاط في الصدارة مقابل سبع نقاط للسويد في المركز الثاني. وتقدم المنتخب الألماني بهدفين سجلهما ميروسلاف كلوزه في الدقيقتين الثامنة و١٥ ثم أضاف بير ميرتساكر الهدف الثالث للفريق في الدقيقة ٣٩. وفي الشوط الثاني، عزز مسعود أوزيل تقدم المنتخب الألماني بالهدف الرابع في الدقيقة ٥٦، ولكن المنتخب السويدي نجح بعدها في تحقيق التعادل بأربعة أهداف سجلها النجم زلاتسان إبراهيموفيتش وميكايل لوستيغ ويوهان ايلماندر ورأسموس ايلم في الدقائق ٦٢ و٦٤ و٧٦ والثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة.



إبراهيموفيتش السويدي لتعادل مع المانيا



الماتادور بيدر فرصة تعزيز موقفه في المجموعة

عاقب المنتخب الفرنسي لكرة القدم مضيفه الإسباني على غروره والفرص العديدة التي أهدرها وانزع تعادلا ثمينا ١-١ معه كما عاد المنتخب السويدي من بعيد ليحول تأخره برعاية نظيفة أمام مضيفه الألماني إلى تعادل رائع ٤-٤ في الجولة الرابعة من التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وشهدت الجولة ذاتها فوز المنتخب الإيطالي ٣-١ على ضيفه الدنماركي كما واصل المنتخب الهولندي انطلاقته القوية بفوز مخير ٤-١ على ضيفه الروماني بينما واصل المنتخب التركي سقوطه وخسر ٣-١ أمام مضيفه المجري. وأقل المنتخب البرتغالي من الهزيمة أمام ضيفه منتخب أيرلندا الشمالية في مئوية النجم الشهير كريستيانو رونالدو، وتسببت الأمطار الغزيرة في تأجيل مباراة المنتخبين البولندي والإنكليزي إلى يوم امس الأربعاء. على ملعب "فيستي كالدرون" بالعاصمة الإسبانية مدريد، كان الماتادور الإسباني على موعد مع درس جديد بعدما تلقت شبكاه هدف التعادل في وقت بدل الضائع ليخسر الفريق نقطتين ثميتين في مسيرته بالتصفيات.

وأهدر الماتادور الإسباني فرصة مواصله انطلاقته الرائعة في التصفيات وأهدى ضيفه الفرنسي نقطة ثمينة. وكان المنتخب الإسباني في طريقه لتحقيق فوزه الثالث على التوالي ولكنه منح المنتخب الفرنسي نقطة التعادل في الوقت بدل الضائع من المباراة ليرفع رصيده إلى سبع نقاط في صدارة المجموعة بخارق الأهداف فقط أمام الديك الفرنسي الذي حقق تعادلا غالبا بمذاق الفوز.

انتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم المنتخب الإسباني، بطل أوروبا والعالم، بهدف نظيف سجله سيرخيو راموس في الدقيقة ٢٥ بينما أهدر زميله سيسك فابريغاس فرصة تعزيز النتيجة وأضاع كرة جزء في الدقيقة ٤٢ حيث تصدى لها حارس المرمى هوغو لوريس. وفي الشوط الثاني، أهدر المنتخب الإسباني فرص عدة محققة كما أهدر ضيفه الفرنسي العديد من الفرص ولكن غرور أصحاب الأرض منح الضيوف فرصة تسجيل هدف التعادل الثمين في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عبر المهاجم البديل أوليفر جيرو الذي

من المنتخب الإسباني. وفي المباراة الثانية بالمجموعة نفسها، نفخ المنتخب البيلاروسي عن نفسه غبار الهزائم وحقق فوزه الأول في التصفيات اثر تغلبه على ضيفه الجورجي (٠/٢). وحسم المنتخب البيلاروسي المباراة في شوطها الأول بهدفين أحرزهما رينان بريسان وستانيسلاف دراجون في الدقيقتين السادسة و٢٨. وفي المجموعة الثالثة، أوقف المنتخب السويدي انطلاقته نظيره الألماني في التصفيات وتعادل معه ٤/٤.

وبعدما بدقيقة واحدة، شن المنتخب الإسباني هجمة خطيرة انفرذ على اثرها تشافي ولكنه تباطأ في التسجيل ليتدخل كوشليني في الوقت المناسب ويبعد الكرة. ولقن المنتخب الفرنسي مضيفه درسا رائعا بعدما عاقبه على غروره في الوقت القاتل وسجل أوليفر جيرو هدف التعادل بضربة رأس في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة اثر هجمة مرتدة سريعة وتمريرة عرضية متقنة من ريبيري قابلها جيرو بضربة رأس خادعة في الزاوية البعيدة على يسار كاسياس الذي لم يستطع أن يفعل لها شيئا لتضع نقطتان غالتان

ولم يجد كوشليني مفرأ من إسقاط بيدرو داخل منطقة الجزاء ليمنعه من الانفراد بالحارس اثر تمريرة بينية متقنة من ألبي في الدقيقة ٤١ فلم يتردد الحكم في احتساب كرة جزء لإسبانيا. ولعب تشافي هيرانديز الكرة الركنية لتصل على رأس المدافع المتقدم سيرخيو راموس الذي لعبها مباشرة لترتد من المعارضة إلى بيدرو رودريجين المتواجد بالقرب من المرمى ليعيدها بدرو إلى راموس بتمريرة عرضية حاول الحارس الفرنسي التصدي لها ولكنها وصلت لراموس الذي لعبها مباشرة في سفح المرمى ليكون هدف التقدم في الدقيقة ٢٥.

بعد ست دقائق فقط من نزوله. وحاول ألبي اختراق منطقة الجزاء الفرنسية في الدقيقة التالية من ناحية اليسار ولكن الدفاع أخرجه إلى ركنية. ولعب تشافي هيرانديز الكرة الركنية لتصل على رأس المدافع سيرخيو راموس الذي لعبها مباشرة لترتد من المعارضة إلى بيدرو رودريجين المتواجد بالقرب من المرمى ليعيدها بدرو إلى راموس بتمريرة عرضية حاول الحارس الفرنسي التصدي لها ولكنها وصلت لراموس الذي لعبها مباشرة في سفح المرمى ليكون هدف التقدم في الدقيقة ٢٥.

الاتحاد الأفريقي يؤكد تأهل ساحل العاج على حساب السنغال

منتخب بلادهم بعدما شاهدوه من الجمهور في مباراة السبت. وانضمت ساحل العاج، وصيفة النسخة الماضية في اوائل العام الحالي والفائزة باللقب عام ١٩٩٢، الى منتخبات زامبيا حاملة اللقب والجزائر وبوركينا فاسو والنيجر وتوغو وجمهورية الكونغو وانغولا والرأس الأخضر وأثيوبيا وغانا ومالي ونيجيريا وتونس والمغرب إضافة الى جنوب افريقيا المضيفة.

من التصفيات، وتوقفت مباراة السنغال وضيفتها ساحل العاج في دكار قبل ربع ساعة على نهايتها بسبب اشغال النيران في المدرجات. وبعد تسجيل ساحل العاج هدفها الثاني من كرة جزء عبر نجمها ديبديه دروغبا في الدقيقة ٧٣ واقترب تأهلها الى النهائيات، اندلعت النيران والقتل اجسام غريبة على المستطيل الأخضر ليوقف الحكم المباراة التي اقيمت امام نحو ٦٠ الف متفرج

من التصفيات، وتوقفت مباراة السنغال وضيفتها ساحل العاج في دكار قبل ربع ساعة على نهايتها بسبب اشغال النيران في المدرجات. وبعد تسجيل ساحل العاج هدفها الثاني من كرة جزء عبر نجمها ديبديه دروغبا في الدقيقة ٧٣ واقترب تأهلها الى النهائيات، اندلعت النيران والقتل اجسام غريبة على المستطيل الأخضر ليوقف الحكم المباراة التي اقيمت امام نحو ٦٠ الف متفرج

من التصفيات، وتوقفت مباراة السنغال وضيفتها ساحل العاج في دكار قبل ربع ساعة على نهايتها بسبب اشغال النيران في المدرجات. وبعد تسجيل ساحل العاج هدفها الثاني من كرة جزء عبر نجمها ديبديه دروغبا في الدقيقة ٧٣ واقترب تأهلها الى النهائيات، اندلعت النيران والقتل اجسام غريبة على المستطيل الأخضر ليوقف الحكم المباراة التي اقيمت امام نحو ٦٠ الف متفرج

الأرجنتين تعزز صدارتها على حساب تشيلي



ميسي افتتح التسجيل امام تشيلي

وجاءت الأهداف بتوقيع ليونيل ميسي (٢٨)، وغونزالو هيغواين (٣١) للارجنتين، وفيلبي غويتيريز (١+٩٠) لتشيلي. ورفع منتخب الأرجنتين رصيده إلى ٢٠ نقطة في صدارة تصفيات أمريكا الجنوبية، في حين تراجعت تشيلي إلى المركز السادس برصيد ١٢ نقطة.

بوينس آيرس / وكالات

المانيا تخطط لتضيف الدورة الأولمبية ٢٠٢٤

٢٠٢٠ وسيساعد فوز العاصمة اليابانية على أن تقام الألعاب في بلد اوروبي بعدها بأربع سنوات. لكن الولايات المتحدة التي يرجح أن تسعى بدورها لتضيف ألعاب ٢٠٢٤ تأمل في إعادة الدورات الأولمبية اليها للمرة الاولى منذ اتلائها ١٩٩٦.



تقييم ملف اولمبياد ٢٠٢٤

بعرض لتضيف الألعاب في بلد لم ينظم دورة اولمبية صيفية منذ ميونخ ١٩٧٢. وأضاف باخ : يجب أن يجري الاتحاد الرياضي الاولمبي الألماني تقريبا لعملية اختيار المدينة التي ستنظم ألعاب ٢٠٢٠ لأن لدينا رغبة قوية في التقدم لتضيف دورة صيفية من خلال برلين وهامبورغ. وتتنافس طوكيو واسطنبول ومدريد على حق تضيف ألعاب

بعرض لتضيف الألعاب في بلد لم ينظم دورة اولمبية صيفية منذ ميونخ ١٩٧٢. وأضاف باخ : يجب أن يجري الاتحاد الرياضي الاولمبي الألماني تقريبا لعملية اختيار المدينة التي ستنظم ألعاب ٢٠٢٠ لأن لدينا رغبة قوية في التقدم لتضيف دورة صيفية من خلال برلين وهامبورغ. وتتنافس طوكيو واسطنبول ومدريد على حق تضيف ألعاب

بعرض لتضيف الألعاب في بلد لم ينظم دورة اولمبية صيفية منذ ميونخ ١٩٧٢. وأضاف باخ : يجب أن يجري الاتحاد الرياضي الاولمبي الألماني تقريبا لعملية اختيار المدينة التي ستنظم ألعاب ٢٠٢٠ لأن لدينا رغبة قوية في التقدم لتضيف دورة صيفية من خلال برلين وهامبورغ. وتتنافس طوكيو واسطنبول ومدريد على حق تضيف ألعاب

بون / وكالات

بوليفيا يصفع أوروغواي . . والباراغواي يودّع مسلسل الهزائم

□ عواصم/ وكالات

وجّه المنتخب البوليفي صفعه جديدة إلى منتخب أوروغواي وألحق به هزيمة قاسية ٤-١ في لاباز ضمن الجولة التاسعة من تصفيات أميركا الجنوبية لكرة القدم المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٤.

سجل المهاجم المخضرم كارلوس إنريكي ساوسيدو ثلاثة أهداف (هاتريك) للمنتخب البوليفي في الدقائق ٦ و١٦ و٥٥ وأضاف زميله جو البيروتو موكيكا هدفاً آخر في الدقيقة ٢٧ بينما أحرز لويس سواريز هدف أوروغواي الوحيد في الدقيقة ٨١.

ورفع المنتخب البوليفي رصيده إلى ثمانين نقاط في المركز السابع وتجمد رصيد أوروغواي عند ١٢ نقطة في المركز الخامس بعدما مني بالهزيمة الثالثة في آخر أربع مباريات خاضها بالتصفيات وفشل في المباراة الرابعة على التوالي في تحقيق الفوز.

وخاض منتخب أوروغواي المباراة بمعنويات سيئة للغاية بعد هزيمته الثقيلة (٣-٠) أمام الأرجنتين الجمعة الماضية، كما كانت معنويات بوليفيا في أدنى درجاتها بعد التعادل ١-١ في لاباز أيضاً مع ضيفه البيروفي الجمعة الماضية.

وضاعف من معنويات المنتخب البوليفي سوءاً أن تذاكر المباراة بيعت بالكاد مما يعد مؤشراً على غضب الجماهير من فريقها، كما عانى المنتخب البوليفي قبل هذه المباراة من الإصابات مما دفع الإسباني خافيير أركاغورتا إلى إجراء سبعة تغييرات على تشكيلته الأساسية وكان منها الدفع، تحت ضغط من الجماهير والصحافة، بالمهاجم ساوسيدو هداف الدوري البوليفي.

وكان ساوسيدو عند حسن الظن به حيث كان يطل المباراة وسجل ثلاثة أهداف ليقود الفريق إلى الفوز الكبير والثمين على بطل أميركا الجنوبية.

وفرض المنتخب البوليفي سيطرته على مجريات اللعب في المباراة أمام منتخب أوروغواي الذي بدأ أكثر خوفاً وقلقاً من أي وقت سابق خاض فيه أية مباراة في لاباز التي تقع على ارتفاع ٣٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر.

ولم يسبق لمنتخب أوروغواي أن حقق أي فوز على نظيره البوليفي في لاباز حيث رجحت الإحصائيات السابقة كفة لصالح الأرجنتين وتكرر هذا في هذه المباراة أيضاً.

وحطم المنتخب البوليفي الخطة الدفاعية التي لجأ إليها الضيوف وذلك من خلال الهدف المبكر الذي سجله ساوسيدو ثم جاء الهدف الثاني عن طريق موكيكا ليجيد أسال الضيوف تماماً، وحافظ المنتخب البوليفي على تقدمه بهذين نظيفين حتى نهاية الشوط الأول.



بوليفيا يقسو على أوروغواي بأربعة أهداف

على غواتيمالا منح البطاقة الثانية في المجموعة للجمايكيين الذي حققوا فوزاً كبيراً على أنتيغوا وبربودا ٤-١ في كينغستون واستقالوا من افضلية فارق الأهداف.

سجل ديمار فيليبس (١٧) ونيرون نوسورثي (١٨) ودان ريشارز (٧٨) و٨٨) اهداف جامايكا، وكينتين غريفيث (٦٣) هدف أنتيغوا وبربودا.

وكانت الولايات المتحدة وغواتيمالا بحاجة الى التعادل فقط للتأهل معا الى الدور الحاسم، بيد ان الولايات المتحدة حققت الفوز بنتيجة كبيرة خدمت مصالح جامايكا التي حسنت دورها رصيدها التهديفي بفوزها الساحق على أنتيغوا وبربودا.

وانتهت الولايات المتحدة الدور الثالث في الصدارة برصيد ١٣ نقطة بفارق ٣ نقاط امام جامايكا التي انتزعت المركز الثاني من غواتيمالا بفارق الأهداف، فيما حلت أنتيغوا وبربودا في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

وفي المجموعة الثانية، لحقت كوستاريكا بالمكسيك بفوزها على غويانا ٧-٠ صفر. وسجل راندابل بريجنيس (٩ و٤٧) وكريستيان غامبا (١٣) والفارو البيروتو شاكون سابوريو (٥١ من ركلة جزاء و٧٧)، وكريستيان نافارو بولانوس (٦١) وسيلسو بورغيس (٦٩) الأهداف. وحققت كوستاريكا الإهم بتحقيقها للفوز لأنها كانت بحاجة اليه بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين المكسيك والسلفادور والتي انتهت بفوز الأولي بهدفين نظيفين سجلهما اوريبي بيرالتا مورونيس (٦٤) وخافيير هرنانديز (٨٥).

وكانت المكسيك ضامنة تأهلها الى الدور الحاسم منذ الجولة الرابعة، وهي حققت فوزها السادس على التوالي العلامة الكاملة) وعززت موقعها في الصدارة برصيد ١٨ نقطة مقابل ١٠ نقاط لكوستاريكا و٥ نقاط للسلفادور ونقطة واحدة لغويانا.

وفي الثالثة، تأهلت هندوراس وبنما بعد فوز الأولي على كندا ٨-١ في سان بيدرو سولا، وتعادل الثانية مع ضيفتها كوبا ١-١ في هافانا.

في المباراة الأولى، سجل جيرمي فيغستون (٦ و١٦ و٨٢) وكارلوس كوستلي (٢٨ و٨٨) ومارتينيز ماريو (٢٢ و٨٢) ودافيد ادغار (٤٨) خطأ في مرعى فريقه) اهداف هندوراس، ولين هومه (٧٦) هدف كندا.

وفي الثانية، سجل نيلسون باراهونا (٧٧) هدف بنما، والبرتو غوميز (٣٨) هدف كوبا.

وانتهت هندوراس الدور الثالث في صدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة وبفارق الأهداف امام بنما في حين حلت كندا ثالثة برصيد ١٠ نقاط وكوبا رابعة واخيرة برصيد نقطة واحدة.

بفارق الأهداف فقط أمام أوروغواي، اکتفل عقد المنتخبات المتأهلة الى الدور الرابع الحاسم من تصفيات منطقة الكونكاكاف (أميركا الوسطى والشمالية والبحر الكاريبي)، عقب الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثالث.

ولحقت منتخبات الولايات المتحدة وجامايكا (المجموعة الأولى) وكوستاريكا (الثانية) وهندوراس وبنما (الثالثة) بالمكسيك (الثانية) التي كانت ضامنة تأهلها منذ الجولة الرابعة.

وتخوض المنتخبات السنة الدور الرابع بنظام البطولة (١٠ مراحل، ذهابا وايابا) في الفترة بين شباط/فبراير وتشرين الاول المقبلين، على ان تجزئ المنتخبات الثلاثة الأولى مقاعدها في نهائيات البرازيل ٢٠١٤، في حين يخوض صاحب المركز الرابع الملحق ضد بطل اوقيانيا.

على لاعبي الفريق تسبب في بعض الأخطاء مما ساعد جيفرسون فارفان نجم بيرو على خطف الكرة وتميرها إلى باولو غيريرو الذي حاول هز الشباك ولكن إدغار باريتو حارس باراغواي تدخل في الوقت المناسب وأبعد الخطورة عن مرماه.

وحاول المنتخب البيروفي التركيز على الهجمات المرتدة عبر اللاعب خوان فارغاس مع الاعتماد على القدرات التهديفية العالية للثنائي كلاوديو بيتزارو وباولو غيريرو ولكن هذه القدرات العالية لم تفلح أمام دفاع باراغواي ليخرج منتخب بيرو صفر اليدين من هذا اللقاء.

وسقط المنتخب الفنزويلي في فخ التعادل ١-١ مع ضيفه الإكوادوري رافعا رصيده إلى ١٢ نقطة ليتقدم إلى المركز الرابع

والآن والأول له بعد خمس هزائم متتالية. انتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلسلي ثم سجل بابلو أغيلار هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٣ ليقود فريقه إلى الفوز الثمين.

وشهدت المباراة منافسة قوية بين الفريقين تحولت إلى عنف في بعض الأوقات نظرا للالتحامات العديدة بين اللاعبين مما اضطر الحكم الأرجنتيني بابلو لوناتو إلى إظهار ست بطاقات

صفر ولكنه لم يطرده أي لاعب. وبدا منتخب باراغواي أكثر نشاطا من ضيفه خاصة في ظل وجود لاعب متحمس مثل بابلو أغيلار الذي خاض مباراته الخامسة فقط مع منتخب باراغواي، وحرص منتخب باراغواي في هذه المباراة على تحسين صورته وتحقيق الفوز ولكن التوتز الذي سيطر

وفي الشوط الثاني، واصل أصحاب الأرض أداءهم الصلب ونجح ساوسيدو في تعزيز فوز الفريق بهدفين آخرين، وأجرى أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي بعض التعديلات في أداء الفريق ولكنها لم تكن كافية لتعديل النتيجة بينما جاء هدف حفظ ماء الوجه في وقت متأخر من المباراة بركلة حرة سددها سواريز في شبك سيرخيو غالازا حارس مرعى بوليفيا.

وودع منتخب باراغواي دوامة الهزائم واستعاد بعض توازنه في التصفيات بفوزه الصعب (١-٠) على ضيفه منتخب بيرو، ورفع منتخب باراغواي رصيده إلى سبع نقاط ولكنه ظل في المركز التاسع الأخير بجودل التصفيات حيث كان الفوز في هذه المباراة هو الثاني له فقط في تسع مباريات خاضها بالتصفيات حتى

رسائل مساندة لمارسيلو بعد إصابته

□ برازيليا/ وكالات

تلقى الظهير البرازيلي مارسيلو رسائل تشجيعية ومساندة من زملائه في المنتخب لمؤازرته، بعد تعرضه لكسر في مشط القدم اليمنى سيؤدي إلى غيابه عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر.

وقام كاكا وديفيد لويز ونيمار المعسكرين مع المنتخب في بولندا، بحمل صورة كاريكاتورية لمُدافع ريال مدريد الإسباني البالغ من العمر (٢٤ عاما) كتبوا عليها "تشجع يا مارسيلو"، كما نشر مهاجم ميلان



عشاق مارسيلو

الإيطالي باتو صورة له معانقا زميله المصاب ومعلقا بالقول "مارسيلو إلى الأمام". وبحسب جريدة "أس" الإسبانية، سوف يخضع مارسيلو غدا الجمعة لعملية جراحية في العاصمة الهولندية أمستردام، من قبل الدكتور الهولندي نيك فان دايك، الذي يعد من أهم خبراء العالم في العلاج من الإصابات الرياضية في الكاحل، وكان قد عالج النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من إصابة لحقت به عام ٢٠٠٨، إضافة لمعالجته لعدد من النجوم الآخرين أمثال مايكل بالاك وروبين فان بيرسي وروي مكاي.

الألماني هيلكبرغ ينضم إلى صفوف فريق ساوبر

□ بون/ وكالات

تعاقد السائق الألماني نيكو هيلكبرغ مع فريق ساوبر المنافس في سباقات سيارات (فورمولا وان) ليحل مكان المكسيكي سيرخيو بيريز الذي سينتقل إلى فريق مكلارين بدءا

من الموسم المقبل.

وصرّحت مصادر لوكالة الأنباء الألمانية بأن هيلكبرغ وقّع العقد مع فريق ساوبر عقب انتهاء سباق الجائزة الكبرى الذي أقيم بكوريا الجنوبية ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات (فورمولا وان)، والذي

احتل فيه هيلكبرغ المركز السادس في سباق سيارته فورس إنديا. ونكر موقع "أوتو موتور أند سبورت" أن العقد أبرم، ولكن لم يخرج إعلان رسمي من السائق أو أي من الفريقين حتى الآن. أما كاموي كوبياشي، السائق الآخر بفريق ساوبر، فلم تتضح

ديل بوسكي مدرب إسبانيا يبرر ضياع الفوز على فرنسا

□ مدريد/ وكالات

الأول.. ربما افتقدنا بعض العمق في الهجوم ولكننا سجلنا هدفا وكان بوسعنا إضافة آخر.. ثم فجأة فتحنا اللعب ولا أري إن كان ذلك بسبب الإجهاد أم لا. واعترف المدرب بطل كأس العالم وأوروبا بأن بعض التعاسك غاب عن خط الوسط بسبب دفعه بسرغيو بوسكيتس كقلب دفاع بدلا من اللعب به كمحور ارتكاز ثانٍ بجوار تشابي ألونسو.

وأشار ديل بوسكي كذلك إلى التغييرين الاضطراريين اللذين أجراهما بخروج ديفيد سيلفا وألبارو أربيلو للإصابة، قائلا: لقد منعنا من إجراء التغييرات التي نريدها حيث تقلصت خياراتنا.. ومن ثم كان ذلك أفضل لفرنسا.



ديل بوسكي

مشيرا إلى أن أي لاعب كرة قدم في العالم قد يتعرض لذات الموقف. وكانت إسبانيا متقدمة حتى الثواني الأخيرة بهدف للمُدافع سرخيو راموس، إلا أن أوليفيه جيرو أنرك التعادل للفرنسيين في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليستجماهير ملعب فيسنتي كالدرون في مدريد. ويتساوى الفريقان برصيد سبع نقاط في صدارة المجموعة الأوروبية التاسعة بالتصفيات التي تضم أيضا بيلاروسيا وجورجيا وفنلندا.

□ روما/ أف ب

أوربوا، ونكر ميلان في موقعه على شبكة الانترنت ان روبينيو تعرض للإصابة نفسها التي أعدهته عن الفريق في بداية الموسم وبانه سيخضع للفحوصات بعد ١٠ أيام من أجل الوقوف على وضعه.

وسيغيب روبينيو أيضاً عن مباراة لانسويو بعد غد السبت في المرحلة الثامنة من الدوري الإيطالي.

روبينيو يتعرض للإصابة مجدداً

مالودا يرحل عن تشيلسي في الانتقالات الشتوية



مالودا في طريقه لمغادرة تشيلسي

□ لندن/ وكالات

بات من المؤكد رحيل الفرنسي فلوران مالودا عن صفوف فريق تشيلسي الانكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل وذلك بعدما خرج من حسابات المدير الفني "لبلوز" روبرتو دي ماتيو.

ونكرت صحيفة ذا صن البريطانية أن نادي سانتوس البرازيلي هو الأقرب لضم اللاعب الفرنسي الذي لم يشارك مع بطل دوري أبطال أوروبا الموسم الحالي إلا قليلا.

وكانت صحيفة فرانس فوتبول الفرنسية قد أبرزت زيارة مالودا لنادي سانتوس في معقله بفيللا بليمرو البرازيلية وأكد دخوله في مفاوضات مع رئيس النادي

عام ٢٠١٣.



تتعدد جوانب معاناة المرأة العراقية في الكثير من تفاصيل الحياة التي عاشتها، فبعد فقدان الزوج والأب والأبن والأخ في حروب صدام ونظامه القمعي وأحداث ما بعد السقوط التي أسفرت عن وجود أكثر من مليون أرملة، استمرت معاناتها أيضا طيلة اثنتي عشرة سنة عجافا من الحصار الدولي الظالم دفعت فيه المرأة العراقية شبابها وعنفوانها بسبب تعاضدها مع العائلة في توفير قوتها اليومي متناسية نفسها كأنثى لها الحق في الاستقرار وتكوين أسرة، مما جعل نسبة النساء غير المتزوجات بأعمار كبيرة تفوق كل الأرقام المعروفة في المجتمعات، تعرضت المرأة العراقية لأنواع الظلم والتعسف والقهر الأسري كما أنها نالت حوصتها من اليورانيوم المنضب في جنوب العراق لتلد أطفالا مشوهين، واليوم؛ أليس من حقنا أن نتساءل عن الذي تحقق للمرأة العراقية من بنات جنسها البرلمانيات وهل كانت قضيتها محور نشاطهن أم أن العكس هو الصحيح؟

□ بغداد / فرات إبراهيم

تقاتل من أجل مصالح كتلتها

البرلمانية.. هل كانت صوت المرأة وسفيرة همومها؟

الفضائية وتحسب بعض المطالبات لبعض الناشطات في مؤسسات المجتمع المدني.. كان بoudna أن يعلو صوت المرأة بالحق في أرجاء جلسات البرلمان على الأقل لنصرة أختها المرأة وأسرتها الضيم عن المواطن والأسرة والمجتمع العراقي... وربما البرلمان بشكل عام كان مقصرا بالجملمة والتفصيل لوضع الحلول لكثير من القضايا والأوراق الملقة ومنذ الأول كان دور النساء في البرلمان هو ليس لضمان حق المرأة في البرلمان على أساس الكوتا.. بل كان لغاية ديمقراطية مزيفة أعلنت عنها الأحزاب والتيارات الحزبية لتجميل صورة تلك الواجهات السياسية، لذلك نرى النساء وعضوات البرلمان مع الجلسات النقاشية لتشكيل الحكومة مثلا فهن غائبات تماما عن المشهد السياسي وهذا يدل على أن وضعها في البرلمان كشكل من أشكال الديمقراطية المستوردة ما عدا ما نرى حواراتهن ونقاشاتهن عبر برامج وأخبار القنوات وطنهن العزيز العراق.

جميع النائبات لم يفزن في الانتخابات!!

الخبير القانوني طارق كانت إجابته سريعة وواقية حينما سألناه عن واقع البرلمان ودورهن في إنصاف المرأة العراقية حيث قال في تصريح خص به (المدى):

جميع النائبات لم يفزن، سبعة عشر نائبا من مجموع البرلمانيين كافة دخلوا بأصواتهم من مجموع ٣٢٥ نائبا و٣٠٨ نواب دخلوا (بالدفعات) بعض النائبات في بغداد حصل أعلى نسبة في مجموع الأصوات لديها ٢٦ ألف صوت، بينما القاسم الانتخابي لبغداد هو ضرورة الحصول على ٣٦ ألف صوت، وحول سؤالنا عما حققته النائبة البرلمانية للمرأة العراقية قال: لم تحقق البرلمانية أي شيء ينكر للمرأة ولم تتعاط مع مشاكلها وهمومها، وأشار إلى أن السبب في ذلك هو (الكوتة) ولأنها جاءت عن هذا الطريق وليس الانتخاب، وبيقت النائبة تشعر بهذا الأمر، وأعطيك مثلا كم من المناقشات الساخنة تحدث هل تدخلت نائبة في مثل هكذا موضوع، هي لوجعات عن طريق الأصوات لاستطاعت ان تلق في وجه رئيس كتلتها أو رئيس البرلمان وتدافع عن حقها في الحديث والاعتراض لذلك هي تشعر ان هناك من تفضل عليها وجاء بها الى هذا المنصب فلا تخرج عن طوعه، وحول الصحبات التي يطلقها البعض عن منح المرأة مناصب وزارية أو إدارية مهمة وصف الخبير القانوني طارق حرب هذا الأمر (بالتجميل) لغرض إضفاء صورة من المساواة بينها وبين الرجل أمام الإعلام فقط، وعمن ينصف المرأة العراقية المضطهدة في مثل هكذا حالة اذا كانت النائبة مشغولة باستحقاقات كتلتها قال: من ينصف المرأة هو المواطن العراقي عن طريق انتخاب الناس الجيدين في الانتخابات المقبلة لان الناس خبثت الجيد من السيي وعليها أن لاتنقاد خلف الشعارات الزائفة التي يطلقها البعض ايام الانتخابات.

هذا الرأي حيث تقول: لم تكن البرلمانية الوحيدة التي عكفت عن الالتزام ببرامجها السياسية أن وجدت تجاه المواطن فعلى الصعيد الاجتماعي والواقعي لم نجد ما يطبق من قوانين ومواد دستورية لرفع الضيم عن المواطن والأسرة والمجتمع العراقي... وربما البرلمان بشكل عام كان مقصرا بالجملمة والتفصيل لوضع الحلول لكثير من القضايا والأوراق الملقة ومنذ الأول كان دور النساء في البرلمان هو ليس لضمان حق المرأة في البرلمان على أساس الكوتا.. بل كان لغاية ديمقراطية مزيفة أعلنت عنها الأحزاب والتيارات الحزبية لتجميل صورة تلك الواجهات السياسية، لذلك نرى النساء وعضوات البرلمان مع الجلسات النقاشية لتشكيل الحكومة مثلا فهن غائبات تماما عن المشهد السياسي وهذا يدل على أن وضعها في البرلمان كشكل من أشكال الديمقراطية المستوردة ما عدا ما نرى حواراتهن ونقاشاتهن عبر برامج وأخبار القنوات



صورة طبيعية للمرأة العراقية



النفط والماء، والكهرباء وقائمة طويلة من المعاناة

البرلمانيات وهن عد لا يستهان به ان يعملن ضمن مصلحة المرأة ولا يصوتن ضد مصالحها لصالح كتلتها وخاصة قانون الأحوال الشخصية.

المرأة واجهة للكتل فقط

حينما تشاهد الفضائيات العراقية تجد اغلب النائبات يتحدثن بأمر لا تمت الى ثقافتهن بشيء فتلك تتحدث عن السياسة وتعلم السياسي كيف يتصرف وتك تتحدث في الدين والفقه دون أن تفقه شيئا به وتعلم رجال الدين كيف يتصرفون وما سمعنا يوما برلمانية تصرخ نجدة لبنات جنسها تطالب بإنصافها وتضع الحلول مثلا لحالات الطلاق المتزايدة وازدياد العنوسة بسبب نفور الشباب من الزواج لعدم وجود متطلباتهن من مسكن وامور معيشية فكان الله في عون المرأة العراقية المضطهدة والمسئولة الحقوق في برلمان جل همه مناقصات لبناء كافتيريا وفق أحدث الطرازات.

الكاتبة والإعلامية لمياء نعمان كان لها

النائبة عالية نصف تقول: من الأعراف السياسية الخاطئة التي سارت عليها القوى السياسية سواء كانت من الفكر الليبرالي المتقدم ام من القوى الدينية التي تحمل فترا متشددا حجت المرأة واغيبنت حقها في صنع القرار، وأنا لاحظت خلال دورتين شاركت بهما أن المرأة تغيب ويحجب حقها في صنع القرار في الكثير من المفاوضات التي كانت تجري وكانت المرأة توضع كزينة او ديكور داخل مجلس النواب وليس الهدف منها مشاركة سياسية فاعلة كأختها الرجل او لحقها الموجود في الدستور، اليوم كما نرون ان المرأة لا توجد في أي مناقشة او مفاوضات ولا اعرف السبب هل هو في نظرة الرجال بعدم كفاءة المرأة، او ان النظرة الذكورية للرجل على أنه الأعلى والدونية للمرأة، لقد تمت الدعوة لاجتماعات عدة ومنها من أعلى القيادات دون ذكر الدعوة للمرأة وانتقدنا الموقف حينها لكن لم نسنع شيئا يبرر هذه الدعوة، نحن نتمنى من



لمياء نعمان

تجربتنا بدأت حاجة الأحزاب السياسية للعنصر النسائي في دعم مطالبها بدور سياسي في المرحلة المقبلة وكانت اللائحة الانتخابية تضم ٢٥ ٪ نساء ودخولنا في العمل السياسي لم يكن مستندا على أرضية مهياة وتعرضت المرأة إلى الجريمة والقتل والخطف وكذلك ظل الوضع الاجتماعي للمرأة متدهورا بظل الاحتلال والخوف والمليشيات والإرهاب مما ازاد من بطالة النساء وعدم تعليمهن الآن النساء في مجلس النواب العراقي وفي كل مفاصل الدولة لكن هذه التجربة شهدت ارتباطا وتشقت واضح بسبب التناقضات السياسية التي رافقت هذه الفترة وكذلك تعدد الكيانات واختلاف المذاهب الذي اثر على وضع التشريعات، على سبيل المثال ان دورها ومساهماتها في اتخاذ القرار السياسي مازال لا يمثل الطموح إذ انها تشارك بالحوار وليس بصنع القرار السياسي الذي يؤثر على حياة الناس وعمليات التنمية.

وأخيرا ومن تجربتي، ابتداء من دور المرأة الطبية في المجتمع إلى المجتمع المدني إلى الدور في العمل السياسي والبرلماني أسعى أن يتجرع كل من الحضور أسبوعيا حتى ولو لساعات تطوعا للعمل بالمجتمع المدني الذي أقدمه وهو الجودة والحاضنة لكل شرائح النساء العراقيات وهن الآن في أمس الحاجة للشورة والتمكن والدعم.

يحركنا قادة كتلتنا

من الصعب ان تسمع كلمات تؤكد عدم قدرة النائبة على فعل شيء داخل قبة البرلمان للمرأة وإنها حينما تتحدث عبر الفضائيات فإنما حديثها للاستهلاك الإعلامي ليس إلا، أما في البرلمان فهي تمارس دورها السابق في الكلية او المدرسة تسجيل حضور، وبيقي الصراع بين الديكة فقط لتقاسم المصالح.

فيما اختصرت النائبة فانت الناصري طريق الانزواء خلف كلمات قد يجدها البعض مبهمه أو ضبابية المعنى فلا يتم تفسيرها بالشكل الصحيح حيث صرحت (للمدى) قائلة: نحن لم نحقق أي شيء ولا أمل في أن نحقق أي شيء لأننا مجموعة من التوافقات للكتل السياسية وبحركنا قادة كتلتنا وفق سياساتهم ونحن نشعر بمرارة وخيبة أمل كبيرة فليغفر الله لنا ولي ناخبينا.



طارق حرب



ندى الجبوري

الحصول على قرار من رئاسة البرلمان بالأغلبية على مسألة رئاسات اللجان وتكون بنسبة ٢٥ ٪ على الأقل وهذا لم يحدث حقيقة وبعد أن أصبنا بخيبة أمل تكلمنا علانية وهاجمنا حتى قوائمنا، مطالبنا هي ليست ترفا أو تحقيق مصالح شخصية حينما نطالب بان تكون حصص بعض الوزارات للمرأة، الموقف لاحقا بدأ يتضالع بسبب عدم وجود الإجماع بين البرلمانين أنفسهم حيث انه في فترة اعتراضنا على تشكيل الحكومة واجده من النائبات التي تواجدت لدورتين برلمائيتين تقول بالحرف الواحد (ليس هناك داع لاعتراضكم على عمل الحكومة لأنه شرعا لا يجوز للمرأة أن تكون وزيرة) أضيف اليك أن كل عضوات لجنة المرأة هن من الحركات والأحزاب الإسلامية، أما نحن المحسوبات على الليبرالية فلم تكن عضوة واحدة في لجنة المرأة وهذا كان موضع لوم لنا ولكننا غير مقتنعين بالعمل مع أناس يتقاطعون معنا في الأفكار والرؤى، استطع أن أقول لك إننا لم نحقق شيئا للمرأة".

لا أحد متفضل علينا

وتقول النائبة الدكتورة ندى الجبوري عن القائمة العراقية: لا أحد متفضل على المرأة العراقية في اعطائها دورا حاليا، إنها اليوم تسعى ان تؤكد مشاركتها الفعالة في بناء المجتمع العراقي وتسعى للنهوض بالخطاب والتطبيق لكنها تسير بحقل الغام.

ان سلطة التعسف والاضطهاد وهي السائدة اليوم بعد أكثر من عقدين من الحروب والحصار وجدت نفسها مطالبة بالبدء من جديد ومحو سجل المرحلة الماضية باجبيباته وسلبياته ومن



فانت الناصري



ازهار الشبيخي

لم نحقق شيئا للمرأة العراقية وهذه الأسباب لا يوجد شيء اسمه الحقيقة المطلقة، لأنشياء كلها نسبية، قضية المرأة اعتبرها سياسية وليست فقط اجتماعية، بهذا الكلام عبرت النائبة (إزهار الشبيخي) عن رأيها بما قدم للمرأة العراقية، في تصريح خصت به المدى وتقول "حينما تدفع بنصف المجتمع إلى الإسماء فأنك ستكسب هذا النصف ولكن النصف هو من يستطيع أن يكسب هذا النصف، هم يرون أن توعية هذا النصف اقصد المرأة فيها الكثير من الخطورة، هناك جهات معينة ليست من مصالحنا توعية هذا النصف من المجتمع لأنهم يرون أن توعية الإنسان المظلوم والمقهور يمكن ان يؤدي به إلى التمرد والثورة، وهنا ممكن أن يكون رد فعله عكسيا على جهات عقائدية أو فكرية لا تريد لهذا النصف أن يأخذ مكانته في المجتمع، الكثير يتحدث بغير قناعته أنا اعرف الكثير من البرلمانيين هم مع حقوق المرأة ومع تطاعتها وانصافها لكنهم في الواقع يتحدثون بشيء مغاير هم يقولون: على المرأة أن تجلس في البيت وتربي الاطفال وتقوم بواجبات الزوج، اقول لك معلومة أنا لم اتقبل مناخ مجلس النواب بسهولة ولم أفاعل في بداية الأمر مع البرلمان كما هو الحال في الجامعة حينما كنت تدريسية او حينما كنت وزيرة أو في منظمات المجتمع المدني، الآن يمرور الوقت استطعت التكيف مع الحالة، في البداية كانت هناك حركة مؤوية من قبل البرلمانيات حول حقوق المرأة في تشكيلة الحكومة وحاولنا أن نفلع شيئا حيث القيت الكلمات وتم أقامت المؤتمرات دون العودة إلى قوائمنا، استطعنا

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة
من شركة تعبئة الغاز باسم
(رعد عواد جواد) يرجى من
يعثر عليها تسليمها إلى
جهة الاصدار

م ش: ٣٥٥٥
التاريخ: ٢٠١٢/٩/٢٧

جمهورية العراق / وزارة التجارة
دائرة تسجيل الشركات - قسم الشركات الأجنبية
قرار تسجيل مكتب تمثيل شركة أجنبية

استناداً لأحكام المادة (٥-ثالثاً) من نظام فروع ومكاتب الشركات والمؤسسات الاقتصادية والأجنبية رقم ٥ لسنة ١٩٨٩.
اني مسجل الشركات قررت الموافقة على تسجيل مكتب تمثيل في العراق لشركة:-
نظام للهندسة المعمارية والانشاءات والسياحة والتجارة المحدودة
المؤسسة في تركيا بعد ان حقق لي توفر الشروط القانونية المنصوص عليها في النظام المشار اليه أعلاه. على أن ينشر هذا القرار طبقاً لأحكامه.

صدر في بغداد لليوم	العاشر	من شهر	ذي القعدة	لسنة ١٤٣٣هـ
الموافق لليوم	السابع والعشرون	من شهر	أيلول	لسنة ٢٠١٢م

فريال أكرم عبد الله
مسجل الشركات / وكالة
٢٠١٢/٩/٢٧

وزارة الموارد المائية

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل / بغداد - الكرادة - ساحة الفتح / قرب المسرح الوطني

المنافسة رقم (٢٠١ / تشغيل / ٢٠١٣)

((تبطين جدول الاسحاقى الغربى للمسافة الكيلو مترية من كم (24+20-325) / الدجيل - الاسحاقى))
يتضمن العمل تنظيف موقع العمل من الأعشاب والأطيان وتجفيفه قبل المباشرة بالعمل وكذلك الأعمال
الترابية (الدفن والحفر) والأعمال الكونكريتية لتبطين مقطع القناة ومسافة 3875م في الدجيل / الاسحاقى

١. تدعو هذه الهيئة المناقصين المصنفين الدرجة الخامسة لأعمال الهندسة المدنية لتقديم عطاءاتهم للمناقصة أعلاه.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة المتضمنة جدول كميات عدد ١/ ص ١/ والشروط المطلوبة لتقديم العطاء عدد ١/ ص ٤/ مخططات عدد ١/ وخرائط عدد ٥/ تعهد خطي عدد ١/ اقرار عدد ١/ من القسم القانوني / شعبة العقود في الهيئة لقاء مبلغ (٢٠٠٠٠٠) مائتا ألف دينار عراقي) غير قابل للرد.
٣. يرفق مع العطاء التأمينات الأولية بنسبة (١٪) واحد بالمائة من مبلغ العطاء يقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان غير مشروط صادر من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف على ان يكون نافذاً "لمدة ثلاثة أشهر مضافاً إليها" (٢٨) يوم يقدم باسم صاحب العطاء أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة ومعنون الى الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل مع ذكر اسم ورقم المناقصة المعنية في خطاب الضمان وفي حالة عدم تقديم الكفالة المذكورة يهمل العطاء.
٤. يتم تقديم العطاءات بظرفين مغلقين أحدهما مرفق فيه صك مصدق أو خطاب ضمان. مع هوية تصنيف شركات. أعمال ماثلة مع وصل الشراء مع تأييد براءة ذمة من ضريبة الدخل والثاني مرفق فيه جدول الكميات المسعر يوضع داخل صندوق ايداع العطاءات لدى سكرتيرة لجنة فتح العطاءات في أو قبل الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١١/١٢ وسوف يتم فتح العطاءات فوراً في نفس اليوم.
٥. على الشركة تقديم عقد وشهادة التأسيس ومنهاج تقدم العمل علماً بأن العمل خاضع لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وتعديلاتها وللشروط العامة لأعمال الهندسة المدنية وتكون طريقة الدفع بموجب تلك الشروط وأن أسعار العطاءات المقدمة تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦. على المقاول تقديم مؤهلات الجهاز الفني فيها والاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين العاملين لديه.
٧. يكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٢/١١/٥.
٨. تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية عنه أو تقديم اقرار بالتنازل عن الحصة التموينية مع نسخة من البطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية في حالة عدم حجبها عنه وبطاقة السكن للمقاول أو المدير المفوض للشركة ويكتب العنوان الكامل.
٩. العمل محسوب ضمن تخصيصات/ تحسين مشاريع الري (١/١/٢) لعام ٢٠١٣.
١٠. يتم التوقيع على جميع صفحات جدول الكميات من قبل المدير المفوض للشركة أو المقاول أو من ينوب عنه بوكالة رسمياً.
١١. للهيئة حق الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاء ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط.
١٢. الهيئة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات سعراً اذا كان غير مستوفي للمواصفات الفنية المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
١٣. للاستفسار عن الاعلان الاتصال بالهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل/ القسم القانوني/ شعبة العقود على الأرقام التالية: هـ/ (٧١٨٢١٨١-٧١٩٧٣٨٦) موبايل/ (٠٧٨٠٨٨٩٧١١٥)

موقع الوزارة على الانترنت: www.mowr.gov.iq
البريد الالكتروني: waterresmin@mowr.gov.iq
waterresmin@yahoo.co.uk
البريد الالكتروني للهيئة: computer-dpt@yahoo.com
هاتف مكتب المفتش العام: ٧٧٢٣٤٤٧
هاتف مكتب الاعلام والعلاقات: ٧٢٧٠١٤٩

المدير العام



إعلان

تعلن شركة أثير للاتصالات العراق المحدودة عن إجراء مزيدة لبيع مولدات مستخدمة مختلفة الأحجام والأنواع وعددها (١٨٠) مطروحة في مخازن الشركة في محافظة بغداد - منطقة عويرج الصناعية.

وذلك وفق استمارة الشروط والمواصفات الفنية الخاصة التي يمكن الحصول عليها مجاناً من مقر الشركة الكائن في دار/٣٣ زقاق/١٤/ محلة/٦٠٥/ المنصور- بغداد/ خلف الأسواق المركزية - قسم المشتريات بناية رقم (٩) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ٢٠١٢/١٠/٢٥.

لزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٤٣٧-٩٠٣-٧٩٠١-٩٦٤+ اثناء أوقات الدوام الرسمي وخلال الفترة المذكورة أعلاه.

مع التقدير

شركة أثير

للاتصالات العراق المحدودة

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة

اعلان

- (المسائية) ثم من خريجي كلية العلوم الاقتصادية/ مالية ومصرفية (أهلي) فقط.
- * تكون الدرجات مناصفة بين الذكور والاناث ويتم تخصيص نسبة احتياط (١٠٠٪) لاحتمال فشل بعض الاصليين في الاختبار ويكون الاختبار للأصليين والاحتياط.
- * يفرض طلب المتقدم في حالة عدم الاشارة بالوثيقة للمعدل (رقماً) ونوع الدراسة.
- * تكون المنافسة على أساس (المعدل) ويتم اختبار المرشحين لامتحان (شفوي وحريري) وفي حالة رسوب أحد المرشحين في الاختبار يتم استبعاد وتقديم الاحتياط.

اللجنة الفرعية للتعينيات

- تتوفر لدى مديرتنا درجات وظيفية بعنوان (م.محاسب) فعلى الراغبين بالتقديم للتعين من الذكور والاناث تقديم الطلبات الى لجنة الخدمات الفرعية ابتداء من (٢٠١٢/١٠/١٨) ولغاية (٢٠١٢/١٠/٢٨) مع المستمسكات المطلوبة نسخ مصورة مع الأصل للمطابقة:-
- ١- هوية الأحوال المدنية.
 - ٢- شهادة الجنسية.
 - ٣- بطاقة السكن ضمن الرقعة الجغرافية لمديرتنا او تأييد سكن أصلي بالصورة.
 - ٤- بطاقة التموينية.
 - ٥- وثيقة التخرج مشار فيها المعدل ونوع الدراسة.
- ملاحظة مهمة جداً:-

* يكون المتقدمين للتعين من خريجي كليات الادارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة حصراً ويفضل (الدراسة الصباحية) ثم من خريجي الدراسة

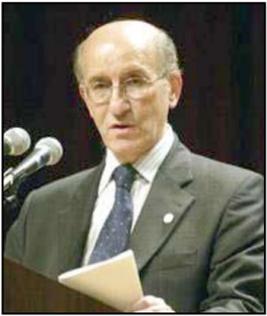
قالوا إنها تسيء لسمعة البلاد الدولية

اقتصاديون يشجبون إقالة الشيببي

□ بغداد / أحمد عبدربه



البنك المركزي (أرشيف)



الشيببي

في الخارج سيثبت تهم الفساد. وطلبت اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي، أول أمس الاثنين (١٥ تشرين الأول ٢٠١٢)، متهمة محافظ البنك المركزي بتقديم الأدلة، فيما أعربت عن خشيتها من أن تكون هذه الاتهامات "استهدافاً سياسياً" للبنك. وأعلن البنك المركزي في، كانون الثاني ٢٠١٢، أن ارتفاع سعر الصرف للدولار العراقية، إضافة إلى ارتفاع مبيعاته من العملة الصعبة يعود إلى تمويل تجارة دول الجوار من قبل التجار العراقيين، مشيراً إلى أن مبيعاته من العملة الصعبة خلال بداية العام الحالي بلغت ضعف ما كان يتم بيعه خلال عام ٢٠١١.

وكان يتم بيعه خلال عام ٢٠١١. وألزم البنك المركزي العراقي في شباط ٢٠١٢ جميع المصارف العراقية المشاركة في مزاد البنك لبيع وشراء العملة الأجنبية بوجود الإفصاح عن زبائنه كشرط لحصولهم على العملة الأجنبية. وبالنسبة لقانون مكافحة غسل الأموال العراقي لعام ٢٠٠٤، وضع الوزراء كلف رئيس ديوان الرقابة المالية بالباسط تركي تولى إدارة منصب محافظ البنك المركزي وكالة، ونقل عدد من وسائل الإعلام عن مصادر رقابية أن القضاء العراقي أصدر مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك سنان الشيببي بتهمة فساد، مشيرة إلى أن الأخير هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وسيعود إلى بغداد. وكان عضو اللجنة التحقيقية بشأن عمل البنك المركزي هيثم الجبوري قد أكد، في (١٤ تشرين الأول ٢٠١٢)، صدور مذكرات اعتقال ومنع سفر بحق محافظ البنك المركزي سنان الشيببي ومسؤولين في البنك، وفيما اعتبر أن بقاء المحافظ

بالمضلع بعملية فساد أو غسل للعملة الأجنبية الى الخارج وهناك لجنة مشكلة من البرلمان واللجنة اصدرت تقريرها وكانت متحفظة على كشف تفاصيل التقرير، مضيفاً أن الموضوع لم يحسم بحسم من قبل الجانب القضائي وبالنسبة لإقالة المحافظ فهناك الكثير من الملاحظات عليها. من جانبه نائب محافظ البنك المركزي مظهر محمد صالح لـ (المدى) أن السياسة النقدية بالعراق ولدت في ظروف استثنائية حيث حررت القطاع المالي من كل القيود، مشيراً الى ان الأموال التي تدخل للبلاد لا تتناسب مع الأموال الخارجة منه ما احدث حالة صراع مصالح حسب قوله. وأضاف صالح: أن غسل الأموال لا تعني عمليات التحويل المالي الاعتيادية التي تخص ملكية الأفراد، موضحاً أنها تدخل في إطار الجرائم والسرقات. الى ذلك انتقد عضو اللجنة المالية حسن او زمن البياتي، قرار اللجنة التحقيقية المشكلة عن خروقات عمل البنك المركزي بإصدارها مذكرة إلقاء قبض على محافظ البنك لأنه ليس من اختصاص عملها وإنما من اختصاص السلطة القضائية، داعياً إلى إعادة النظر بقرارها حفاظاً على سمعة الاقتصاد الوطني أمام

عمله على وضع غطاء ضخم للعملة المحلية وزيادة الثقة بها وثباتها لفترة ليست بالقصيرة موضحاً أنه في ظل الظروف الصعبة التي مرت على العراق منذ ٢٠٠٣ لا يوجد أي مؤسسة أو قطاع خال من تلك. وأضاف الصوري : على الرغم من النجاحات التي حققها البنك على الصعيد معينة وبالخصوص في ما يتعلق بالصراعات السياسية الدائرة التي يشهدها البلاد منذ فترة على الرغم من أن الشيببي شخصية مهنية وبعيدة كل البعد عن الصراعات. ويذكر أن سنان الشيببي قد تولى منصبه محافظ البنك المركزي منذ عام ٢٠٠٣ وقد قام بإنجازات مهمة على الصعيد النقدي. وانتقد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري إقالة الشيببي على خلفية صدور مذكرة اعتقال بحقه كون الأخير شخصية نزيهة ومهنية وبعيدة عن الفساد. وقال الصوري لـ(المدى) إن البنك المركزي قام بتنفيذ واجباته الأساسية من خلال التعاون مع وزارة المالية والجهات المسؤولة الأخرى بما يتعلق بخفض ديون العراق الخارجية بالإضافة إلى

شجب خبراء اقتصاديون إقالة محافظ البنك المركزي سنان الشيببي على خلفية تهم لم تمر عبر القضاء، مشيرين إلى أنها سوف تلقي بظلالها سلباً على سمعة العالمية لأن توقيتها تزامن مع تمثيل الشيببي لبلاده في مؤتمرات البنك الدولي في طوكيو. وقالوا في أحاديثهم للمدى إن هذه الاتهامات غير المؤكدة تدخل ضمن الصراعات السياسية الدائرة التي يشهدها البلاد منذ فترة على الرغم من أن الشيببي شخصية مهنية وبعيدة كل البعد عن الصراعات. ويذكر أن سنان الشيببي قد تولى منصبه محافظ البنك المركزي منذ عام ٢٠٠٣ وقد قام بإنجازات مهمة على الصعيد النقدي. وانتقد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري إقالة الشيببي على خلفية صدور مذكرة اعتقال بحقه كون الأخير شخصية نزيهة ومهنية وبعيدة عن الفساد. وقال الصوري لـ(المدى) إن البنك المركزي قام بتنفيذ واجباته الأساسية من خلال التعاون مع وزارة المالية والجهات المسؤولة الأخرى بما يتعلق بخفض ديون العراق الخارجية بالإضافة إلى

فضاءات

■ ثامر الهيمص

بوصلة خطة اقتصادية

المعادلة المزمنة في الفكر السياسي وحتى الفلسفي هي الدوران بين الأسود والأبيض والصح والخطأ وصولاً إلى اشتراكية أم رأسمالية، ما زالت متحكمة في أغلب الرؤى الاقتصادية والاجتماعية. كما نلاحظ ذلك مثلاً في لقاء مع اقتصاديين معنيين بالشأن العام والخاص وأكاديميين هو ضابطة الرؤية وهذا من طبيعة الأمور. في ظل تداعيات العملية السياسية إذ أن أطراف هذه العملية والتي يبديها مفااتيح الاقتصاد الرئيسية وهي المال العام (نقط ضرائب قطاع عام الخ) لا تملك رؤية اقتصادية محددة. وهذا شأن الإسلام السياسي لحد الآن في العالم العربي وبما أننا جزء من هذا الاتجاه فلا غرابة في ذلك. لأن حركات الإسلام السياسي لا تمثل عموماً قوى الإنتاج ولا تملك عناصره.

فالمسألة ليس في تحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص وينتهي الموضوع لأن هذه العملية ليس أمراً إدارياً بل هي عملية تحويل مفصلة. وهناك كثير من التجارب نجحت أو فشلت حسب تناسب توازنات القوى. حيث أن العقوبات السياسية والمؤسسية هي الحاكمة في عملية التحول فالحكومات تتأثر كل من خصائصها وسياساتها بدرجة قوية بمصالح الجموعات الاقتصادية والسياسية المحلية. وغير الراجعة في تعريض مصالحها للخطر بتطبيق سياسات مالية تدعم عملية التنمية على المدى البعيد (د. عبد الرزاق الفارس / الحكومة والنقراء والإنفاق العام ص ١٩١). ويضيف أن الاتفاق التنموي كان دائماً أكثر عرضة للتخفيض في الحالات التي تمر فيها الإيرادات العامة بأزمة.

لذلك فأي محاولة للتغيير بأي اتجاه لابد أن تكون من خلال قناة الحكومة المتأثرة بالقوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولا ننسى في تجربتنا العراقية توضحت كثيراً هوية هذه القوى التي تدفع باتجاه لا تنموي على المدى البعيد. بل تعتبر العملية التغييرية صالحة أو غير صالحة في ضوء جدواها الاقتصادية لمصالحهم.

أما الذي يؤيد هذه العلاقة بين الحكومة ومؤسساتها من جهة وبين القطاع الخاص وعلاقاتها السياسية والاجتماعية من جهة أخرى هو اتجاه عناصر السلطة للزواج والمصاهرة في عالم المال الخاص والعام ليصبح المال العام مجرد بقرة حلوب. كما أن القطاع الخاص العراقي الآن يغلب عليه الجانب التجاري الخارجي أي الاستيراد وليس التصدير ولذلك تكون مصالحة مرتبطة بمصادر خارجية وتشكل مأي مناسباً للراسمالي المحولة إلى هناك ولذلك تأخرت كثيراً مشاريع التنمية التقليدية والمستدامة على جميع الأصعدة من صناعة النفط والطاقة والصناعة التقليدية والزراعة والثروة الحيوانية.

ومظلة هذه العلاقة بين قوى الداخل الاقتصادية والخارج هي العلاقة التي تأسست مع صندوق النقد الدولي الذي يحمي هذه التوجهات ولذلك نسع بالسعي المحموم للانتماء إلى منظمة التجارة الدولية رديف النقد الدولي ووصفاته، وما دام اقتصادنا الريعي مهيماً وهو المطلوب.

لذلك لا يمكن أن تكون لدينا بوصلة تحدد اتجاهاتنا التنموية في ظل هذه البنية التحتية للأفكار والضغوطات والتوازنات والعلاقات الا بالسعي التنموي الذي يؤسس لبنية تحتية كاملة يرتكز عليها الزراعي والصناعي العراقي ويفرض نفسه على الطفيليين في المؤسسات الرسمية وهذا حجر الأساس.



القطاع. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يتم توفير آلاف الوظائف من خلال مقاولين محليين فازوا بمنافسات للقيام بأعمال وشركات أصغر ستزودهم بالإمدادات والخدمات. ويبلغ معدل البطالة في القطاع ٢٨ في المئة من بين عدد السكان البالغ ١,٦ مليون نسمة. ورحبت حركة حماس التي تدير القطاع بالإعلان واعتبرته دليلاً على خروج غزة من العزلة، حيث وصف مساعد لرئيس حكومة حماس في غزة اسماعيل هنية ذلك بأنه "أول الغيث".

القاهرة

النتاج المصري ٢٦٧ مليار دولار في ٢٠١٣

توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق مصر نمواً اقتصادياً خلال العام المقبل، يصل بناتجها القومي إلى ٢٦٧ مليار دولار في ٢٠١٣، محققاً قفزة عن الرقم الذي تم تقديره في إبريل الماضي بنسبة ٢٣٪ عن ٢٠١٠، قبل بداية الثورة التي أطاحت بنظام مبارك. وشمل تقرير صندوق النقد بعض الدول العربية، حيث يتفاعل الصندوق أنه بشأن بعض نتائج الربع العربي، في حين تراجع توقعاتهم بشأن دول أخرى.

وبحسب تقرير صندوق النقد، فإن اليمن سيتشهد ارتفاعاً بنسبة ١٣,٥٪ في الناتج المحلي في العام المقبل بعد مكاسب أكثر تواضعاً في العامين السابقين، في حين كانت تقديرات الصندوق لليبييا في عام ٢٠١٣ بـ ٩٨ مليار دولار، وهو ما يعني كما لو أن السنوات الخمسة الأخيرة لم تكن موجودة، على حد تعبير فوربس.

خارج الحدود

قطر

تخصص ٢٥٠ مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة

أطلقت قطر خطة تقدر كلفتها بـ ٢٥٤ مليون دولار لإعادة بناء وتحديث قطاع غزة، في أكبر تدفق مساعدات إعادة إعمار القطاع منذ دمر في هجوم عسكري إسرائيلي قبل نحو أربع سنوات. وستحتاج المشروعات التي أعلنها السفير القطري محمد العبادي في

مؤتمر صحفي، وتساعد مصر وإسرائيل لإدخال مواد البناء والمعدات الثقيلة إلى غزة التي تخضع لحصار جزئي إسرائيلي. وقال العبادي إنه تم اتخاذ الترتيبات في هذا الشأن، وسيبدأ العمل في الموقع خلال ثلاثة أشهر وسيبدأ بطريق سريع يمر بطول

أميركا

أبل تطلق ميني آيباد لمنافسة أمازون الأسبوع المقبل

تعتزم شركة "أبل" الأمريكية تسجيل مزيد من التقدم أمام منافسيها الكبار في سوق التكنولوجيا، وذلك بطرح جهاز "آيباد ميني" الذي يتوقع أن يتم الكشف عنه الأسبوع المقبل، حيث وجهت "أبل" دعوات للصحافيين من أجل الحضور يوم الثلاثاء المقبل دون أن تفصح عن الحدث الذي ستعلن عنه، وإن كان في حكم المؤكد أن الشركة ستعلن عن "آي باد" جديد بحجم أصغر وبسعر أقل.

وتطمح شركة "أبل" لمنافسة شركة "أمازون" التي أغرقت العالم بجهاز "كندل" الأصغر حجماً والأرخص ثمناً من "آي باد"، كما تريد أن تنافس بجهازها الجديد كلا من مايكروسوفت وجوجل وسامسونغ الذين يطرحون أجهزة كمبيوتر لوحية بأسعار أقل وأحجام أصغر من "آي باد". وقالت جريدة "فايننشال تايمز" البريطانية أن "آي باد ميني" سيكون بشاشة حجمها ٨ إنش فقط، بدلاً من ١٠,١ إنش لأي باد المتداول حالياً في الأسواق، أما الآي باد الصغير فسوف يباع بنحو ٢٥٠ دولار فقط، أي أنه أرخص بكثير من الآي باد التقليدي. وارتفع سهم "أبل" في السوق الأمريكية بنسبة ٢,٤٪ بعد سريان التوقعات بشأن "ميني آي باد" ليتم تداوله عند سعر ٦٤٩,٧٩ دولاراً.

بابل تدعو الشركات الأجنبية للعمل

في المحافظة

□ بغداد / المدى

انجاز ٩٥٪ ونفذ حسب المواصفات الإلكترونية الحديثة إذ يحتوي على صالات مكيفة للمراجعين وأقسام مجهزة بكافة الأجهزة الفنية وسيتم تسليمه إلى المديرية خلال الأيام القليلة المقبلة ليدخل العمل أمام مواطني المحافظة".

وأطلع على "عدد من الأعمال التي تجري للقاعات والمسارات الداخلية للمقر، مؤكداً على وضع كافة العلامات والإرشادات التي تمكن المواطن من العمل داخل الموقع. وأضاف العموري أن هذا المشروع يعتبر من المشاريع المهمة التي تنفذ في الفترات الأوسط وبابل خاصة لما له من أهمية كبيرة ويقدم عملاً ميسراً للمراجعين والموظفين"، متمنياً "جميع الجهود التي شاركت بإنجاح هذا المقر من حكومة محلية وشركة وكذلك تعاون المواطنين".

فيما أكد عضو مجلس المحافظة مهدي عاكول أن "الشركة بصدد وضع للمسات الفنية الأخيرة على المركز ليخدم خدماته للمواطنين".

700 مليون قدم مكعب من الغاز

الطبيعي تحترق في الجو

□ بغداد/ وكالات

يوميًا من الغاز الطبيعي بحدود مليار وخمسمائة مليون قدم مكعب فيستغل منه بحدود (٨٠٠) مليون قدم مكعب في الحاجة المحلية، بينما بحدود (٧٠٠) مليون قدم مكعب يتم حرقها جواً من دون استغلال، وأغلب ما ينتج هو غاز مصاحب للنفط ونسبة (٧٠٪). وأضاف: بالرغم مما يمتلكه العراق من ثروة غازية هائلة ولكنه ما زال يستورد الغاز من دول الجوار وخاصة إيران،

أكد عضو لجنة النفط والطاقة بإيربدي حسن أن العراق ينتج يوميًا بحدود (١,٥) مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي منه بحدود (٨٠٠) مليون قدم مكعب مستخدم محلياً و(٧٠٠) مليون قدم يحرق جواً، داعياً إلى استغلال الغاز المنبعث مع النفط لتعزيز الإيرادات المالية للدولة. وقال حسن للوكالة الاخبارية للأنباء إن ما ينتجه العراق

صفحات متخصصة بالفنانيات والسينما
تصدر أسبوعياً كل خميس .. وهي مفتوحة
لمساهمات كتابنا في هذا المجال .

الدراما المحلية بين كثرة الفضائيات وضآلة المعطى

✍️

تعد الدراما التلفزيونية واحدة من المتع الفنية التي تحمل قيما فكرية وجمالية والتي تثبت توجيها وتنويرا إنسانيا . وهي متنوعة في طبيعتها وطريقة معالجتها لشؤون الحياة ودواخل البشر . والدراما التي تقدم على شكل مسلسلات وسهرات تلفزيونية وبرامجيات متنوعة ودرامية تتخذ أشكالا متعددة لتقديم رؤاها وهي قد تكون تأييفا خالصا في اغلب الأحيان وفي أحيان أخرى تكون معدة أو مقتبسة عن أعمال درامية قديمة أو عن روايات وقصص عالمية أو محلية .

✍️

✍️ محمد الكحط



لقطة من مسلسل محلي

(اختطاف) يحافظ على صدارة إيرادات السينما بأميركا الشمالية

✍️ تومس أنجليس / رويترز

حافظ الجزء الثاني من فيلم (اختطاف Taken ٢) على صدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي محققا ٢٢.٥ مليون دولار. وكان الفيلم قد حقق ٥٠ مليون دولار في الأسبوع السابق. الفيلم من إخراج أوليفر ميجاتون وبطولة ليام نيسون وفامك جانسن وماجي جريس. وكان قد عرض الجزء الأول من "اختطاف" عام ٢٠٠٨. واحتل الفيلم الجديد "أرجو Argo" للمخرج والممثل بين أفليك، المركز الثاني، مسجلا ٢٠.١ مليون دولار. شارك في بطولة الفيلم بريان كرانستون وجون جودمان.

كما احتل الفيلم الجديد "الشربير Sinister" المركز الثالث بإيرادات بلغت ١٨.٣ مليون دولار. الفيلم للمخرج سكوت دريكسون وبطولة إيثان هوك وجوليت ريلنس.

وتراجع فيلم الرسوم المتحركة (فندق ترانسلفانيا Hotel Transylvania) من المركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الرابع ليجمع ١٧.٣ مليون دولار.

أخرج الفيلم جيبدي تارتاكوفسكي وشارك في بطولته بالآداء الصوتي كل من آدم ساندر وكيفين جيمز. واحتل الفيلم الجديد "هنا يأتي الأدهار Here Comes The Boom" للنجسين كيفين جيمس وسلمى حايك المركز الخامس بإيرادات قدرها ١٢ مليون دولار. يشارك في بطولة الفيلم هنري وينكتر وجريج جيرمان ويخرجه فرانك كوراشي.



صورة من فيلم (اختطاف 2) بطولة ليام نيسون

العدالة في توزيع فرص العمل للجميع وإذا كان حصول الإنتاج الدرامي خلال العام الصالي على الأرض العراقية وهو مطلب جميع الفنانين العراقيين فلا بد من أن يكون العمل الدرامي لانقا ومعافى وفيه حلول حقيقية لمجتمع يبحث عن أماته وسلامة لحمته الاجتماعية المتنتمة بالخلية الأولى في الفساد والخلف والامية وفقدان الأمان! وفي كل هذا الزخم من المشاكل والنزاعات والتوجهات ما بين نغمية تضع الربح أساسا في العمل الفني وما بين سياسية تضع التوجه الطائفي أساسا في العمل الدرامي وما بين دينية تضع التابوت والخطوط الحمراء هدفا في العمل الدرامي يكون الفنان العراقي الضحية الأولى فهو مكشوف وليس من حماية له فلا نقابة فنانيين تحميه وتضع لوائح الأجور التي تليق به ولا وزارة ثقافة قادرة على رد الفضائيات والمتجسبين ومنعهم من التلاعب بحقوق الفنانين العراقيين وليس لهيئة الاتصالات والإعلام من دور رقابي يلزم بعض الفضائيات بأعمال فيها رصانة وفيها توجيه وتوعية من خلال الكوميديا ولا سيما تلك التي تقدم في رمضان وليس من تحرك للجنة الثقافة والإعلام في البرلمان العراقي لأجل توفير الحماية والرعاية والدعم للفنان العراقي ومنحه فرصة أن يختار وان يقدم أعماله على وفق أسس موضوعية وأخلاقية ووطنية تحترم فيه طاقته وإبداعه وتاريخه الفني وأن تتوفر

أعماله عن غيره من الكتاب الدراميين في العراق وقد أكد في اغلب أعماله على العمق الإنساني والصورة الشعرية الرومانسية للعلاقات الإنسانية بعد ذلك نتوقف عند الكاتب عادل كاظم الذي رقد هو الآخر الدراما العراقية بعدد من الأعمال التي ما تزال راسخة في ذاكرة الأمان! الدراما التلفزيونية العراقية وإن كان ينهل من الأدب العالمي ويوظف قراءاته عبر تلك النصوص التي قدمها وكان لعمله مع الفنان المصري إبراهيم عبد الجليل دور كبير في صناعة عمل درامي فيه صنعة ورسالة خرجت به من التقليدي المعتادة في الأعمال العراقية على مستوى المرئي ودلالاته التعبيرية. واصلت الدراما عملها لاسيما بعد ظهور منتجين ومخرجين يقومون شركات إنتاجية وجدت لها فسحة وأفقا في زمن الحصار الذي كبل الحياة العراقية لمدة تزيد على الثلاثة عشر عاما. لكن بعد الاحتلال الأمريكي وانفتاح السموات على سعتها اسام المتلقي العراقي بوجود الستلايت وتزايد عدد الفضائيات التي تتولى الترويج للأعمال الدرامية العراقية، حدث ما يشبه الزلزال في الحياة الدرامية ما بين أعمال مؤدلجة ومسييسة وبين أعمال تحاول أن تستند الى ما يحلم به المواطن العراقي المستلب والمهدوميويا بفعل فقدان الأمان وانفلاته وفضائيات لا هم لها سوى تقديم أعمال درامية لا صلة لها بالدراما فهي متواضعة في

التي قدمت لهم الواقع المعاش بعذاباته وهمومه وتطلعاته في حياة كريمة يستوحى احداثه من الحياة الواقعية العراقية بكل ما فيها من شجون وعبر. وقد كانت الدراما في فترة من الفترات السابقة حصرا على التلفزيون العراقي الذي يعرض الأعمال الاوروبية ولا سيما الافلام السينمائية ومعها الأعمال الدرامية للفرق الاهلية الناشطة حينذاك مثل فرقة المسرح الفني الحديث، وفرقة ١٤ تموز للتمثيل وفرقة الزبائية، وقد تطورت الدراما العراقية وتحولت في فترة السبعينيات من القرن الماضي إلى مسلسلات تتحدد في ثلاثية أو سباعية أو سهرات تلفزيونية لكن فترة الثمانينيات شهدت مولد المسلسلات الطويلة التي تتحدد في أكثر من عشرين حلقة ومع جيل المخرجين الأوائل من خليل شوقي وخالد المحارب وحسين التكريتي وعبد الهادي مبارك وعمانوئيل رسام الى جيل آخر جديد مثل علي الأنصاري وحسن الجنابي وعادل طاهر ورشيد شاكر ياسين وصالح كرم إلى ظهور المخرجين حسن حسني وعماد عبد الهادي وعدنان إبراهيم وعماد بهجت وعدنان هادي وجساء كاظم وفرديوس مدحت وفلاح زكي وصولا إلى المخرجين جمال عبد جاسم وصباح رحيمة والتفات عزيز وعزام صالح. قطعت الدراما العراقية شوطا كبيرا في التعريف بذاتها وفي أن تكون ضيفا معززا لدى العائلة العراقية بوصفها كانت إحدى الوسائل

وميزة كتاب الدراما التلفزيونية العراقية إنهم يكتبون بتأليف محلي خالص يستوحى احداثه من الحياة الواقعية العراقية بكل ما فيها من شجون وعبر. وقد كانت الدراما في فترة من الفترات السابقة حصرا على التلفزيون العراقي الذي يعرض الأعمال الاوروبية ولا سيما الافلام السينمائية ومعها الأعمال الدرامية للفرق الاهلية الناشطة حينذاك مثل فرقة المسرح الفني الحديث، وفرقة ١٤ تموز للتمثيل وفرقة الزبائية، وقد تطورت الدراما العراقية وتحولت في فترة السبعينيات من القرن الماضي إلى مسلسلات تتحدد في ثلاثية أو سباعية أو سهرات تلفزيونية لكن فترة الثمانينيات شهدت مولد المسلسلات الطويلة التي تتحدد في أكثر من عشرين حلقة ومع جيل المخرجين الأوائل من خليل شوقي وخالد المحارب وحسين التكريتي وعبد الهادي مبارك وعمانوئيل رسام الى جيل آخر جديد مثل علي الأنصاري وحسن الجنابي وعادل طاهر ورشيد شاكر ياسين وصالح كرم إلى ظهور المخرجين حسن حسني وعماد عبد الهادي وعدنان إبراهيم وعماد بهجت وعدنان هادي وجساء كاظم وفرديوس مدحت وفلاح زكي وصولا إلى المخرجين جمال عبد جاسم وصباح رحيمة والتفات عزيز وعزام صالح. قطعت الدراما العراقية شوطا كبيرا في التعريف بذاتها وفي أن تكون ضيفا معززا لدى العائلة العراقية بوصفها كانت إحدى الوسائل

التي قدمت لهم الواقع المعاش بعذاباته وهمومه وتطلعاته في حياة كريمة يستوحى احداثه من الحياة الواقعية العراقية بكل ما فيها من شجون وعبر. وقد كانت الدراما في فترة من الفترات السابقة حصرا على التلفزيون العراقي الذي يعرض الأعمال الاوروبية ولا سيما الافلام السينمائية ومعها الأعمال الدرامية للفرق الاهلية الناشطة حينذاك مثل فرقة المسرح الفني الحديث، وفرقة ١٤ تموز للتمثيل وفرقة الزبائية، وقد تطورت الدراما العراقية وتحولت في فترة السبعينيات من القرن الماضي إلى مسلسلات تتحدد في ثلاثية أو سباعية أو سهرات تلفزيونية لكن فترة الثمانينيات شهدت مولد المسلسلات الطويلة التي تتحدد في أكثر من عشرين حلقة ومع جيل المخرجين الأوائل من خليل شوقي وخالد المحارب وحسين التكريتي وعبد الهادي مبارك وعمانوئيل رسام الى جيل آخر جديد مثل علي الأنصاري وحسن الجنابي وعادل طاهر ورشيد شاكر ياسين وصالح كرم إلى ظهور المخرجين حسن حسني وعماد عبد الهادي وعدنان إبراهيم وعماد بهجت وعدنان هادي وجساء كاظم وفرديوس مدحت وفلاح زكي وصولا إلى المخرجين جمال عبد جاسم وصباح رحيمة والتفات عزيز وعزام صالح. قطعت الدراما العراقية شوطا كبيرا في التعريف بذاتها وفي أن تكون ضيفا معززا لدى العائلة العراقية بوصفها كانت إحدى الوسائل

متابعة

تقنيات برامج الفضائيات في اتحاد أدباء كربلاء

✍️ كربلاء / أمجد علي



أما المخرج والناقد عمار الياسري فقال إن هناك انفجارا إعلاميا وتقنيا كبيرا، وعلى العراقيين أن يعملوا على وفق هذه الإمكانيات ويكسروا التقليدية في البرامج الفضائية، وأشار الى أن هناك فضائيات بإمكانها أن تصيب رأس الحكومات بالصداع بل تعاقبها بالإعدام من خلال الصورة التقنية، موضحا أن الصراع بين الضوء والصورة أصبح هو الأثر الكبير.

الفنان علي الشيباني قال: العالم الافتراضي هو عالم صناعة أيضا وليس عالم وهمية الصورة التي أصبحت صناعة، ولكن السؤال الذي طرحه هو هل الصانع بالإعتماد على هذه التقنيات العلمية هو مبدع له نظرة جمالية إبداعية كما يعملها؟ وزاد في تساؤله كيف يمكننا أن نوظف طاقات الصورة بعد أن انفتحت الصورة الفضائية على مصراعها؟ لكن المحتفى به المخرج هيجل اختتم الأمسية بقوله: هناك صناعة حدث في الرؤية التلفزيونية وهناك تغطية حدث، وهذا هو الفرق في الصناعة فهناك مباراة يقوم المخرج بنقلها، وعليه أن يكون مبدعا، وهناك انفجار ينقله مخرج لكنه يتحمل في الاثنين عبء العمل.

المخرجين العرب يعملون على الإثارة من خلال الخدع البصرية وهو ما جعلني أفهم حين علمت معهم أن لا عمل يخلو من الخدع البصرية. وشهدت الأمسية العديد من المداخلات بدأها الشاعر نوفل الصافي بتساؤل مفاده، الصراع في التقنيات والخدعة البصرية يعني أن الوصول الى عقل المشاهد يبدأ بكذبة أم هو ضرورة تطلبها التطورات التقنية.

في حين قال الروائي علي لفت سعيد إن الإعلام رسالة إقناع ولذلك فاستخدام التقنيات في الصورة أمر أصبح واردا ولا يدخل ضمن الابتكار أو التوجه للخدعة البصرية بل هو محاولة جادة لاستغلال التقنيات لإقناع المتلقي بأن ما يعرض له هو الواقع. وأضاف: نعم، هناك كذب بصري ولكن على القناة أن تكون رسالتها الكلامية المصاحبة لصورة صادقة وإلا أصبحت لعبة إعلامية، وأفاد بان العالم الافتراضي يحاول اليوم أن يقنع المشاهد، ففي برامج فضائية تجد مجموعة موزعة على دول العالم في حين هم داخل الاستوديو لان الفكرة هي إقناع المتلقي بحقيقة ما يعرض، مؤكدا أن بعض الأجدناد استخدمت هذه التقنية للضحك على المتلقي.

صيف اتحاد الأدباء في كربلاء المخرج والفنان محمد هيجل الذي عمل في تلفزيونات وقنوات فضائية عربية، مخرجا وفنان كرافيك، للحديث عن تجربته في ضممار إخراج برامج التلفزيونية، واستخدمه التقنيات الحديثة في إقناع المتلقي في جوهر الصورة التي تعد الآن واحدة من عناصر التأثير.

وفي بداية الأمسية قال مقدمها المخرج حسين فالح: إن الإخراج بحد ذاته مهمة كبيرة تحتاج إلى قدرات أعلى من أية قدرات أخرى فكيف إذا كان التعامل مع البرامج التي تتطلب تداخلا ما بين مكونات العرض الصوري. وأضاف فالح: ان ضيفنا هيجل تخصص في الكرافيك الذي يعد من المهمات الصعبة في العمل التلفزيوني كون الدقيقة الواحدة في مجال العمل تتطلب عمل عشرات الساعات.. وأشار إلى ان التقنيات الحديثة في مجال الكرافيك وغيره من عوامل الإخراج ساعدت على قناع المتلقي/ المشاهد في مكان الصورة وزمانها حتى لو كانت هي في غير ذلك.

وتحدث بعدها المخرج هيجل من انه ينتمي إلى جيل الشباب الرقمي المحظوظ لان ما هو اختراع الآن أصبح في متناول الشباب لكي يبدعوا. التقنية كما يقول هيجل صاحبة الكأس المعلى ولكن المهم في كيفية التعامل معها لكي يبدع الشباب. ويشير الى ان التقنية ساعدت على انجاز الأفكار على العكس من الجيل السابق الذي كان محروما وكان يعمل بحرفية العقل وما متوفر من أدوات لذلك فإن سحر الصورة ربما يكون الآن وكأنه سحر تقليدي.. وأشار الى ان هناك صراعا تقنيا في الوقت الحاضر تتسابق عليه الفضائيات لإقناع القارئ وان الكرافيك هو الفن الذي يلبي طموح المتعاملين مع التقنية الحديثة.. وبين أن

لتربط تلفازي

حياة تايرا بانكس في مسلسل كوميدي

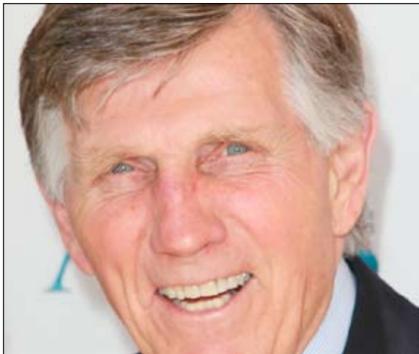
باعث عارضة الأزياء الأميركية الشهيرة تايرا بانكس حقوق إنتاج مسلسل عن حياتها إلى شبكة «أيه بي سي». وذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، أول من أمس، بانكس، عارضة الأزياء وسيدة الأعمال باعث حقوق مسلسل «فايف هيد» الكوميدي إلى شبكة «أيه بي سي»، وهو يركز

على حياتها في المدرسة الثانوية في لوس أنجلوس ودخولها عالم عرض الأزياء. واستوحت بانكس عنوان المسلسل من جديتها العريض الذي اشتهرت به، تيمناً بالكلمة الإنجليزية (فورهد). وستتولى بانكس إنتاج المسلسل بالتعاون مع صديقتها الكاتبة التلفزيونية كاتيا باريس.



تايرا بانكس

رحيل غاري كولينز عن ٧٤ عاماً



غاري كولينز

توفي الممثل والإعلامي الأميركي غاري كولينز عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً في ولاية ميسيسيبي، بعد مسيرة فنية دامت أكثر من أربعة عقود. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مكتب الطب الشرعي في هاريسون كلونتي، أن كولينز الذي أصبح أخيراً المقدم الرئيس لحفلات مسابقة ملكة جمال أميركا توفي، أول من أمس، لأسباب طبيعية في المستشفى بميسيسيبي. وشارك كولينز خلال مسيرته التي دامت أكثر من أربعة عقود في عشرات البرامج التلفزيونية .

كلاكيته

علاء المرزقي

تجارب في صناعة السينما

اختصرت إحدى الندوات التي أقيمت كشاط مصاحب لعروض مهرجان ابو ظبي السينمائي الكثير مما يجب أن يقال عن السينما في بلدان ما زالت صناعة السينما فيها تواجه العقبات في العمل. الندوة حملت عنوان (صناع أفلام عرب يتحدثون عن تجاربهم) وكان اختياراً موفقاً لمدير البرنامج العربي في المهرجان الصديق انتشال التميمي للمشاركة في الندوة بوصف تجاربهم تلخيصاً دقيقاً لما تعانیه السينما العربية في كل مكان، حتى في الدول التي قطعت في صناعة السينما تاريخاً طويلاً، ذلك أن هذه التجارب تعكس هاجس جيل كامل من السينمائيين العرب في مختلف بلدانهم. يسري نصر الله صاحب التجارب الطليعية في السينما المصرية، والذي لفت إليه الأنظار منذ منتصف الثمانينات من القرن المنصرم بأعمال سينمائية مثل (سراقات صيفية)، (مريسيس)، (المدينة)، و(الحكي يا شهرزاد) وغيرها والتي كان قد عمل قبلها مساعداً ومشاركاً للمخرج الكبير يوسف شاهين في أفلامه؛ وداعاً بونابرت، والقاهرة منورة بأهلها وغيرهما. تجربة هذا المخرج جديرة بالإعلان عنها، فالمخرج نصر الله كان أول من غرد لحن الاختلاف والمغايرة عن السائد في أفلامه في العقود الأخيرة من عمر السينما المصرية، بعد الموجة الجديدة لهذه السينما بداية سبعينيات القرن الماضي.. واستطاع بتجربته أن يوسم مرحلة مهمة في تاريخ هذه السينما بطابع المغيرة الذي اضطلع به عدد من شباب السينما المصرية، وهذا التأثير بتقدير ما زال ماثلاً حتى هذه اللحظة. تجربة يسري نصر الله تستحق وقفة خاصة وطويلة بوصفها تجربة متفردة في السينما العربية، خاصة وإن التجارب الأخرى التي تعرفنا عليها في هذه الندوة لا تمتلك خصوصية وتجربة نصر الله وتاريخه الطويل وسينمائه التي لا تخطئها ذائقة متفرج أو مجسات ناقد.

وإذا كنا نناقش تجارب المخرج نصر الله عن تجارب الآخرين الذين شاركوا في الندوة بسبب الخبرة والتاريخ الطويل فإن هذا لا يعني أنها تجارب لا تستحق الوقوف عندها، بل العكس أنها تجارب لخصت معاناة جيل من المخرجين الشباب. فالمخرج الأبرز في تجربة المخرج محمد الدراجي يتلخص في انه كان مع زميله المخرج عدي رشيد أول من اخذ على عاتقه شرف المحاولة في عودة الروح للسينما العراقية بعد توقف دام أكثر من عقد ونصف من الزمن، وهي تجربة اكتنفها الكثير من المضاعف، فبينما كان عدي رشيد يستخدم في تنفيذ فيلمه (غير صالح للعرض) ما تخلف من رماد الحرب والتخريب بعد الاحتلال الأمريكي وسقوط الدكتاتورية، ليقدم مع زملائه الشباب فيلماً جديراً بالمشاهدة وقبلها بالحبة، كنا نتسقط عن بعد أخبار زميله الدراجي وهو يسجل أمثالا طويلة كوثائق ستكون في ما بعد عنصراً مهماً في فيلمه (أحلام) الذي شارك ووفق في عشرات المهرجانات السينمائية. وإذا كانت تجربة الدراجي ترتبط بما يمكن أن يصنعه من قلب الدمار والخراب، فإن تجربة زميله الإماراتي نواف الجناحي لا تبعد كثيراً سوى أنها تنفرد في أنها تحاول أن تصنع شيئاً من لا شيء.. فهو من بلد ليس فقط أنه لا يمتلك الحد الأدنى من صناعة السينما، وإنما يفقد جذراً تاريخياً لهذا الفن، فكانت تجربته كمن ينحت بالصخر في بلد ما زالت تحكمه التقاليد الصارمة.. ومن هنا إصرار الجناحي كان الملح الأبرز في هذه التجربة.. والتي منحته مع قلة من السينمائيين الإماراتيين امتياز المحاولة الأولى التي ستوفق في ما بعد بوصفها تجربة رائدة. وليس بعيداً تجربة المخرج اليمني بدر ٩٩٩٩ ولكن حالته ضعف الإمكانيات وغياب الدعم الحكومي، وهي بالنتيجة سعي دؤوب إلى بث الروح في بلد مثل اليمن. والأمر مختلف مع كاتب السيناريو والمخرج المصري محمد حفظي الذي تأسس تجربته لنهج جديد للسينما المصرية.

فكرة الحب العابر والعشق المقيم في "أعراف" يشيم أوسطا أوغلو

أبو ظبي / عدنان حسين أحمد



مشهد من الفلم التركي " الأعراف "

هذه القصص لمرات متعددة، لكن معالجتها الفنية كانت أكبر من ثيمة الفلم نفسها، بل أن استعمالها للقطات المقربة كانت على قدر كبير من الذكاء بحيث أمسكت بالعديد من المعطيات الجمالية لوجه زهرة ويديها، وبقية مفاتيحها، الجسدية التي كانت على قدر كبير من الإثارة، كما أن تلاشي الشاحنة الكبيرة الحجم كان لحظة بصرية متميزة أوحى للمشاهدين بأن هذا السائق العابر لن يعود، وهذا هو دأب الشخصيات غير القيمة بمكان محدد.

ينطوي على هذا الفلم على قسوة كبيرة سواء في عملية الإجهاض المروعة التي قامت بها زهرة، أو حالات الضرب العنيف التي شاهدها من أكثر من شخصية، فالأم تضرب ابنتها وتعنفها، وأولغن رأينا يضرب داريا ضرباً مبرحاً ويحطم كل موجودات المنزل، فيما كان هناك شخص ثالث يسمى الكلاب لأنها نتج ليلاً. الفلم يستبطن هذا البرزخ الفاصل بين مكانين، الأول جسيم ملحوظ تتعذب فيه الشخصيات القيمة في المدينة، والثاني جنة مقترضة تخليها في أذهاننا ونتمنى أن نقيم فيها، لكنها أشبه بالسراب الذي لا نفلح في اصطياده أو الإمساك به.

جدير نكره أن يشيم أوسطا أوغلو قد أخرجت عدداً من الأفلام المهمة نذكر منها "انتظار الغيوم"، "رحلة إلى الشمس"، "الأثر"، "الثاني" و"صندوق بانديرا" الذي فاز بالعديد من الجوائز المحلية والعالمية.

ويغمي عليها لمدة من الزمن ثم نراها مع الطيبة التي تحاول مساعدتها وإنقاذها من الأزمة النفسية الحادة التي تمر فيها،. وحينما تستقر بعض الشيء تكتب رسالة اعتذار إلى أولغن على الرغم من معرفتها التامة بأنه لن يرد عليها وتخبره فيها بأنها تعتذر جداً لأنها لم تفهمه من قبل، كما تمنى له أن يُخلّي سبيله وتعود الأمور إلى سابق عهدها. ثم نفاجاً بأحد المراسلين التلفزيونيين وهو يخاطب الجمهور من داخل باحة السجن معلناً عن نبأ سار مفاده أن أحد السجناء قد قرر في خاتمة المطاف بناء على رسالة زهرة أن يتزوج من حبيبته التي أخطأت ذات مرة، لكنه قرر مسامحتها والزواج منها داخل فضاء السجن لكي يبدأ معها حياته من جديد.

لم تكف المخرجة المبدعة يشيم أوسطا أوغلو بالقصة الرئيسية للفلم، وإنما أرفقتها بقصة فرعية لم تخرج عن مضمون قصة زهرة وماهور، فلقد أحبت داريا جندياً واعتادت أن تذهب معه إلى "أزميت" ووعدها بأنه سوف يتزوجها ذات يوم، ولكنه ذهب ولم يعد، فيما أنجبت داريا ولدها الذي لم تره، ولم تلمسه أبداً، بل أنها لم تعرف الأبوين اللذين تبنياه فطلت رائحة الطفل تسكنها وتطارد ما مثل شبح غامض يعذبها ليل نهار.

قد تكون هذه القصة مالوفة ومطروقة مئات المرات بديل أن المخرجة يشيم أوسطا أوغلو قد كررت قصة داريا للإشارة إلى إمكانية حدوث

مرة حتى حملت منه جنينها الأول. ربما يتساءل مُشاهد هذا الفلم عن طبيعة العلاقة العاطفية بينها وبين أولغن، الشاب المقيم معها في المدينة الصغيرة التي بدأت تضيق بهما، وهو سؤال مشروع ومنطقي، لكن الإجابة ستأخذنا إلى مفترق طرق. فكلاهما يعمل في مطعم محاذٍ لمحطة نقل مسافرين تطل على الطريق السريع، وهو البؤرة المكانية التي جذبت ماهور لكي يجد نفسه وجهاً لوجه أمام علاقة عاطفية شائكة كنا نتصور أنها ستفضي إلى الحب، وليس إلى الجنس العابر. تأخذ القصة مساراً آخر حينما تكتشف زهرة أنها حامل، والغريب في الأمر أنها لم توافق على فكرة إسقاط الجنين أول الأمر، لأنها كانت تعتقد أن ماهور يحبها، ولن يتخلى عنها بهذه السهولة، لكن ما إن تتيقن زهرة من حملها الذي مرّ عليه ثلاثة أشهر تقريباً حتى تكشف أمرها لأولغن الذي يجن جنونه ويتجه مباشرة إلى داريا الذي يعتقد أنها حولت زهرة إلى مومس رخيصة فينهال عليها بالضرب المبرح والسياب، وأكثر من ذلك فإن يحطم غالبية محتويات منزلها، ثم يضرم فيه النار في خاتمة المطاف ليجد نفسه في السجن، أما زهرة فتذهب إلى المستشفى وقبل أن تعانينا الطبية تذهب إلى الحمام وفي مشهد شديدة القساوة تُسقط جنينها وتلقيه من نافذة الحمام إلى خارج البناية، ثم يستدعيها البوليس ويحقق معها في الأمر، لكنها تنهار

لا بد من الإشارة أولاً إلى أن عنوان هذا الفلم التركي هو "الأعراف" وهي كلمة ذات مرجعية دينية تعني مكان بين الجنة والنار، والمعروف هم أولئك الناس الذين لا يرون راحة الجنة ولا عذاب النار، فهم بين بين، وهذا هو المعنى الحقيقي لعنوان الفلم الذي تُرجم خطأً في كتابات المهرجان باللغتين العربية والإنكليزية.

تتمحور فكرة الفلم الرئيسية على العلاقة "العاطفية" المرتبكة بين زهرة وأولغن، فالفتاة لم تستقر مشاعرها وأحاسيسها تجاه أولغن كلياً، وربما وجدت فيه أول الأمر شاباً حالماً بالثروة التي تبني مجده الشخصي الذي لا يتعدى حدود الفوز في برنامج فني يهيئ له بعض المال الكافي لشراء سيارة رياضية الدفع، وبيت كبير وما إلى ذلك من متطلبات مادية ملموسة تيسر حياته اليومية، بينما تفكر زهرة بالسفر، واكتشاف العالم، فلا غرابة أن تتعلق ب "ماهور"، (جسد الدور بإتقان عالٍ الفنان أوزكان دينيز)، سائق الشاحنة الذي يقضي جل وقته على الطرق السريعة، ويتحين بعض الفرص النادرة لاقتناص المتع الجسدية العابرة التي تُسكت الوحش الإيروسى القابع في أعماقه. الغريب أن ماهور لم يتحدث طوال الفلم، وكان الحديث ليس وسيلة للتواصل والتفاهم، بل أنه لم يتحدث أصلاً إلى زهرة التي اعتقدت بأنه يحبها، ولذلك فقد سلمته جسدها، وتركته يحقق لذته الإيروسية غير

فيلم (حكاية دورا)

الكاميرا توثق ثمانين عاماً من حياة مارغريت دورا

سعد ناجي علوان

وصل إلى هذا الحد من الجراة ليقتف مبهوراً أمام الألفية، غارقاً في شموخها الذي يشبه كثيراً شجر الحور. فلا يصدق أنه مع كل المعاني التي جسدت وستجسد حياته، وكيف يخرج من هذا الدهول سوى أن يسرد لها وبسذاجة

سيطوراً من أعمالها. عله يتجاوز محنته بعض الشيء، لكنه يصطدم بفضافة مفاجئة (عرفت رجالاً ردوا أما في أعمالها كلها فلا تكن غيباً أيها الفاشل) ليستقط الأمر بين يديه، ولا يعد (يان) يملك إلا الإنعان المستديم لعلاقة مجنونة تتدنر برتم فوقي واقراس، علاقة تشتماك فيها مختلف العواطف الإنسانية (العاشق - الحبيبة - الإبن - الأم - العبد - الفاشل - الحنو - التجبر - الإبداع - الإخلاص) وليذهب كل واحد منهما أسرع من الآخر لعد حبيبه والقضاء عليه.

فبعد أن طلبت (دورا) من (يان) (كل ما عليك فعله أن تحبني) سرعان ما يجد ذلك الحب عبثاً وعبثاً لاسيما حين أعاد إليها ما نسيتته من أسئلة حول الجسد والروح، مفضلة ارتياد الظلام الرطب ونسيان الآخرين إلا كعوالم أديبته، كما أن (أنديرا) فشل رغم ولهه الكبير احتمال ذلك الجبروت، ليغادر باحثاً عن نفسه في مكان آخر، لكن أنى له ذلك وهو الذي لم يعرف نفسه إلا (بأدورا)، يفشل ثانية ويعود ليكتب صفحات ذلك الحب وتلك الحياة التي تدعى حكاية (مارغريت دورا).

تلك الحكاية التي أعاد بها المخرج (جوسيه ديان) السينما الفرنسية بعواملها الرقيقة الحاملة، وكنا قد نسينها أحياناً بفيلم شفاف رغم محدودية المكان (أغلب مشاهد الفيلم تدور في الشقة) وطغيان الحوار وباتنين من الممثلين فقط: (إيمبرك ديماغري) (يان أنديرا) والرائعة (جان مورو) في دور (مارغريت دورا) والتي استطاعت بتألقها الدائم أن تمسك بتلابيب الدور، وتعيد لنا عالم (دورا) لنعي أولاً ماذا تعني السينما، وما هو الحب وما هي الحياة.

في مهرجان أبوظبي السينمائي

يسري نصر الله يحظى بجائزة فارايتي . . وفيلم فرنسي عن طباحة ميتران

أبو ظبي / المدى

اختارت مجلة (فاراييتي) الأميركية المخرج المصري يسري نصر الله لمنحه جائزة (أفضل مخرج الشرق الأوسط) لهذا العام.

ويشارك نصر الله في المهرجان الذي انطلق الخميس الماضي بفيلم (بعد الموقعة) الذي يتناول جانباً من الاعتداءات التي وقعت في الثاني من فبراير/ شباط ٢٠١١ على المحتجين السلميين الذين طلبوا بإسقاط الرئيس المصري السابق حسني مبارك والمعروفة إعلامياً بموقعة الجمل، والتي كان لها دور حاسم في التعجيل بخلع مبارك. ويعرض فيلم نصر الله خارج المسابقة بعد أن شارك في مهرجانات منها (كان) في آيار الماضي.

قال انتشال التميمي مدير البرامج العربية في المهرجان: إن الجائزة بدأت في عام ٢٠٠٧ مع انطلاق الدورة الأولى لمهرجان أبو ظبي ومنحت في السنوات الخمس الماضية إلى اللبانية نادين لبكي والأردني أمين مطالقة والفلسطيني إيليا سليمان والعراقي محمد الدراجي والإيراني أصغر فرهادي. وقام علي الجابري مدير المهرجان بتسليم الجائزة إلى نصر الله.

ومن الأفلام المهمة التي عرضها المهرجان فيلم (حجر الصبر) للمخرج والروائي الأفغاني عتيق رحيمي ضمن مسابقة (أفاق جديدة)، وهو عن امرأة تتحدث بصراحة مطلقة حين يقع الزوج في غيبوبة وتقول رأياها في عالم قاس يحكمه رجال مدججون بالسلاح والأيدولوجيا ولا يجيدون إلا صناعة الحروب لأنهم فشلوا في الحب. يبدأ الفيلم بهمسات امرأة تدعو "يا قهار" وتمتد يدها بأدوية إلى رجل مفتوح العينين ويبدو في سن أبيها ثم يتضح أنه زوجها أحد المسلمين والذي أصابته رصاصة في إحدى المارك واستقرت في رقبته وأصابته بموت سريري وتخلّى عنه رفاقه، تاركين جسده المقلبل على الموت بين يدي زوجته وابنتيه الصغيرتين.

وحجر الصبر في الأسطورة الأفغانية مستودعا لأسرار



فراهاني

وهذيانات. ولكن الزوج هنا يتحول إلى (حجر الصبر) تعترف له الزوجة بأسرار عن أسرتها وعن علاقتها به وبغيره من الرجال.

وعرض الفيلم بحضور بطلة الممثلة الإيرانية غولشفتي فراهاني ومخرجه الروائي الأفغاني عتيق رحيمي. ويلخص الفيلم في ٩٨ دقيقة جوانب من أثار الحرب في أفغانستان، وقال رحيمي بعد العرض: "ليس باحثاً في علم الاجتماع ولكني مخرج.. لا أبحث عن حلول"، مؤكداً أنه يقدم قصة إنسانية من بين قصص تحدث كثيراً.

وشهد أمس عرض الفيلم الفرنسي (المطبخ الراقي) الذي أخرجه كريستيان فينيست الذي سبق له أن فاز بجائزة السيزار عام ١٩٩٠ عن فيلمه الروائي الأول (المتكتم). يتمحور فيلمه هذا (المطبخ الراقي) حول الطعام وولع الرئيس الفرنسي الأسبق فرانسوا ميتران به.. حيث يقوم بتعيين أوتينز لا بوري وهي طاهية معروفة لتكون طباخته في قصر الإليزيه لكي يحظى بفرصة تدنوq أشبه الأكلات.. وفي كوميديا بإيقاع سريع تتابع أحداث هذا الفيلم.

وضمن مسابقة (أفاق جديدة) عرض فيلم "الغضب عليهم" للمخرج محسن بصري وهو فيلم عن ثلاثة



يسري نصر الله

أصوليين إسلاميين يختطفون مجموعة عمل. بناء على أوامر قائد روحي، سيحضر بصري هذا العرض إلى جانب بطلين من الفيلم هما عبد نبي البينيوي وأمين الناجي.

وتميزت مسابقة الأفلام الوثائقية هذا اليوم بعرض فيلم "محمد أنقذ من الماء" وهو فيلم يعالج مواضيع الفقر والصحة العامة من خلال قصة عن صبي يعاني من قصور كلوي بسبب تلوث الماء. وشارك في العرض المخرجة صفاء فتحي التي استوتحت الفيلم من تجربة خاضها أخوها وستحضر أيضاً المنتجة دلفين موريل.

وضمن الندوات المسابقة للمنتج المهرجان قدمت المنتجة العالمية المعروفة فرانسواز بونو درسا في المونتاج السينمائي مع فرانسواز بونو. حصلت فرانسواز بونو على الإلهام من والدتها المنتجة مونيك بونو، لتصبح واحدة من أفضل العاملين في هذا المجال على امتداد العقود الأربعة الماضية. وقد تعاونت طويلاً مع المخرج اليوناني الشهير كوستا غافراس، وحازت جائزة أوسكار عن فيلم "زد" عام ١٩٦٩، والجائزة "بافتا" عن فيلم "المفقود" عام ١٩٨٢. كما عملت مع العديد من أساطير السينما مثل رومان بولانسكي وجان جاك أنو وجولي تايمور.

ما يطلبه الميِّتون

أهالي ناحية السلام في ميسان بدأوا عصياناً مديناً أسس احتجاجاً على سوء الخدمات بحسب ما نقله موقع الفرات نيوز. وأحسب أن هذه المرة الأولى التي تلجأ فيها منطقة عراقية إلى هذا الأسلوب في الاحتجاج، بعد أن ملّ العراقيون من الشكوى في وسائل الإعلام وفي الشوارع وفي بيوتهم ومع أنفسهم وأمام الله في صلواتهم ودعائهم. ميسان تكاد تكون أغنى بقاع الأرض موارد طبيعية، مع ذلك فإن هذه المحافظة هي الأفقر على الإطلاق في هذا البلد الضاح بالفقراء السائرين على ثاني أكبر احتياطي للغاز في العالم، وإذا كانت الحكومة ترفع شعار الإضراب الأمني حجة أبدية على انعدام الإعمار وغياب الخدمات فإن هذه المحافظة الوداعة هادئة أمنياً، وكان يمكن لها أن تكون فردوساً بعشر أموال النفط الذي يخرج من أرضها، لكن حكومة اللصوص لها أسفرت نتيجة أخرى.

إستراتيجية المساسة النهائية تتمثل في استثمار هذه الفترة المضطربة محلياً وإقليمياً واستغلال صبر العراقيين ووخوفهم من عودة حرب طائفية، من أجل نهب ما يمكنهم نهبه قبل أن تعصف بهم عواصف يتوقعونها، ويمكن أن تأتي لهم من كل اتجاه.

الخبر القادم من ناحية السلام مفرح، لأنه يؤشر لأول مرة، على اتفاق مئات من العراقيين على فكرة واحدة، فكرة غير مسبوقة إعلامياً، ولم تدفعهم لها الحكومة المستعدة للدفع لتأييد سلطان زعيمها، ولم يستفتوا في اعترافهم رجل دين، بل كان باعتهم الوحيد هو الغضب الذي لا بد لكل إنسان أن يستشعره حين يرى أموالاً أقدّر الله أن تكون له فسرقها لصوص حاكمون باسم الله.

يحكمتنا أناس قساة القلوب، غليظو الأرواح، مع أن أغلبهم من مدعي التقوى والعبادة، ونحن نعرف أن التواصل مع الغيب بالصلاة والذكر يرقق الحجر، فمن أية مادة قتت هذه القلوب؟

أمام هذه القسوة التي تميّز سياسة العراق الذين لا يأبهون لأصوات ناقدة مهمة كانت قوية لا بد من وقفات جماعية كهذه، وإذا حدث أن أصابت سائر مدن العراق عدوى ناحية السلام الميسانية، خاصة وأن هذه المناطق ليست بأحسن حالاً من "السلام"، فستجد هذه الحكومة الفاشلة نفسها أمام لحظة حساب حقيقية على ما بددته من أموال الأجيال العراقية.

وأنا أقرأ أخبار ناحية السلام من علي خير مشابه من تونس: قطع محتجون في قرية العمران التابعة لولاية سيدي بوزيد الطريق على السيارات الحكومية احتجاجاً على سوء الخدمات، فاعتقلت الشرطة بعضهم، فلم يكن من أهالي القرية إلا أن هددوا بإبتحاح جماعي إذا لم تفرج السلطات عن أبنائهم ولم تحسن الأوضاع الخدمية في قريتهم. هذا "الإجماع" ما ينبغي أن يحدث عندنا أيضاً، فطوال سنوات لم يحتشد أناس في العراق على موقف واحد إلا تحت شعار عقائدي برع أوّل الأمر في استثماره واستثمار قوى المؤمنين به على أكمل وجه. ولعل في الأبناء الآتية من ناحية السلام ما يجعلنا نأمل في إصغاء العراقيين إلى هموم الناس الأحياء لا إلى ما يطلبه الميتون.

محاضره في مبادئ علم الاقتصاد

جدلية التنمية وتمويل البنى التحتية بالدفع الآجل



□ كريم مصطفى*

طلعت علينا الحكومة فجأة بطلب تمويل إضافي لإعمار البنى التحتية ، ولما كان التمويل مفقوداً برأيها فقد ارتأت اللجوء إلى القروض الخارجية بصيغة الدفع الآجل.

لا نريد أن نسأل الحكومة أين كانت طيلة السنوات السابقة لتتذكر فجأة الحاجة إلى إعمار البنى التحتية ونحسب بحسن نية أن الاستيقاظ من الغفلة ولو بعد حين هو مؤشر إيجابي، ولن ننجر إلى مباحكات حول مخاطر الاقتراض الخارجي وما عانتته شعوب ودول عديدة من مأس نجمت عن الاقتراض الخارجي رغم ثرواتها الطبيعية الهائلة.

نحن أن الحكومة بمطلبها الجديد قد أدركت أن الاستثمار الأجنبي غير راغب بالقدوم إلى العراق إلا في مجالات استخراج النفط وبعض المجالات الخدمية غير الأساسية رغم أهميتها كالفنادق والأسواق وماشابه.

ونحن أيضاً أن الحكومة قد بدأت تدرك الخطأ الكبير في تخصيص معظم الميزانية لتغطية النفقات التشغيلية وتمنحها الاستحقاقات الانتخابية عن التصريح بذلك.

نعود إلى مبادئ علم الاقتصاد ونستذكر أن احد أهم معوقات التنمية يتمثل بالتمويل المرتبط عضوياً بالفائض الاقتصادي الذي نعرفه تبسيطاً بأنه الفرق بين قيمة إنتاج المجتمع مطروحاً منه التكلفة التي يتكبدها المجتمع لتحقيق الإنتاج. ومن البديهي أنه كلما عظم الفائض توفرت للمجتمع خيارات أكبر للتحرف.

ويستخدم الفائض بإحدى طرق ثلاث ، الأولى في استهلاكه وإشباع حاجات المجتمع الأنية والمستمرة ، والثانية في استثماره لإشباع حاجات المجتمع المستقبلية، والثالثة في تبديده مثلاً في الحروب أو بناء الأهرامات مثلاً أو الفساد

أو الإفراط في إشباع الحاجات وغيرها. وتغظيم الفائض يتأتى إما بشكل مطلق ،أي زيادة حجم الإنتاج أو بشكل نسبي ،أي تقليل الكلف المترتبة لتحقيق الإنتاج. أما حسن إدارة الفائض فيقتضي أيضاً الابتعاد عن خيار التبديد وإقامة الموازنة الدقيقة بين الاستهلاك والاستثمار لتوفير أساس حقيقي لتنمية مستدامة تحقق إشباعاً متزايداً لحاجات الناس وازدهاراً في مستوياته المعيشية وأيضاً تحقق نمواً متعاظماً للفائض المتاح.

تواجه المجتمعات في كثير من الأحيان

ظروفاً طارئة أو مستدامة تعوق توفر فائض كاف لتحقيق التنمية بل أحياناً يكون الفائض سلبياً أي يعايش المجتمع على مدخراته السابقة أو الإعانات، هذه الظروف قد تكون طبيعية كالجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى، وبعضها مرتبط بالظروف الاقتصادية العالمية كانهخفاض أسعار السلع التصديرية والركود الاقتصادي وغيرها، والأخر مرتبط بظروف محلية كالحروب الأهلية أو الخارجية وتسلط ديكتاتوريات مبددة للموارد الاقتصادية، مما يضطر هذه المجتمعات إلى البحث عن مصادر تمويل خارجية لردم فجوة العجز التمويلي

والبدء بمسار تنموي يعالج الاختلالات الحاصلة وإنعاش الاقتصاد. عند ذاك تشجع الدولة (الحكومة أساساً والمجتمع عموماً لاحقاً ومسترشداً بسياسة الحكومة) بدراسات وإجراءات تستهدف عقلنة الاقتراض وتوجيهه وإدارته بالشكل الذي يتنصلل الاقتصاد من كبوته. نشير إلى بعض الإجراءات الأساسية:

- الشروع بإجراءات صارمة وقاسية وملزمة لإيقاف أي هدر للموارد المتاحة سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مالية.
- وهذا شرط أساسي ومسبق لأي جهد تنموي جاد يمول عن طريق الاقتراض.
- تقليص وتحديد الاستهلاك العام والخاص.
- الإدارة الفاعلة للموارد الدخل المتاحة للحكومة والمجتمع، أو بعبارة أخرى زيادة الكفاءة للقطاعات الإنتاجية والخدمية وإزالة أية معوقات تواجهها

• في العراق أعلى نسبة فساد مالي وإداري بدون محاربة فعليه.

• في العراق نسبة توظيف حكومي تفوق أي معيار عقلاني يقابلها نقص في الكفاءة ونوعية الخدمة العامة.

• في العراق يتقاعد الموظف والمسؤول مبكراً ويأخذ راتباً تقاعدياً ، ثم يعود للعمل مجدداً كخبير أو مستشار أو أي مسمى آخر يعقد في نفس المؤسسة العامة أو في مؤسسة خاصة حارماً الشباب من فرص العمل ومكلفاً المجتمع كلفة يتعذر المبكر وغير المبرر. مفهوم التقاعد يتضمن توفير الضمان والراتب التقاعدي للمواطن الذي بلغ السن القانونية أو لم يعد يستطيع العمل شرط أن لا يمارس أي عمل آخر ضمن القطاعين العام أو الخاص.

• في العراق تتمتع شريحة كبيرة من المسؤولين والموظفين بامتياز العمل يوماً أو يومين فقط أسبوعياً.

• في العراق مغالاة مفرطة في إيفاد المسؤولين والموظفين إلى خارج العراق بمخصصات يتمناها أغلب الأوربيين ودون النظر إلى نتائج الإيفادات.

• في العراق تعطيل منعقد لطاقات إنتاجية حقيقية ومهمة ومعني بها أساساً مؤسسات الصناعة والمؤسسات التي كانت تابعة للصنعة العسكري.

• في العراق تتبع سياسات اقتصادية

(تجارية وتقديرية ومركبة) تحارب القطاع الإنتاجي الخاص مثل ضالة العرفة

المركبة وسعر الصرف المغالي به للعملة العراقية.

• في العراق يترك المفسدون يهربون بما

وإقرار سياسات دعم وتنشيط المنتج المحلي.

أثناء العمل بهذه السياسات والإجراءات تبدأ الحكومة بدراسة حجم الاقتراض الضروري المطلوب توفيره بناء على معطيات القطاعات والمشاريع المستهدف بناؤها أو تطويرها. ويتم تقييم حجم إسهام هذه القطاعات في نمو الناتج المحلي على الديات القصيرة والمتوسطة والطويلة وحجم فرص العمل التي ستوفرها ومدى تأثيرها على القطاعات الاقتصادية الأخرى

وكم سنساهم في رفع مستوى المعيشة للسكان. ومن ثم تبدأ الحكومة باحتساب كلف التمويل الخارجي وإجراء الموازنة بين الكلف والنمو المؤمل تحقيقه. لم نأت بجديد، كل ذلك مبحوث بتفاصيل وتحليلات عميقة وورسنية ومرتكمة طوال سنوات القرن الماضي وشكلت أساس نظريات التنمية الاقتصادية. نعود إلى قرار حكومتنا القاضي بتمويل البنى التحتية بالاقتراض الخارجي، نرّم أن الحكومة تبذل الموارد المتاحة وتتساهل جداً في التبديد المجتمعي للموارد ولم تلجأ لحد الآن إلى تحقيق الشرط الأول وهو إجراءات إيقاف التبديد. إن شأوهنا على ذلك تتمثل في:

• في العراق أكبر تشكيلة وزارية وأكبر عدد من المستشارين والخبراء والقادة العسكريين رفيعي المستوى، ولقما نجد مثل هذا الحجم حتى في الدول العظمى.

• في العراق أعلى مستوى للأجور والرواتب والمخصصات للرؤساء والوزراء والبرلمانيين والمستشارين.

• في العراق أعلى مستوى للأجور والرواتب والمخصصات للرؤساء والوزراء والبرلمانيين والمستشارين.

• في العراق أعلى مستوى للأجور والرواتب والمخصصات للرؤساء والوزراء والبرلمانيين والمستشارين.

• في العراق أعلى مستوى للأجور والرواتب والمخصصات للرؤساء والوزراء والبرلمانيين والمستشارين.

خداعة المئة يوم

□ حسين عبدالرازق

وشاع الفساد في مصر طوال العقود الماضية بصورة غير مسبوقة، حيث انتشر من القمة إلى القاع، وتورط فيه كبار المسؤولين «وأبناؤهم وزوجاتهم ونوومهم، في الحكام في أجهزة الحكومة والهئية التشريعية والدوائر القضائية والموظفين الكبار والصغار وجهاز الشرطة، وزاد الأمر خطورة أن هؤلاء - خاصة كبارهم - كانوا خارج نطاق المحاسبة وبعيدين عن دائرة سلطة القانون، بل أصبح البعض منهم هم من يشرعون القانون!

- الملاحظة الأولى أن رئيس الجمهورية هو الذي باذر بإعلان برنامجه للأيام المئة الأولى لحكمه، متأثراً في ذلك كما يبدو بما يحدث في الولايات المتحدة وفرنسبا وغيرها من الدول الديمقراطية التي تأخذ بالنظام الرئاسي أو النظام المختلط.

- الملاحظة الثانية أن برنامج الرئيس للمئة يوم الأولى ركز على خمس قضايا رئيسية هي «الأمن - المرور - النظافة - الخبز - الوقود»، ورغم أهمية هذه القضايا أو الأزمات فهي نتاج لأزمات قضائية رئيسية تجاهلها برنامج الرئيس تماما، فالقضايا الخمس التي تعهد الرئيس بحلها أو مواجهتها لبدء حلها، هي منتج ثانوي، إذا جاز التعبير للسياسات التي أعلنت عام ١٩٧٤ تحت اسم الإنفتاح والقائمة على انسحاب الدولة من الاستثمار والإنتاج وتوفير الخدمات الأساسية والبرهان على دور القطاع الخاص المحلي والأجنبي في تحقيق التنمية وعلى دور السوق الرأسمالي، تنفيذاً لروشة صندوق النقد والبنك الدوليين وهيئة المعونة الأمريكية المعروفة باسم «سياسة التثبيت والتكيف الهيكلي»، ومن أهم بنودها بيع وتصفية القطاع العام «الخصخصة»، وهي السياسة المتبعة حتى الآن؛

وقد أتت هذه السياسات في كل البلاد التي طبقت فيها، وتحديدًا في مصر. إلى نتائج سلبية أبرزها ارتفاع نسب الفقر التي وصلت إلى أن ٤٨٪ من الأسر المصرية تعيش تحت خط الفقر و٢٣٪ من الأسر تعيش تحت خط الفقر المدقع، وإلى وجود ١٥٠٠ منطقة عشوائية يعيش فيها ما بين ١٢ مليوناً و١٧ مليوناً.

كما أتت إلى انتشار البطالة، فطبقاً لبيانات اللجنة العليا للتنشغيل برئاسة مجلس الوزراء - قبل ما يزيد على خمس سنوات - يتراوح عدد العاطلين عن العمل ما بين ٥,٢ مليون و٤,٣ مليون عاطل بنسبة ما بين ١٧٪ و ٢٠٪ من حجم قوة العمل، ويشكل المتعلمون بين العاطلين الأغلبية بنسبة تصل إلى نحو ٣,٨٧٪، والنسبة الأكبر من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٠ سنة، وقد ارتفعت نسب البطالة بعد الثورة.

وقد أتت هذه السياسات في كل البلاد التي طبقت فيها، وتحديدًا في مصر. إلى نتائج سلبية أبرزها ارتفاع نسب الفقر التي وصلت إلى أن ٤٨٪ من الأسر المصرية تعيش تحت خط الفقر و٢٣٪ من الأسر تعيش تحت خط الفقر المدقع، وإلى وجود ١٥٠٠ منطقة عشوائية يعيش فيها ما بين ١٢ مليوناً و١٧ مليوناً.

كما أتت إلى انتشار البطالة، فطبقاً لبيانات اللجنة العليا للتنشغيل برئاسة مجلس الوزراء - قبل ما يزيد على خمس سنوات - يتراوح عدد العاطلين عن العمل ما بين ٥,٢ مليون و٤,٣ مليون عاطل بنسبة ما بين ١٧٪ و ٢٠٪ من حجم قوة العمل، ويشكل المتعلمون بين العاطلين الأغلبية بنسبة تصل إلى نحو ٣,٨٧٪، والنسبة الأكبر من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٠ سنة، وقد ارتفعت نسب البطالة بعد الثورة.

ذاكرة أكتوبر



لا تزال وقائع حرب أكتوبر المجيدة كنزاً مدفوناً رغم كل ما أحاط بها من ضجيج، ومؤخراً جدا تذكرت رئاسة الجمهورية واحداً من أعظم قادتها وهو الفريق «سعد الدين الشاذلي» ومنحت لاسمه وساماً، وخلال الثلاثين عاما الماضية اختزل المنافقون ملحمة هذه الحرب في الضربة الجوية لكي يتقربوا من مبارك وحاشيته.

□ فريدة النقاش

وإذا ما استعرضنا أشكال التعبير الأدبي والفني عن هذه الحرب سوف يدهشنا مدى الفقر والسطحية فيها مقارنة بما سمعناه وقرأنا عنه في الصحف عن المآثر المجيدة، باستثناء المنكرات التي كتبها القادة الميدانيون للحرب التي خذلتها سياسة السادات حين تباطات كما قال هؤلاء القادة أنفسهم عن تطوير الهجوم، فوقتت الحرب المجيدة فرسة للتلاعب السياسي من قبل أمريكا التي قال عنها السادات بعد ذلك إنها تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة وهو يستعد لتسليم مصرينها لإنا في زيارته للقدس أو في توقيع اتفاقية الصلح المفرد مع إسرائيل بعد «اكاد بديف».

قالت الأغنية «المصريين أهمة» لكن هذه الجملة الفريدة بقيت مجرد أغنية رغم أن هذه الحرب المحمية كانت قد وفرت لنا مادة ثرية لوصف مصر من جديد.. لوصف بطولتها وتجسيد روحها الحقيقية، فهي قليلة جدا تلك القرى المصرية التي لم تقدم بطلا أو شهيدا في هذه الحرب ومن قبلها في ملحمة حرب الاستنزاف التي مهدت الأرض لانتصار أكتوبر، وبقيت سجلات حرب الاستنزاف - إلا قليلا - حبيسة الأراج والنفوس، واكتفى بعضنا بتسجيل الجانب العسكري لها دون البعد الثقافي

بأثره العميق على الشخصية الوطنية المصرية ومكوناتها، وما برز منها خلال المواجهات المتصلة مع العدو بعد هزيمة الذاتي ودرس استخدام منجزات العلم

والتكنولوجيا، ودرس العمل الجماعي للتلاحم الصبور، فتملك ثوار بنابر أدوات العصر باقتدار، وثابروا بعناد حتى رحل «مبارك»، وهم يواصلون مسيرة الثورة المصرية ببعديها الوطني الديمقراطي والاجتماعي، وإن كانت الظروف لم تعد مواتية.

ماذا ستعلم فرق العمل المنشودة؟ سوف يكون عليها أن تجمع تراث أكتوبر المنسي في كل مكان، في كل نجع وقرية ومدينة مع التركيز على أهالي سيناء وتذكر أهاليها بمآثر أبنائهم وتقيم المتاحف التي تضم صوراً وذكورات وخرائط وحكايات، متاحف صغيرة على غرار بانورام حرب أكتوبر. حلم «صلاح جاهين» بتمثال رخام على الترة وأوبرا، ومن حقنا وحق الأجيال التالية أن تحلم بمتاحف وجداريات وأفلام ومسابقات ترمم ذاكرة أكتوبر ولا يقول أحد تحتاج النجوع والقرى والمدن إلى الصرف الصحي أولا قبل المتاحف والجداريات، ونقول إنه قبل إحياء ذاكرة أكتوبر سوف يحيا الأمل

اناس تسأل .. والساعدي يجيب

ألا يوجد بين المحيطين برئيس الوزراء من له عقل سياسي ناضج ينصحه بأن يلعب السياسة بقواعدها الصحيحة، وان تكون قراراته ناضجة سياسيا وقانونيا، لان بعض القرارات الخسكة تجعل الناس تترحم على أيام مضت.

في زمن صدام كان القرار يتخذ بشكل فردي، فيجد الوزير او المسؤول نفسه خارج الخدمة دون ان يعرف الاسباب، لكن المفروض ان قادة العراق الجدد ثاروا على نظام صدام، فلماذا يتمسكون بطريقته في الحكم، ونراهم يصرخون في الفضائيات والصحف وفي البرلمان مرددين الجملة نفسها: الم يكن صدام يفعل كذا وكذا.

نعم صدام كان يفعل ما يفعله.. فهل انتم سائرون على دربه؟ الجواب نعم.. فقد بات واضحا ان حلم العراقيين بالتغيير والعدالة الاجتماعية وبإقامة دولة المؤسسات قد أجهض والى غير رجعة، كانت الناس تأمل من قادة البلاد ان تنهض بحياتهم، فإذا بهم امام مسؤولين وسياسيين لا يحترمون عقول وإرادة العراقيين. اليوم يريد مكتب رئيس الوزراء ان يثبت انه انتصر على معارضيه.. فمع انتهاء الفصل الاخير من معركة البنك المركزي، بات واضحا للجميع ان مفهوم الدولة ذات المؤسسات المستقلة قد اسقط والى غير رجعة، لان هناك عدد من السياسة لا يريدون ان يؤمنوا بان الدولة ليست ملكا لأحد، وانها ملك لجميع العراقيين.. في كل قرار يتخذونه يزيدون إحساس الناس بالخربة عن هذا الوطن.. لم يقل لنا احد كيف تتخذ القرارات ولماذا؟ من حق الناس ان تعرف هل قرر المالكي ان يدير الدولة وحده؟ خطواته الاخيرة جزء من الوسائل التي تقوده الى هذا الهدف؛ هذا السؤال يجتهد بقوة خصوصا ونحن نرى كيف قرر رئيس الوزراء ان يجعل من البرلمان ومجلس القضاء الاعلى مجرد صور لديمقراطية زائفة.. ولن نحتاج الى دليل يثبت ان البعض يريد ان تصبح الدولة ملكا له حصرا.. ولعل مراجعة لتصريحات فيلق رئيس الوزراء تكشف عن ملامح السيناريو الغبي الذي اتبعته الحكومة في قضية الاستيلاء على البنك المركزي واعادته الى حظيرة المالكي، وتكشف اكثر ان القائمين على هذا السيناريو ومنفذهه يفتخرون لأنى حس من الوطنية، ناهيك عن الجوانب القانونية في دولة يضع رئيس وزرائها على مكتبه شعار " دولة القانون " ويتغزل بحماس الدستور.

سيناريو الشيببي مستوحى من تجارب الاستبداد والظلم.. بدأ بإثارة حملة اتهامات وتحويل ضد كل من يريد ان يفرغ خارج السرب، ثم شعارات من نوعية الاجندات الخارجية، والبلاد تعاني من وضع اقليمي خطير، ثم اقتتال معارك جانبية.. وانتهى السيناريو بورقة يوقعها رئيس الوزراء بعدها بدأت الصولة التي قادها احد المقربين النائب كمال الساعدي الذي اتخفا بتصريح مضحك خصوصا انه اختصر القضية حين اتهم جميع المدافعين عن استقلالية البنك المركزي بانهم ممولون للإرهاب، ولم ينس الساعدي ان يكشف عن سر خطير فالأموال التي تهرب من مزادات البنوك لا تذهب شرقا ولاغربا حسبما اكدت التقارير الدولية وانما تهرب الى بيروت وبيي وعمان حسب قول الساعدي، ولم ينس النائب المقرب ان يدخلنا في دهاليز تصريحه فالرجل يحلف بأغلظ الأيمان انه " لا يتهم محافظ البنك سنان الشيببي، بل اتهم بعض السياسيين الذين تضرروا كثيرا من ايقاف عمليات الفساد في البنك المركزي".

إن السبب هو السياسيون، فليفضل السيد النائب ويعلن عن أسمائهم، اعتقد ان هذه هي مسؤوليته، فليفضل ويقدمها سيادته من خلال قبة البرلمان، حتى تعرف الناس " راسها من رجلها " ولأننا حتى هذه اللحظة لم نسمع من الجميع سوى " طنطنة " فارغة دون ان نرى ادلة حقيقية تثبت تورط الشيببي او أي من الذين وجهت تجاههم مدافع دولة القانون فنحن انن امام ثلاثة سيناريوهات:

الأول ان المالكي لا يحتاج الى ادلة لإقالة اي مسؤول فهو ينصرف باعتباره الملك الوحيد للمزرعة، الثاني ان مقربي المالكي لا يريدون لكفاءة وطنية مثل سنان الشيببي ان تعيش معهم تحت سماء واحدة، والثالث وهو الاصح ان نمة تصميمنا واضحا من قبل مكتب رئيس الوزراء للسيطرة على المال العام. حديث كمال الساعدي يعني مباشرة ان الذين قالوا لا لاستيلاء السلطة التنفيذية على البنك المركزي متهمون بالارهاب وبتنفيذ اجندات اجنبية.. ويفضح ما هو مخفي تحت شعارات مزيفة عن العدالة ودولة القانون والنزاهة.



الزمن المهذور

تمتع صدام حسين بحرية مطلقة لأن سلطته كانت مطلقة. و السلطة المطلقة تعني تصفير المجتمع من كل اسباب القوة واحتكار هذه الاسباب من قبل حاكم فرد. وقد وصل صدام الى هذه النتيجة بعد ١١ عاما من العمل في اطار سلطة البيعث، بين ١٩٦٨ - ١٩٧٩. وهي الفترة التي قضاها نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة. ماذا فعل خلال الأعوام التي مهدت الأرض أمام سلطته المطلقة؟ الدولة هي مجتمع سياسي ومجتمع مدني. الأول هو الحكومة والأحزاب. والثاني كل ما عدا ذلك من سوق، ضمنه وسائل الاعلام، ونيقابات وجمعيات غير حكومية ومؤسسات دينية. خلال الـ ١١ عاما أنجز صدام سيطرته التامة على "المجتمع السياسي" من خلال الغاء الأحزاب وفرض حكم الحزب الواحد، والسيطرة على السلطة بكل ما فيها من قوة عسكرية وأمنية وقضائية واقتصادية. ان الاقتصاد، أو ما يعرف بالسوق، هو أهم وجود قوة المجتمعات. وهو ايضا المصدر الرئيس مداخل الحكومة، من خلال الضرائب. هذا لا ينطبق على دول الاقتصاد الريعي، حيث النفط هو كل شيء، وهو بيد الحكومة. ما يجعل الثروة ايضا بيد الحكومة، فتصبح مستغنية عن الحاجة الاقتصادية الى المجتمع. وفي هذه الحالة تصير السوق نفسها تابعة الى الحكومة، هي التي تجيز أو تمنع أعماله وموارده. وبذلك تنتهي القوة الاقتصادية للمجتمع، بعدما اصبح الثروة مادة وسياسة حكرا على الحكومة، ترفع من تشاء وتخفض من تشاء. الاعلام بعد جزءا من المجتمع المدني، لكن صدام نقله الى ملكية "الحزب والثورة". بعد هذا الجزء الأهم من المجتمع المدني، هناك النقابات والجمعيات غير الحكومية، وقد الحقت جميعا بالسلطة أو الحزب الحاكم. كما جرى التحكم بالمؤسسات الدينية. وهكذا فانه مع عام ١٩٧٩ كانت كل وجوه واسباب القوة قد انتقلت من المجتمع السياسي والمجتمع المدني الى شخص الحاكم الوحيد، الى الدكتاتور. واصبح البلد "عراق صدام".

مع حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ضعفت السلطة المطلقة، وكان من أبرز مظاهر ضعفها اضطرابها الى الانسحاب من كردستان، لتستطيع تعزيز السيطرة على بقية انحاء العراق. ما اتاح للکرد استقلالا ذاتيا استمر الى اليوم، وجعلهم قوة فاعلة ومؤثرة في الحركة السياسية التي عادت الى الحياة بعد ٢٠٠٣.

وخلال السنوات الست الماضية من ولايتي المالكي بدأت سيرة جديدة لمرآة الاستثثار بالسلطة والثروة بيد شخص رئيس الوزراء. السيطرة على المؤسسات المستقلة احد أصول هذه السيرة. وفي سياقها تتموضع اقالة سنان الشيببي محافظ البنك المركزي. فيبعد السيطرة على القوة الأمنية والعسكرية ها هي تتمدد الى بيت المال الذي يحتفظ باحتياط تقدي قدره ٦٧ مليار دولار.

ان المجتمع المدني، الذي قضى عليه صدام، لا يمثل عائقا أمام السيرة المتجددة للاستبداد. حتى وسائل الاعلام الكثيرة اليوم منزوعة الفاعلية لأسباب عديدة أهمها غياب قضاء مستقل قادر على ان يكون ظهيرا لها. والواقع أن كل وسائل الرقابة والمحاسبة، بما فيها البرلمان نفسه، عديمة الفاعلية اذا افتقدت الى الظهير القضائي. والحقيقة المؤلمة هي ان القضاء نفسه صار أقوى أنزعة سيرة الاستبداد، خاصة بعد فتواه التي أبطلت ارادة الشعب في انتخابات ٢٠١٠.

رغم ذلك فان الأرض، داخليا وخارجيا، لا تبدو مهيأة تماما أمام محاولة عودة ناجحة للاستبداد. لكن فاعلية المحاولة تكمن في الزمن المهذور. في إضافة سنوات أخرى من الضياع.



كاركاتير بسام فرج

هسة تگرد تختار ..
لو ساحة التحرير ..
لو ساحة الفردوس ..



الشيخ العلامة عبد الكريم المشقة يستذكره بيت المدى للثقافة والفنون بشارع المتني يوم غد الجمعة بمناسبة نحرى وفاته الخالصة والخمسين، وسيحدث عدد من الباحثين عن حياة الراحل وأعماله الخالدة. ويعد المشقة أحد مفكري محافظة بابل (الحلة) والذي كان له دور كبير في نشر السلم والحث على روح الحب والتسامح والتضامن وتجاوز المرحلة الصعبة في عموم أنحاء المجتمع العراقي الذي كان يعاني من التناحر الفكري والصراع القوي الحاصل في تلك الفترة الحرجة التي عاشها المفكر.



عاد شيخ الشعراء محمد جواد الغبان من رحلة علاج الى عمان، وقد خلقت هذه الرحلة من اي الثقافة الحكومية وسط مطالبات من المثقفين برعاية المبدعين والعلماء ومطالبة البرلمان بالاسراع بتشريع قانون رعاية العلماء والمفكرين.

ومن المعروف ان الشاعر الغبان من مؤسسي اتحاد الإديباء والكتاب ونقابة الصحفيين العراقيين عام ١٩٥٩ وله اكثر من عشرة دواوين مطبوعة وخمسة كتب نقدية ورأس تحرير مجلة الفكر الرائدة. الفئانة بشرى إسماعيل كشفت عن

الوقت لن ينفد



www.alesbuyia.com
الأسبوعية
سياسية جامعة

مجلة لا تشبه الا نفسها



تطمئن على صحة عملاقة الطرب

عفيفة إسكندر في العناية المركزة .. ب "عيونها عتاب"

بغداد/ نورا خالد

تصوير / محمود رؤوف

تؤدي إلى الوفاة، وطالبت مرافقتها نهرين بوليس يوحنا المعروفة بـ (ام عيسى) وزارة الصحة بتوفير غرفة خاصة للفئانة عفيفة كي يتسنى لها مرافقتها والعناية بها، لأنها الآن في غرفة لا يسمح فيها بدخول أي مرافق مع المريض.

وما يذكر أن المدى ترعى الفئانة عفيفة إسكندر منذ سنوات عدة وتقدم لها راتباً شهريا قدره ألف دولار.

ولدت الفئانة عام ١٩٢١ من أب عراقي مسيحي وأم يونانية. وعاشت في بغداد. وغنت في عمر خمس سنوات وكانت أول حفلة أحييتها بعمر ٨ سنوات في أربيل. لقبت بـ (مئلوجست) من المجمع العربي الموسيقي كونها تجيد ألوان الغناء والمقامات العراقية.

بدأت مشوارها الفني عام ١٩٣٥ في الغناء في ملاهي نوادي بغداد وغنت في أرقى ملاهي العاصمة بغداد حينها مثل ملهى (الجواهري) و(الهلال) و(كباريه عبد الله) و(براديز).. علما أن الملاهي كانت سابقا

زارت المدى أمس الفئانة الكبيرة عفيفة إسكندر التي ترقد في قسم العناية المركزة، بعيدا عن محبيها ومعجبيها الذين أطربتهم بأجمل الأغاني، نتيجة إصابتها بنزف في الأوعية، وقال أخصائي التخدير والعناية المركزة في مستشفى مدينة الطب الدكتور علي شوقي: دخلت عفيفة الى وحدة العناية المركزة وكانت تعاني من مضاعفات صحية نتيجة نزف في الجهاز الهضمي، كما أنها كانت تعاني من هبوط بالقلب وأمراض باطنية سابقة وجرى لها اللازم من إعطاء الدم والوسائل الوريدية لاستقرار حالتها، وأضاف: في الوقت الحاضر وضعها الصحي شبه مستقر بعد أن توقف النزف لكن لا يزال هناك هبوط في القلب ولا يمكن إخراجها حاليا من العناية المركزة، تحسبا لحدوث أية مضاعفات في الوقت الحاضر